الفصل الرابع
إجراءات الدراسة الميدانية ونتائجها

- مقدمـــــــة .
- إجراءات الدراسة الميدانيـــــة.

أولاً: أهداف الدراسة الميدانيـــة.

ثانياً : أدوات الدراسة الميدانية.

١- بناء الإستبانة .

٢- صدق الاستبانة.

٣- ثبات الاستبانة .

٤- تطبيق الاستبانة .

ثالثا : عينة الدراسة ومواصفاتها.

١- اختيار عينة الدراسة.

٢- تحديد نوعية التعليم الذى سوف يتم التطبيق عليه.

٣ – تحديد المحافظات التى يتم التطبيق فيها.

٤- اختيار المدارس داخل المحافظات الثلاث .

٥- وصف عينة الدراسة.

رابعاً : المعالجة الإحصائية.

- نتائج الدراسة الميدانية وتفسيرها.

أولاً: نتائج تطبيق الاستبانة الخاصة بالمعلمين.

ثانياً : نتائج تطبيق الاستبانة الخاصة بالطلاب.

ثالثاً :المقارنة بين نتائج الاستبانة الموجهة للمعلمين والاستبانة الموجهة للطلاب.

- تعقيب.

obeikandl.com

obeikandl.com

مقدمـــــة :

تناولت الدراسة فى الفصول السابقة الإطار النظرى لأهم التحديات التى تمثل منطلقات عملية التجديد التربوى فى التعليم قبل الجامعى، وأيضا التجديد فى السياسة التعليمية وأهم الأسس التى ينبغى أن يقوم عليها وأهم توجهاته، ويضم هذا الفصل جزأين الجزء الأول منه:

إجراءات الدراسة الميدانية ، والجزء الثانى: نتائج الدراسة الميدانية وتفسيرها.

إجراءات الدراسة الميدانية ، وتشمل ما يلى :

أولاً : أهداف الدراسة الميدانية .

ثانياً : أدوات الدراسة الميدانية.

ثالثاً : عينة الدراسة ومواصفاتها.

رابعا: المعالجة الإحصائية للدراسة.

أولا: أهداف الدراسة الميدانية :

١- الكشف عن واقع التجديد التربوى فى التعليم قبل الجامعى فى مصر.

٢- الكشف عن أهم جوانب التجديد التربوى بالتعليم قبل الجامعى وأهم مشكلاته

٣- التعرف إلى مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة بالمحافظات الثلاث وهى الإسكندرية والقاهرة وسوهاج.

٤- التوصل إلى تصور مقترح يسهم بدوره فى حل المشكلات التى تعوق التجديد التربوى والاستفادة من الإمكانات المتاحة فى ضوء الواقع الحالى للتعليم قبل الجامعى فى مصر.

ثانيا: أدوات الدراسة الميدانية :

استخدمنا فى دراستنا عدد(٢) استبانه لجمع البيانات التى تتطلبها الدراسة الميدانية من منطلق أن الاستبانة الجيدة "هى التى تكتب بطريقه تستحوذ على اهتمام المستجيب"[١] وتسهم بدورها فى تحقيق أهداف الدراسة، وقد راعينا فى الصياغه لمحاور وعبارات الاستبانتين أن تتسم بالموضوعية والبساطة.

١- بناء الاستبانة :

قامنا بإعداد الاستبانتين بعد الاطلاع على الدراسات السابقة العربية والأجنبية المتصلة بموضوع الدراسة بالإضافة إلى الإطار النظرى للدراسة، وتم تحديد البيانات المطلوب الحصول عليها والتي لها علاقة بالدراسة الحالية وأيضا ثم صياغة العبارات التى تناسب مجتمع الدراسة وأفراد العينة والتي تسهم بدورها فى " استثاره أفراد العينة بطريقه منهجية ومقننة لتقديم حقائق، ورؤى وأفكار معينة فى إطار البيانات المرتبطة بموضوع الدراسة وأهدافها دون تدخل من الباحث فى التقرير الذاتى لأفراد العينة فى هذه البيانات"[٢]

ولقد مر تصميم الاستبانتين كأداة لجمع البيانات فى صورتهما النهائية باحتواء كل استبانه على جزأين :

الجزء الأول: بيانات شخصية :

أ- بالنسبة للاستبانة الموجهة للمعلمين : فكانت البيانات الشخصية تتمثل فى النوع وسنوات الخبرة ،هل تم تدريبك على المناهج المطورة وهل تم تدريبك على الأجهزة التكنولوجية الحديثة و ماهى الاستفادة من التدريب؟

(١) محمد منير مرسى ، البحث التربوى كيف نفهمه، القاهرة : عالم الكتب،١٩٩٤م ، ص ١٥٨.
(٢) محمد عبد الحميد، دراسة الجمهور فى بحوث الإعلام ، القاهرة : عالم الكتب ، ١٩٩٣م، ص ١٨٣ .

ب - بالنسبة للاستبانة الموجهة للطلاب : فكانت البيانات الشخصية تتمثل فى النوع والمرحلة الدراسية الموجودة بها

الجزء الثانى :

يتضمن مجموعه من العبارات مدرجه تحت خمسه محاور رئيسية .

أ – بالنسبة للاستبانه الموجهة للمعلمين فكانت المحاور الخمس كالتالى:-

المحور الأول: جوانب التجديد فى المناهج الدراسية وقد اشتمل على(٢١) عبارة.

المحور الثانى: جوانب التجديد فى تكنولوجيا التعليم والمعلومات وقد اشتمل على (١٩) عبارة .

المحور الثالث: جوانب التجديد بمبنى المدرسة وقد اشتمل على (٢٠) عبارة.

المحور الرابع : جوانب التجديد فى التنمية المهنية للمعلم من خلال الإدارة المدرسية الفعالة وقد اشتمل على (١٩) عبارة.

المحور الخامس : جوانب التجديد فى توجيهات السياسة التعليمية قد اشتمل على (١٥) عبارة .

ويعقب كل محور من محاور الاستبانة الأولى بسؤالين مفتوحين الأول يعبر عن جوانب أخرى للتجديد ترى إضافتها ترتبط بالتجديد والثانى مشكلات تحول دون الاستفادة من التجديد ترى إضافتها .

ب – بالنسبة للاستبانه الموجه للطلاب فجاءت المحاور الخمس كالتالى :-

المحور الأول: واقع التجديد فى المناهج الدراسية وقد اشتمل على (٢٣) عبارة.

المحور الثانى: واقع التجديد فى تكنولجيا التعليم والمعلومات واشتمل على (٢٠) عبارة .

المحور الثالث : واقع استخدام المعلم لبرامج التجديد التربوى واشتمل على (١٩) عبارة.

المحور الرابع: واقع مواءمة المبنى المدرسى لبرنامج التجديد التربوى واشتمل على(٢٠) عبارة.

المحور الخامس: واقع التجديد التربوى والإدارة المدرسية الفعالة وقد اشتمل على (٢٠) عبارة.

ويعقب كل محور سؤالين مفتوحين الأول عن جوانب أخرى ترى ضرورة إضافتها وتتعلق بالتجديد والثانى عن معوقات تقف فى طريق التجديد من وجهة نظرك.

٢- صدق الاستبانة :

اعتمدنا فى حساب صدق الاستبانتين على صدق المحكمين حيث عرض الاستبانتين فى صورتها الأولية على مجموعة من الأساتذة المتخصصين بكليات التربية بسوهاج وأسيوط والمنيا وعين شمس والأزهر ومعهد الدراسات والبحوث التربوية بالقاهرة والإسكندرية وذلك كمحكمين للتأكد من مدى ملاءمة عبارات الاستبانتين للمحاور وإضافة المناسب من العبارات أو المحاور لكل استبانة على حده، وكانت الملاحظات والتوجيهات التى أبداها السادة المحكمون مختلفة ومتعددة وفى ضوئها تم إجراء التعديلات اللازمة حتى تم التوصل للصورة النهائية للاستبانتين وبذلك أصبحتا صالحتين للتطبيق على عينة مجتمع الدراسة سواء أكانوا من المعلمين أم الطلاب .

٣- ثبات الاستبانة :

قامنا بحساب ثبات الاستبانتين باستخدام طريقة الاحتمال المنوالى حيث تم التعامل مع العينة ككل للمعلمين والبالغ عددها(٥٥٠) معلم وعينة الطلاب والبالغ عددها (٧٤٧) طالب وقد استخدم فى حساب ثبات العبارات العلاقة التالية [١]:-

(١) فؤاد البهى السيد،علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشرى، ط٣ ،القاهرة: دار الفكر العربى،١٩٧٩م ،ص٦٥٠

معامل الثبات(ث) = $\frac{ن}{ن-1}$ (ل- $\frac{1}{ن}$)

حيث(ن) عدد الاختيارات للعبارة الواحدة

(ل) الاحتمال المنوالى= أكبر تكرار / عدد أفراد العينة

أ. ثبات الاستبانة الخاصة بالمعلمين:

- تم ثبات كل محور من محاور الاستبانة التى تمثل جوانب التجديد التربوى وأهم مشكلاته من خلال حساب الوسيط لمعاملات العبارات المكونة لها كما يتضح من جدول رقم (٦).
- حساب ثبات الاستبانة ككل وذلك بحساب الوسيط لمعاملات ثبات كل محور من محاور الاستبانة، حيث أسفر ذلك على أن معامل الثبات للإستبانة(*) الخاصة بالمعلمين(٠,٤٧) وذلك عند مستوى دلالة (٠,٠١) وهى درجة مناسبة تدل على صلاحية الاستبانة للتطبيق على أفراد العينة.

(*) إذا كان معامل الثبات ≥ 0.18 فإنه دال عند مستوى 0,05
إذا كان معامل الثبات ≥ 0.25 فإنه دال عند مستوى 0,01
وفى كلتا الحالتين يكون الثبات مرتفع ويدل على صلاحية الإستبانة للتطبيق.

obeikandl.com

جدول (٦)

معاملات ثبات العبارات والمحاور الخاصة بالمعلمين

المحور الأول		المحور الثانى		المحور الثالث		المحور الرابع		المحور الخامس	
رقم العبارة	معامل الثبات	رقم العبارة	معامل الثبات	رقم العبارة	معامل الثبات	رقم العبارة	معامل الثبات	رقم العبارة	معامل الثبات
١	٠,١٨	١	٠,٢٥	١	٠,٢٧	١	٠,٥٢	١	٠,٤٤
٢	٠,٤٠	٢	٠,٢١	٢	٠,٣٤	٢	٠,٥٠	٢	٠,٥٨
٣	٠,٣٦	٣	٠,٣٨	٣	٠,٥١	٣	٠,٤٦	٣	٠,٥٠
٤	٠,٥٦	٤	٠,٢٦	٤	٠,٤٠	٤	٠,٤٠	٤	٠,٤٠
٥	٠,٣٦	٥	٠,٥٥	٥	٠,٣٧	٥	٠,٤٦	٥	٠,٥٨
٦	٠,٣٧	٦	٠,٤١	٦	٠,٥٢	٦	٠,٤٤	٦	٠,٥٤
٧	٠,٣٣	٧	٠,٢٢	٧	٠,٤٢	٧	٠,٦١	٧	٠,٤٤
٨	٠,١٩	٨	٠,١٣	٨	٠,٤٧	٨	٠,٦١	٨	٠,٥٢
٩	٠,١٦	٩	٠,٥١	٩	٠,٤٩	٩	٠,٥٤	٩	٠,٦٠
١٠	٠,٤٨	١٠	٠,٦٢	١٠	٠,٤٤	١٠	٠,٢٤	١٠	٠,٦٢
١١	٠,٦٣	١١	٠,٤٩	١١	٠,٥٤	١١	٠,٤١	١١	٠,٤٧
١٢	٠,٢٥	١٢	٠,٤٩	١٢	٠,٩٣	١٢	٠,٤١	١٢	٠,٦٤
١٣	٠,٢٩	١٣	٠,٦٥	١٣	٠,٥٣	١٣	٠,٤٧	١٣	٠,٣٨
١٤	٠,٤٩	١٤	٠,٦٣	١٤	٠,٤٩	١٤	٠,٤٣	١٤	٠,٦٢
١٥	٠,٥٤	١٥	٠,٥٧	١٥	٠,٥١	١٥	٠,٦٠	١٥	٠,٥٠
١٦	٠,٦١	١٦	٠,٥٩	١٦	٠,٥١	١٦	٠,٦٢		
١٧	٠,٤٧	١٧	٠,٥٢	١٧	٠,٥٤	١٧	٠,٤٨		
١٨	٠,٥٨	١٨	٠,٦٦	١٨	٠,٩٣	١٨	٠,٤٩		
١٩	٠,٢٩	١٩	٠,٦٧	١٩	٠,٢٦	١٩	٠,٦١		
٢٠	٠,٥٥	٢٠	٠,١٨	٢٠	٠,٤٢				
٢١	٠,٤٠	٢١	٠,١٩						
ثبات المحور	٠,٤٠	ثبات المحور	٠,٤٣	ثبات المحور	٠,٤٩	ثبات المحور	٠,٤٩	ثبات المحور	٠,٥٢

ثبات الاستبانة الخاصة بالطلاب.

- حساب ثبات كل عبارة من عبارات الاستبانة باستخدام المعادلة التالية:-

$$\text{معامل الثبات(ث)} = \frac{\text{ن}}{\text{ن}-1} \left(\text{ل} - \frac{1}{\text{ن}}\right)$$

حيث (ن) عدد الاختيارات للعبارة الواحدة

(ل) الاحتمال المنوالى = أكبر تكرار / عدد أفراد العينة

- حساب ثبات كل محور من محاور الاستبانة والتى تمثل واقع التجديد التربوى من خلال حساب الوسيط لمعاملات العبارات المكونة لها كما يتضح من الجدول رقم (٧)
- حساب ثبات الاستبانة ككل وذلك بحساب الوسيط لمعاملات ثبات كل محور من محاور الاستبانة ، حيث أسفر ذلك على أن معامل الثبات للاستبانة(٠,٥١) وذلك عند مستوى (٠,٠١) وهى درجة مناسبة تدل على صلاحية الاستبانة للتطبيق على أفراد العينة .

جدول (٧)

معاملات ثبات العبارات والمحاور الخاصة بالطلاب

المحور الأول		المحور الثانى		المحور الثالث		المحور الرابع		المحور الخامس	
رقم العبارة	معامل الثبات	رقم العبارة	معامل الثبات	رقم العبارة	معامل الثبات	رقم العبارة	معامل الثبات	رقم العبارة	معامل الثبات
١	٠,٣٣	١	٠,٥٩	١	٠,٢٧	١	٠,٢٩	١	٠,٥٠
٢	٠,١٦	٢	٠,٦١	٢	٠,٢٨	٢	٠,٢٢	٢	٠,٤٠
٣	٠,٥٢	٣	٠,٧٠	٣	٠,٤٦	٣	٠,٥١	٣	٠,٥٢
٤	٠,٤٣	٤	٠,٦١	٤	٠,٣١	٤	٠,٣٩	٤	٠,٣٢
٥	٠,٦٠	٥	٠,٤٨	٥	٠,٤٤	٥	٠,٢٤	٥	٠,٥٠
٦	٠,٥٣	٦	٠,٥٩	٦	٠,٦٣	٦	٠,٢٤	٦	٠,٤٤
٧	٠,٥٩	٧	٠,٦٥	٧	٠,٧٦	٧	٠,٤١	٧	٠,٥٩
٨	٠,٥٩	٨	٠,٦٦	٨	٠,٥٥	٨	٠,٤٧	٨	٠,٤٩
٩	.٠٧٢	٩	٠,٧٤	٩	٠,٥٥	٩	٠,٢٦	٩	٠,٣٣
١٠	٠,٦٠	١٠	٠,٧٦	١٠	٠,٥٨	١٠	٠,٥٦	١٠	٠,٣٠
١١	٠,٦٤	١١	٠,٥٠	١١	٠,٣٨	١١	٠,٣٢	١١	٠,٦٣
١٢	٠,٥٣	١٢	٠,٦٥	١٢	٠,٦٢	١٢	٠,٧٣	١٢	٠,٦٦
١٣	٠,٦٩	١٣	٠,٥٩	١٣	٠,٧٣	١٣	٠,٥٢	١٣	٠,٦٥
١٤	٠,٤٩	١٤	٠,٦٥	١٤	٠,١٩	١٤	٠,٦٧	١٤	٠,٢٤
١٥	٠,٤١	١٥	٠,٥٩	١٥	٠,٥٦	١٥	٠,٤٥	١٥	٠,٢٩
١٦	٠,٣٦	١٦	٠,٦٤	١٦	٠,٢٣	١٦	٠,٤٠	١٦	٠,٦٠
١٧	٠,٦٢	١٧	٠,٧٢	١٧	٠,٥٦	١٧	٠,٣٦	١٧	٠,٦٥
١٨	٠,٦٥	١٨	٠,٤٦	١٨	٠,٦٦	١٨	٠,٤٦	١٨	٠,١٨
١٩	٠,٣٦	١٩	٠,٦١	١٩	٠,٦٧	١٩	٠,٦٩	١٩	٠,٤٣
٢٠	٠,٤٥	٢٠	٠,٦٣			٢٠	٠,٨٦	٢٠	٠,٥٧
٢١	٠,٥٤								
٢٢	٠,٦٧								
٢٣	٠,٧٦								
ثبات المحور	٠,٥٣	ثبات المحور	٠,٦٢	ثبات المحور	٠,٤٩	ثبات المحور	٠,٤٥	ثبات المحور	٠,٤٦

٤- تطبيق الاستبانة :

قامنا بتطبيق الاستبانتين على النحو التالى :-

- تم توزيع الاستبانة بصورة شخصية على كل أفراد العينة (معلمين - طلاب) تلافيا لأية مشاكل عند التطبيق .
- وضحنا لأفراد العينة (معلمين- طلاب) كيفية الإجابة على كل محاور الاستبانة وأيضا البيانات الشخصية.
- تم تطبيق الاستبانتين على عينه من المعلمين والطلاب بالمحافظات الثلاث هى القاهرة والإسكندرية وسوهاج.
- تم تطبيق الاستبانة الأولى على عينه من المعلمين بالتعليم قبل الجامعى (الابتدائي -الإعدادي – الثانوى بأنواعه المتعددة)
- تم تطبيق الاستبانة الثانية على عينه من الطلاب بالتعليم قبل الجامعى(إعدادي – ثانوى بأنواعه المتعددة- وتم استبعادٍ الطلاب بالتعليم الابتدائي) وذلك للأسباب التالية:-
- صغر سن طلاب التعليم الابتدائي للتعامل مع الاستبانة.
- اعتبار أن التعليم الإعدادي مرحلة مكملة للتعليم الابتدائي بوصفه يمثل الحلقة الثانية من التعليم الأساسي وتم تطبيق الاستبانة.

ثالثاً عينة الدراسة ومواصفاتها:

لدراسة أية مشكلة فى المجتمع يصعب علينا أن نقوم بدراسة جميع أفراد المجتمع ومن ثم يتم اللجوء إلى اختيار عينه ممثله من أفراد المجتمع لدراستها من خلال مايلى :

١. اختيار عينة الدراسة :

تم اختيار عينه الدراسة الميدانية من المعلمين والطلاب بالتعليم قبل الجامعى فى مصر (ابتدائي – إعدادي – ثانوى بأنواعه المختلفة)، بالطريقة العشوائية وهى " تتيح لكل فرد فى مجتمع البحث الفرصة ليكون أحد أفراد هذه العينة ، وفى هذه الطريقة يتم اختيار العدد المطلوب من المفحوصين اختيارا عشوائيا من قائمة مجتمع البحث"[١] .

٢. تحديد نوعية التعليم الذى سوف يتم التطبيق عليه :

قمنا بالتطبيق على عينة ممثلة بمؤسسات التعليم قبل الجامعى لتحقيق أهداف الدراسة ، وقد طبقت الدراسة الميدانية على العينة فى العام الدراسى ٢٠٠٤/ ٢٠٠٥م وتم تطبيق الاستبانة الأولى على عينة من المعلمين بالتعليم العام وتم تطبيق الاستبانة الثانية على عينة من الطلاب بمؤسسات التعليم قبل الجامعى .

٣- تحديد المحافظات التى يتم التطبيق فيها :

قمنا باختيار المحافظات الثلاث هى القاهرة والأسكندرية وسوهاج وقد راعى ما يلى:

- هذه المحافظات الثلاثة تمثل العينة جغرافياً من حيث الوجه البحرى والعاصمة والوجه القبلى .
- يوجد بهذه المحافظات الثلاث جميع أنواع التعليم قبل الجامعى (ابتدائي إعدادي – ثانوى بأنواعه المختلفة) .
- اختيارنا القاهرة لأنها العاصمة وهى أكثر المناطق تعرضا للتجديد التربوى بالتعليم قبل الجامعى .

(١) لويس كوهين ، لورانس مانيون ،مناهج البحث فى العلوم الاجتماعية ،(ترجمة) وليم تاوضروس عبيد وكوثر حسين كوجك، القاهرة : دار التربية للنشر والتوزيع عام ١٩٩٠م ص١٢٩.

- اختيارنا الإسكندرية لأنها من المدن الأكثر تعرضا للمتغيرات الاقتصادية والاجتماعية وينعكس هذا بدوره على أفراد المجتمع وبدوره ينعكس على العملية التعليمية وتطويرها.
- اختيارنا سوهاج لأنها تمثل بيئة محافظات الصعيد الأقل نمواً .

٤- اختيار المدارس داخل المحافظات الثلاث :

تم اختيار المدارس التي طبقت عليها أدوات الدراسة بناءً على اقتراح المختصين بالمديريات التعليمية لمعرفتهم بالمدارس التي تعرضت للتطوير و التجديد التربوي دون غيرها

٥- وصف عينة الدراسة الميدانية :

قامنا بوصف عينة الدراسة الميدانية من حيث ما يلى :

أ- توزيع العينة بالمحافظات الثلاث بالنسبة لنوعية التعليم قبل الجامعى ويتضح ذلك من الجدول التالى:

جدول (٨)

توزيع العينة الكلية بالنسبة لمراحل التعليم قبل الجامعى

البيان / المحافظة	ابتدائي		إعدادي				ثانوى بأنواعه المختلفة				الإجمالي	
	معلمين	%	معلمين	%	طلاب	%	معلمين	%	طلاب	%	معلمين	طلاب
الإسكندرية	٤٧	٨,٥	٥٦	١٠,١	٦٣	٨,٤	٧٣	١٣,٢	١٤٤	١٩,٢	١٧٦	٢٠٧
القاهرة	٥٠	٩,٠	٣٩	٧,٠	٨٤	١١,٢	٩٣	١٦,٩	٢٠٥	٢٧,٢	١٨٢	٢٨٩
سوهاج	٤٦	٨,٣	٥٠	٩,٠	٩٣	١٢,٤	٩٦	١٧,٤	١٥٨	٢١,١	١٨٢	٢٥١
الاجمالي	١٤٣	%٢٦	١٤٥	%٢٦,٣	٢٤٠	%٣٢,١	٢٦٢	%٤٧,٦	٥٠٧	%٦٧,٩	٥٥٠	٧٤٧

يتضح من الجدول السابق :

بالنسبة للتعليم الابتدائي بلغ عدد أفراد العينة من المعلمين (١٤٣) معلم بنسبة (٢٦٪) ولم تطبق الاستبانة على الطلاب بالتعليم الابتدائي واكتفى الباحث بالتطبيق

على الطلاب بالتعليم الإعدادى لأنه يمثل الحلقة الثانية من التعليم الأساسى وبلغ عدد الطلاب بالتعليم الإعدادى بالنسبة للعينة الكلية (٢٤٠) طالب بنسبة(٣٢,١ ٪) من حجم العينة الكلية ، وبلغ عدد المعلمين (١٤٥) معلم بنسبة (٢٦,٣ ٪) ، وبالتعليم الثانوى بلغ عدد أفراد العينة الكلية من المعلمين (٢٦٢) معلم بنسبة (٤٧,٦ ٪) وبلغ عدد أفراد العينة الكلية من الطلاب (٥٠٧) طالب بنسبة (٦٧,٩ ٪) ويرجع زيادة أفراد العينة التى تم التطبيق عليها بالمرحلة الثانوية إلى تنوع التعليم الثانوى فنى صناعى وزراعي وتجارى وأيضا لكبر سن طلاب هذه المرحلة ومدى إدراكهم بما يحدث من تجديد تربوى بالمؤسسات التعليمية.

ب: توزيع العينة الكلية بالمحافظات الثلاث بالنسبة لنوع العينة(معلمين وطلاب).

جدول (٩)

توزيع العينة الكلية بالمحافظات الثلاث بالنسبة لنوع العينة

الإجمالي / نوع العينة	محافظة الإسكندرية		محافظة القاهرة		محافظة سوهاج		الإجمالي	
	عدد أفراد العينة	%	عدد أفراد العينة	%	عدد أفراد العينة	%	عدد أفراد العينة	%
المعلمين	١٧٦	٣٢,٠	١٨٢	٣٣,١	١٩٢	٣٤,٩	٥٥٠	٤٢,٤
الطلاب	٢٠٧	٢٧,٧	٢٨٩	٣٨,٧	٢٥١	٣٣,٦	٧٤٧	٥٧,٦

يتضح من الجدول السابق :

أن العينة الكلية بمحافظة الإسكندرية بلغت (٣٨٣) طالب ومعلم بنسبة (٢٩,٥ ٪) من إجمالي العينة الكلية، وبمحافظة القاهرة بلغ عدد أفراد العينة الكلية من المعلمين والطلاب (٤٧١) معلم وطالب بنسبة (٣٩,٣٪) وبمحافظة سوهاج بلغ عدد أفراد العينة الكلية من المعلمين والطلاب (٤٤٣) معلم وطالب بنسبة (٣٤,١٪) من إجمالي العينة الكلية (معلمين وطلاب)

د- توزيع العينة الكلية بالمحافظات الثلاث بالنسبة للجنس (معلمين)

جدول (١٠)

توزيع العينة الكلية بالمحافظات الثلاث بالنسبة للجنس (معلمين)

الإجمالى / نوع التعبئة	محافظة الإسكندرية		محافظة القاهرة		محافظة سوهاج		الإجمالى	
	عدد أفراد العينة	%	عدد أفراد العينة	%	عدد أفراد العينة	%	عدد أفراد العينة	%
ذكر	١٢٨	٣٣,٣	١١٥	٢٠,٩	١٢٦	٢٢,٩	٣٦٩	٦٧,١
أنثى	٤٨	٨,٧	٦٧	١٢,٢	٦٦	١٢,٠	١٨١	٣٢,٩
الإجمالى	١٧٦	٣٢	١٨٢	٣٣,١	١٩٢	٣٤,٩	٥٥٠	١٠٠

يتضح من الجدول السابق :

أن عدد أفراد العينة بالنسبة للمعلمين من حيث الجنس فقد بلغ عدد الذكور من المعلمين (٣٦٩) معلم بنسبة (٦٧,١ ٪) من إجمالي العينة الكلية للمعلمين وبلغ عدد الإناث من المعلمين (١٨١) معلمة بنسبة (٣٢,١ ٪) من إجمالي العينة الكلية للمعلمين.

ج - توزيع العينة الكلية بالمحافظات الثلاث بالنسبة للجنس (طلاب)

جدول (١١)

توزيع العينة الكلية بالمحافظات الثلاث بالنسبة للجنس (طلاب)

الإجمالي / نوع العينة	محافظة الإسكندرية		محافظة القاهرة		محافظة سوهاج		الإجمالي	
	عدد أفراد العينة	%	عدد أفراد العينة	%	عدد أفراد العينة	%	عدد أفراد العينة	%
ذكر	١١٥	١٥,٣	١٥٣	٢٠,٤	٢٠٣	٢٧,١	٤٧١	٦٣,١
أنثى	٩٢	١٢,٣	١٣٦	١٨,٢	٤٨	٦,٤	٢٧٦	٣٦,٩
الاجمالي	٢٠٧	٢٧,٦	٢٨٩	٣٨,٦	٢٥١	٣٣,٥	٧٤٧	١٠٠

يتضح من الجدول السابق :

أن عدد أفراد العينة بالنسبة للطلاب من حيث الجنس فقد بلغ عدد الذكور من الطلاب (٤٧١) طالب بنسبة (٦٣,١٪) من إجمالى العينة الكلية للطلاب وبلغ عدد

الإناث من الطلاب (٢٧٦) طالب بنسبة (٣٦,٩٪) من إجمالى العينة الكلية من الطلاب بالمحافظات الثلاث.

هـ- توزيع العينة الكلية بالمحافظات الثلاث بالنسبة لسنوات الخبرة (معلمين).

جدول (١٢)

توزيع العينة الكلية بالمحافظات الثلاث بالنسبة لسنوات الخبرة (معلمين)

الإجمالي / نوع العينة	محافظة الإسكندرية		محافظة القاهرة		محافظة سوهاج		الإجمالي	
	عدد أفراد العينة	%	عدد أفراد العينة	%	عدد أفراد العينة	%	عدد أفراد العينة	%
خمس سنوات فأكثر	١٤٩	٢٧,١	١٣٦	٢٤,٧	١٤٢	٢٥,٨	٤٢٧	٧٧,٦
أقل من خمس سنوات	٢٧	٤,٩	٤٦	٨,٣	٥٠	٩,١	١٢٣	٢٢,٣

يتضح من الجدول السابق :

بالنسبة لسنوات الخبرة فقد بلغ عدد المعلمين الذين لهم سنوات خبرة بالعملية التعليمية أكثر من خمس سنوات (٤٢٧) معلم بنسبة (٧٧,٦٪) من إجمالى العينة الكلية للمعلمين ، وبلغ عدد المعلمين الذين لهم سنوات خبرة أقل من خمس سنوات (١٢٣) معلم بنسبة(٢٢,٣٪) من إجمالي العينة الكلية للمعلمين، من الملاحظ ارتفاع نسبة المعلمين الذين لهم سنوات خبرة أكثر من خمس سنوات وهذا يؤكد على أن لهم دراية بما يحدث من تجديد بالعملية التعليمية وأيضا ما يواجههم من مشكلات تجاهه.

و- توزيع العينة الكلية بالمحافظات الثلاث بالنسبة للتدريب على المناهج المطورة للمعلمين.

جدول (١٣)

توزيع العينة الكلية بالمحافظات الثلاث بالنسبة للتدريب على المناهج المطورة (معلمين)

نوع العينة / الإجمالي	محافظة الإسكندرية		محافظة القاهرة		محافظة سوهاج		الإجمالي	
	عدد أفراد العينة	%	عدد أفراد العينة	%	عدد أفراد العينة	%	عدد أفراد العينة	%
نعم	١٢٧	٢٣,١	١٣٢	٢٤,٠	١٢٣	٢٢,٤	٣٨٢	٦٩,٥
لا	٤٩	٨,٩	٥٠	٩,١	٦٩	١٢,٥	١٦٨	٣٠,٥

يتضح من الجدول السابق :

أن نسبة المعلمين الذين تم تدريبهم على المناهج المطورة بلغ (٣٨٢) معلم بنسبة (٦٩,٥٪) من إجمالى العينة الكلية للمعلمين ، وبلغ عدد المعلمين الذين لم يتم تدريبهم على المناهج المطورة (١٦٨) معلم بنسبة(٣٠,٥٪) .

ح- توزيع العينة الكلية بالمحافظات الثلاث بالنسبة للتدريب على الأجهزة التكنولوجية .

جدول (١٤)

توزيع العينة الكلية بالمحافظات الثلاث بالنسبة للتدريب على الأجهزة التكنولوجية (معلمين)

نوع العينة / الإجمالي	محافظة الإسكندرية		محافظة القاهرة		محافظة سوهاج		الإجمالي	
	عدد أفراد العينة	%	عدد أفراد العينة	%	عدد أفراد العينة	%	عدد أفراد العينة	%
نعم	١٢٤	٢٢,٥	١٣٢	٢٤,٠	١٤٣	٢٦,٠	٣٣٩	٧٢,٥
لا	٥٢	٩,٤	٥٠	٩,١	٤٩	٨,٩	١٥١	٢٧,٥

يتضح من الجدول السابق :

أن نسبة المعلمين الذين تم تدريبهم على الأجهزة التكنولوجية بلغ (٣٩٩) معلم بنسبة (٧٢,٥٪) من إجمالى العينة الكلية للمعلمين ، وبلغ عدد المعلمين الذين لم يتم

تدريبهم على الأجهزة التكنولوجية (١٥١) معلم بنسبة (٢٧,٥٪) من إجمالى أفراد العينة الكلية للمعلمين .

رابعا : المعالجة الإحصائية للدراسة الميدانية :

استخدمنا الأساليب الإحصائية التالية :

١- حساب الأوزان النسبية وبيان دلالتها وحساب حدود الثقة :

قامنا بتفريغ نتائج التطبيق للاستبانتين ومعالجتهما إحصائيا باستخدام الأوزان النسبية حيث اتبع الخطوات التالية :

- قامنا بحساب تكرارات استجابة أفراد العينة لكل عبارة تحت كل بديل من بدائل الإجابة وهى: (يتحقق – غير متأكد – لا يتحقق)

(نعم - إلى حد ما - لا)

- إعطاء موازين رقمية لكل بديل من بدائل الاستجابة على النحو التالى :

(يتحقق = ٣ غير متأكد = ٢ لا يتحقق = ١)

(نعم = ٣ إلى حد ما = ٢ لا = ١)

- ضرب تكرارات (ك) كل عبارة فى الميزان الرقمى لبديل الاستجابة ثم جمع حواصل الضرب للحصول على درجة الاستجابة الكلية لكل عبارة.
- للحصول على نسبة متوسط الاستجابة لكل عبارة ولكل محور من العبارات (الوزن النسبى) وذلك من العلاقة التالية[١] :

$$\text{الوزن النسبى (ق)} = \frac{\text{ك}_1 \times ٣ + \text{ك}_2 \times ٢ + \text{ك}_3 \times ١}{٣ \text{ ن}}$$

(١) عبد الله السيد عبد الجواد ، المؤشرات التربوية واستخدام الرياضيات فى العلوم الإنسانية أسيوط :مكتبة جولد فنجرز، ١٩٨٣م ،ص ٢٠٥.

حيث ك١ = عدد تكرارات (يتحقق)

ك ٢ = عدد تكرارات (غير متأكد)

ك٣ = عدد تكرارات (لا يتحقق)

ن = عدد أفراد العينة.

- الحصول على نسبة متوسط شدة الموافقة على كل عبارة من عبارات الاستبانة من المعادلة التالية:

نسبة متوسط شدة الموافقة = أعلى وزن رقمى – أقل وزن رقمى / عدد البدائل

= ٣-١ / ٣ = ٠و٦٧

- تم تقدير الخطأ المعيارى بالنسبة لمتوسط شدة الموافقة على كل عبارة من عبارات الاستبانتين من القانون التالى[١]

الخطأ المعيارى (خ .م) = √(أ x ب / ن)

حيث أ = نسبة متوسط شدة الموافقة على العبارة = (٠,٦٧)

ب = ١- 0.67 =,.33

ن = عدد أفراد العينة.

- تعين حدود الثقة بنسبة متوسط الاستجابة عند درجة ثقة (95,.) وذلك من القانون[٢]

حدود الثقة حول الوزن النسبى =(67,. ± 1, 96× الخطأ المعيارى)

(١) فؤاد البهى السيد ، مرجع سابق ،ص٤٣١.

(٢) ج ملتون سميث ، الدليل الإحصائي فى التربية وعلم النفس ، ترجمة إبراهيم بسيونى القاهرة: دار المعارف، ١٩٧٨م، ص٨٠.

obeikandl.com

مع الأخذ فى الاعتبار أن حدى الثقة سوف يختلف باختلاف عدد أفراد العينة.

• تعيين مدى إدراك أفراد العينة بأهمية المشكلات التى تعوق التجديد التربوى وذلك بترتيب الأوزان النسبية لأفراد العينة وفقا لحدى الثقة وذلك كما بالشكل.

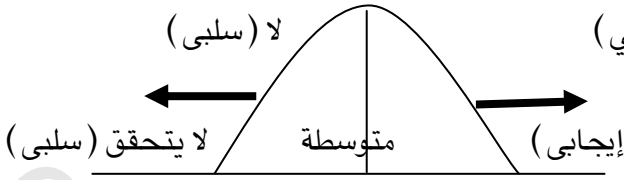

حساب حدود الثقة للعينة بالنسبة للإستبانة الأولى الخاصة (بالمعلمين)

ويتضح ذلك من الجدول التالى :

جدول (15)

حساب حدود الثقة للعينة بالنسبة للإستبانة بالمعلمين الخاصة [1]

نوع العينة	عدد أفراد العينة	الخطأ المعيارى	حدود الثقة	
			الحد الأعلى	الحد الأدنى
العينة الكلية	550	0.02004	0.71	0.63
الإسكندرية	176	0.0354	0.74	0.60
القاهرة	١٨٢	٠,٠٣٤٨	٠,٧٤	٠,٦٠
سوهاج	١٩٢	٠,٠٣٣٩	٠,٧٣	٠,٦١

(١)إذا كانت درجة الإدراك إيجابية فهذا يعنى تحقق أحد جوانب التجديد التربوى .
إذا كانت درجة الإدراك سلبية فهذا يعنى عدم تحقق أحد جوانب التجديد التربوى.
إذا كانت درجة الإدراك متوسطة فهذا يعنى مدى إدراك أفراد العينة بدرجة متوسطة أى غير متأكد نحو أحد جوانب التجديد.

obeikandl.com

جدول (١٦)

حساب حدود الثقة للعينة بالنسبة للإستبانة(**) الخاصة بالطلاب

نوع العينة	عدد أفراد العينة	الخطأ المعيارى	حدود الثقة	
			الحد الأعلى	الحد الأدنى
العينة الكلية	٧٤٧	٠,٠١٧٢	٠,٧٠	٠,٦٣
الإسكندرية	٢٠٧	٠,٠٣٢٧	٠,٧٣	٠,٦٠
القاهرة	٢٨٩	٠,٠٢٧٦	٠,٧٢	٠,٦١
سوهاج	٢٥١	٠,٠٢٩٦	٠,٧٢	٠,٦١

عند تحليل النتائج نراعى ما يلى :-

١- العبارات التى لها وزن نسبى ≤ الحد الأعلى تُعد استجابات أفراد العينة على تلك العبارة إيجابية (تتحقق أو نعم)

٢- العبارات التى لها وزن نسبى ≥ الحد الأدنى تُعد استجابات أفراد العينة على تلك العبارة سلبية (لا تتحقق أو لا)

٣- العبارات التى لها وزن نسبى بين الحد الأعلى والحد الأدنى تُعد استجابات أفراد العينة على تلك العبارة متوسطة (غير متأكد أو إلى حد ما)

• قامنا ببيان دلالة الأوزان النسبية للاستبانتين من العلاقة:(١)

$$\Delta = \frac{\sqrt{\text{ق}^{2} - \text{ق}.^{2}}}{\text{ن}}$$

(**) إذا كانت درجة الإدراك إيجابية (نعم) فهذا يعنى أن واقع التجديد موجود.
إذا كانت درجة الإدراك سلبية (لا) فهذا يعنى أن واقع التجديد غير.موجود.
إذا كانت درجة الإدراك متوسطة (إلى حد ما) فهذا يعنى أن واقع التجديد موجود بدرجة متوسطة..

(١) عبد الله السيد عبد الجواد ، مرجع سابق ،ص ٢٠٥.

حيث ق = الوزن النسبى المستخرج

ق. = ٠,٥

ن = عدد أفراد العينة أو المجموعة.

٢- حساب دلالة الفروق الإحصائية بين الأوزان النسبية لفئات العينة واستخدامنا معادلة (ز) للتأكد من مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينتين من العلاقة التالية:(١)

$$ز = \frac{أ_1 - أ_2}{\sqrt{أ \times ب \left(\frac{1}{ن_1} + \frac{1}{ن_2}\right)}}$$

حيث أ١ = الوزن النسبى للمجموعة التى عدد أفرادها ن١

أ٢= الوزن النسبى للمجموعة التى عدد أفرادها ن٢

$$أ = \frac{ن_1 أ_1 + ن_2 أ_2}{ن_1 + ن_2}$$

ب = ١ - أ

فإذا كانت (ز) ≤ ٣,٢٩ تكون العبارة دالة عند مستوى (٠,٠٠١) ويشير إليها فى الجدول (***)

٢,٥٨ ≤ ز< ٣,٢٩ تكون العبارة دالة عند مستوى (٠,٠١) ويشير إليها فى الجدول (**)

١,٩٦ ≤ ز< ٢,٥٨ تكون العبارة دالة عند مستوى (٠,٠٥) ويشير إليها فى الجدول (*)

(١) عبد الله السيد عبد الجواد ، مرجع سابق ، ص٢٠٥.

obeikandl.com

زحـ١,٩٦ تكون العبارة غير دالة إحصائيا.

وبهذا العرض لإجراءات الدراسة الميدانية ، سوف نعرض نتائج تطبيق الاستبانة الأولى الموجهة للمعلمين ، ونتائج الاستبانة الثانية الموجهة للطلاب (نتائج الدراسة الميدانية وتفسيرها)

نتائج الدراسة الميدانية وتفسيرها.

وتطبيقاً لما ورد فى الجزء السابق من إجراءات الدراسة الميدانية والأساليب الإحصائية التى استخدمت فيها ، نتناول هذا الجزء فيما يلى:-

أولاً: نتناول أهم النتائج التى أسفرت عنها تطبيق الاستبانة الأولى الموجهة للمعلمين للتعرف على أهم جوانب التجديد وأهم مشكلاته التى تعوق تحديث التعليم قبل الجامعى .

ثانياً: نتناول أهم النتائج التي أسفرت عنها تطبيق الاستبانة الثانية الموجهة للطلاب للتعرف على واقع التجديد التربوي بالتعليم قبل الجامعي ومدى استفادتهم من جوانبه المختلفة.

ثالثاً: نتناول المقارنة بين نتائج الاستبانة الموجهة للمعلمين والاستبانة الموجهة للطلاب.

أولا: أهم نتائج تطبيق الاستبانة الأولى الخاصة بالمعلمين وهى كالتالى:-

أ- نتائج استجابات أفراد العينة الكلية نحو جوانب التجديد التربوى وأهم مشكلاته المتصلة بالمحاور الخمس ككل ويتضح ذلك من الجدول التالى :

جدول (١٨)

الأوزان النسبية الدالة على جوانب التجديد بالتعليم قبل الجامعي بالمحاور الخمس ككل والفروق بينهما

مناطق العينة / المحاور	الإسكندرية			القاهرة			سوهاج			العينة ككل			قيمة (ز)		
	ق	Δ	ت	ق	Δ	ت	ق	Δ	ت	ق	Δ	ت	١،٢	١،٣	٢،٣
المحور الأول	٠,٦٧	٥,١	١-	٠,٦٤	٤,٨	٣-	٠,٦٦	٥,١	٢-	٠,٦٨	٩,٤	١-	٠,٦٣	٠,٢	٠,٤٠
المحور الثانى	٠,٥٧	٣,٥	(٥)	٠,٥٩	٣,٩	(٥)	٠,٥٧	٣,٦	(٥)	٠,٥٨	٦,٧	(٥)	٠,٣٩	٠	٠,٤٠
المحور الثالث	٠,٦٤	٤,٦	٣-	٠,٧١	٥,٦	١-	٠,٦٦	٥,١	٣-	٠,٦٥	٨,٨	٣-	١,٤٢	٠,٤٢	١,٠٨
المحور الرابع	٠,٦٣	٤,٦	٤-	٠,٦٢	٤,٤	٤-	٠,٦٠	٤,٣	(٤)	٠,٦١	٧,٨	(٤)	٠,٢٠	٠,٦٢	٠,٤٠
المحور الخامس	٠,٦٧	٥,١	٢-	٠,٦٨	٥,٣	٢-	٠,٦٧	٥,٣	١-	٠,٦٧	٩,٤	٢-	٠,٢٠	٠	٠,٢١
الجملة	٠,٦٣	٤,٦		٠,٦٤	٤,٨		٠,٦٣	٤,٨		٠,٦٤	٨,٢				

الترتيب (ت) :

١- الرقم بدون علامة يعبر عن درجة الإدراك الإيجابية لأفراد العينة (يتحقق).

٢- الرقم بعلامة ( ) يعبر عن درجة الإدراك السلبية لأفراد العينة (لا يتحقق).

٣- الرقم يليه – يعبر عن درجة الإدراك المتوسطة لأفراد العينة (غير متأكد).

ويتضح من الجدول السابق ما يلي:(*)

أن أفراد العينة الكلية للدراسة الميدانية تدرك جوانب التجديد التربوي بدرجة متوسطة وبوزن نسبي (٠,٦٤) ويرجع هذا إلى وجود الكثير من المشكلات التي تمثل معوقات نحو تطوير التعليم قبل الجامعي وجاءت استجابة أفراد عينة محافظة القاهرة بوزن نسبي (٠,٦٤) وبدرجة إدراك متوسطة وجاءت استجابة أفراد عينتي محافظتي الإسكندرية وسوهاج بنفس الوزن النسبي (٠,٦٣) وبدرجة إدراك متوسطة وبدون فارق دال إحصائيًا بين عينات المحافظات الثلاث.

(*) ملحوظة : ق تعنى الوزن النسبى.
Δ تعنى بيان دلالة الوزن النسبى.
ت الترتيب.
ز مقياس لبيان المقارنة بين أفراد العينة .

جاءت استجابة أفراد العينة الكلية نحو المحور الأول: "جوانب التجديد في المناهج الدراسية" جاءت في المرتبة (الأولى) بنسبة وزن نسبي (٠,٦٨) وبدرجة إدراك متوسطة وجاءت استجابة أفراد عينة محافظة الإسكندرية بوزن نسبي (٠,٦٧) وفي المرتبة الأولى وبدرجة إدراك متوسطة وجاءت استجابة عينة محافظة سوهاج في المرتبة الثانية بوزن نسبي (٠,٦٦) ثم تلتها عينة محافظة القاهرة بوزن نسبي (٠,٦٤) وفي المرتبة الثالثة بدرجة إدراك متوسطة ومع عدم وجود فارق دال إحصائيًا بين عينات المحافظات الثلاث وهذا يدل على مدى وعي المعلمين بأهمية توجه التجديد نحو تطوير المناهج ولما له من دور في رفع مستوى كفاءة العملية التعليمية فإن استجاباتهم جاءت بدرجة إدراك متوسطة لأن عملية تطوير المناهج يوجد بها الكثير من المعوقات التي تؤثر على جوانب التجديد التربوي وأن عملية تدريب المعلمين على المناهج المطورة تهتم بما يحدث من تغيير في المناهج الدراسية إما بالإضافة أو الحذف وفي نفس الوقت هناك تجاهل لباقي جوانب المنهج المطور من طرائق وأساليب وأنشطة وعملية تقويم، يجب على المسئولين أن يهتموا بتدريب المعلمين على استخدام المستحدثات التكنولوجية الحديثة حتى يقلعوا عن التمسك بالأساليب والطرائق التقليدية التي مازالت موجودة بالمدارس المصرية.

وجاءت استجابة أفراد العينة الكلية نحو المحور الخامس: "جوانب التجديد في توجهات السياسة التعليمية" في المرتبة (الثانية) بالنسبة لإجمالي أفراد العينة الكلية بنسبة وزن نسبي (٠,٦٨) وبدرجة إدراك متوسطة ومع عدم وجود فارق دال إحصائيًا بين عينات المحافظات الثلاث وهذا يدل على أنه بالرغم من وجود توجهات سياسية نحو إدخال التجهيزات التكنولوجية المتطورة بالتعليم قبل الجامعي في مصر فإنه مازال يعوقها الكثير من المعوقات التي تقف حائلاً دون تحقيق الأهداف المطلوبة ومنها عدم وضوح هذه

السياسة في كثير من القرارات السريعة التي تتخذها وزارة التربية والتعليم وتتم بدون دراسة مما يترتب عليه تخبط في القرارات الوزارية تجاه عملية التجديد التربوي.

وجاءت استجابة أفراد العينة الكلية نحو المحور الثالث: "جوانب التجديد بمبنى المدرسة" في المرتبة (الثالثة) بالنسبة لإجمالي أفراد العينة الكلية بوزن نسبي (٠,٦٥) وبدرجة إدراك متوسطة وجاءت استجابة أفراد عينة القاهرة في المرتبة الأولى بوزن نسبي (٠,٧١) وبدرجة إدراك متوسطة ويرجع ذلك إلى أن القاهرة هي العاصمة ويوجد بها عدد كبير من المدارس المطورة وأيضًا مدى وعي المعلمين بها بما يحدث من تجديد تربوي تجاه العملية التعليمية وجاءت استجابة أفراد عينتي محافظتي الإسكندرية وسوهاج في المرتبة الثالثة بوزن نسبي (٠,٦٤)، (٠,٦٦) وبدون وجود فارق دال إحصائيًا بينهما وبدرجة إدراك متوسطة وهذا يدل على مدى وعي أفراد العينة من المعلمين بأهمية المبنى المدرسي كاتجاه نحو تحديث التعليم فإن استجاباتهم جاءت بدرجة إدراك متوسطة لأن الواقع يشير إلى أن معظم المدارس القديمة غير مؤهلة لاستقبال التجهيزات التكنولوجية الحديثة وأيضًا الإمكانيات المتاحة لإنشاء مبانٍ جديدة غير كافية لمواجهة التزايد الطلابي في الإقبال على التعليم ويمثل هذا مشكلة تعوق جوانب التجديد التربوي وتؤثر على تطوير المنظومة التعليمية في مصر.

وجاءت استجابة أفراد العينة الكلية نحو المحور الرابع: "جوانب التجديد في التنمية المهنية للمعلم من خلال الإدارة المدرسية الفعالة" في المرتبة الرابعة بالنسبة لإجمالي أفراد العينة الكلية وبوزن نسبي (٠,٦١) وبدرجة إدراك سلبية وجاءت استجابة أفراد عينة محافظة القاهرة في المرتبة (الرابعة) ولكن بدرجة إدراك متوسطة وبوزن نسبي (٠,٦٢) وعينة محافظة الإسكندرية في المرتبة الرابعة ولكن بدرجة إدراك سلبية وبوزن نسبي (٠,٦٠) وهذا يدل على أن الاهتمام بتدريب المعلمين كاتجاه نحو التنمية المهنية لهم

لم يحظ بالاهتمام المطلوب ولهذا جاءت استجابة أفراد العينة الكلية بدرجة إدراك سلبية وهذا ما أكدته دراسة (أحمد حسين الصغير – ٢٠٠٣م) على أن "ثقافة التنمية المهنية للمعلمين غير منتشرة في المدارس المصرية ويفتقر المجتمع المدرسي لممارستها"(١) وعليه فإن المعلم في مصر لابد أن يحظى باهتمام المسئولين لأن نجاح أي تطوير لا يتم إلا بالمعلم وأن نتخلى عن نظم التدريب التقليدية والتي تعتمد على المحاضرة، وأن يتجه إلى الأساليب والطرائق الحديثة التي تعتمد على التجهيزات التكنولوجية الحديثة وأيضًا الاهتمام بعقد الندوات التي تناقش كل ما هو جديد بالتعليم وعمل ورش بكل مدرسة لتدريب المعلم على كل ما هو جديد وأيضًا أن يتم تغيير أسلوب تقييم أداء المعلم الذي يعتمد على الإدارة أو التوجيه كأسلوب شكلى لابد منه وأن يكون التقييم على أسس موضوعة ويعتمد على الأسلوب العلمي الصحيح.

وجاءت استجابة أفراد العينة الكلية نحو المحور الثاني: "جوانب التجديد في تكنولوجيا التعليم والمعلومات" في المرتبة (الخامسة) والأخيرة بوزن نسبي (٠,٥٨) بالنسبة لإجمالي العينة الكلية وبدرجة إدراك سلبية لجميع أفراد العينة بالمحافظات الثلاث وبدون وجود فارق دال إحصائيًا بينهما وهذا يدل على أن المعلمين يؤكدون على عدم توافر جوانب التجديد في تكنولوجيا التعليم والمعلومات بالمدارس المصرية لأن الاتجاه نحوها يهتم بتواجدها داخل المدرسة بغض النظر عن إمكانية استخدامها والاستفادة منها في المجالات التعليمية، وهذا ما أكدته دراسة (نبيل علي ونادية حجازي – ٢٠٠٥م) على أن " قصور استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال يرجع إلى صعوبة التوسع في استخدامها في مجالات التعليم وصعوبة توطينها في بيئة المدرسة خاصة مع اكتظاظ

(١) أحمد حسين الصغير، **مرجع سابق** ص٩٠.

الفصول ونقص المعامل"[(١)] وأيضًا عدم وجود استراتيجية واضحة المعالم لدى الإدارة والمعلمين بالمدارس المصرية والذين يفضلون الأساليب التقليدية سواء في الإدارة أو في التدريس ويمثل هذا مشكلة تعوق التجديد التربوي بالتعليم قبل الجامعي في مصر.

وهكذا لم نكتف بعرض نتائج استجابات أفراد العينة ككل بل قمنا بتفسير نتائج كل محور على حده للوقوف على أهم المشكلات التي تواجه جوانب التجديد وتعوق مسيرة تحديث العملية التعليمية.

ب- نتائج استجابات أفراد العينة نحو جوانب التجديد التربوى بالتعليم قبل الجامعى لكل محور من المحاور الخمس على حدة وهى كالتالى :

١. المحور الأول: جوانب التجديد في المناهج الدراسية.
٢. المحور الثانى: جوانب التجديد فى تكنولوجيا التعليم والمعلومات .
٣. المحور الثالث: جوانب التجديد بمبنى المدرسة
٤. المحور الرابع: جوانب التجديد فى التنمية المهنية للمعلم من خلال الإدارة المدرسية الفعالة .
٥. المحور الخامس : جوانب التجديد فى توجهات السياسة التعليمية .

١- المحور الأول: جوانب التجديد في المناهج الدراسية:

واشتمل هذا المحور على (٢١)عبارة من عبارات الاستبانة وبعد التطبيق وتفريغ الاستجابات تم معالجة نتائجه إحصائيًا كما بالجدول التالى:

(١) نبيل علي، نادية حجازي، الفجوة الرقمية رؤية عربية لمجتمع المعرفة ، **سلسلة عالم المعرفة**، تصدر عن: المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب بالكويت، العدد(٣١٨) أغسطس ٢٠٠٥م، ص٢٩٨.

جدول (١٩)

الأوزان النسبية الدالة على جوانب التجديد في المناهج الدراسية والفروق بينها

البيان / م	الإسكندرية			القاهرة			سوهاج			العينة الكلية			قيمة (ز)		
	ق	Δ	ت	ق	Δ	ت	ق	Δ	ت	ق	Δ	ت	١،٢	١،٣	٢،٣
١	٠,٥٩	٣,٩	(١٢)	٠,٧٧	٦,٢٥	٤	٠,٧٤	٦,١	٧	٠,٦٥	٨,٨٢	-١١	٣,٠٧**	-٠,٣**	٠,٢٢
٢	٠,٥٩	٣,٩	(١٣)	٠,٥٥	٢,٥	(١٩)	٠,٥٩	٤	(١٧)	٠,٥٨	٦,٦	(١٨)	٠,٧٦	٠	٠,٨١
٣	٠,٥٤	٢,٦	(٢١)	٠,٥٨	٣,٨	(١٨)	٠,٥٩	٤	(١٨)	٠,٥١	٢,٥	(٢١)	٠,٧٦	١,٠٢	٠,٢
٤	٠,٦٥	٤,٨	-٩	٠,٦٣	٤,٦	-٩	٠,٦٠	٤,٣	(١٤)	٠,٦٢	٨	(١٤)	٠,٤٠	١,٠٤	٠,٦٢
٥	٠,٦٠	٤	(١٠)	٠,٥٧	٣,٥	(١٨)	٠,٥٩	٤	(١٩)	٠,٥٩	٦,٩	(١٥)	٠,٥٨	٠,٢	٠,٤٠
٦	٠,٥٩	٣,٩	(١٤)	٠,٥٣	٢,٣	(٢٠)	٠,٦٠	٤,٣	(١٥)	٠,٥٧	٦,٣	(١٩)	١,١٥	٠,٢	٠,٤٤
٧	٠,٥٨	٣,٦	(١٦)	٠,٦٠	٤,١	(١١)	٠,٥٨	٣,٨	(٢١)	٠,٥٩	٦,٩	(١٦)	٠,٤٩	٠	٠,٤٠
٨	٠,٥٧	٣,٥	(١٧)	٠,٦٢	٤,٤	-١٠	٠,٧٤	٦,١	٨	٠,٦٤	٨,٢	-١٢	٠,٩٨	٣,٦١***	٢,٦**
٩	٠,٦٦	٥	-٨	٠,٦٤	٤,٧	-٨	٠,٧٢	٥,٩	-١٢	٠,٦٨	٩,٤	-٩	٠,٤	١,٣٠	١,٧٣
١٠	٠,٥٩	٣,٩	(١٥)	٠,٦٠	٤,١	(١٢)	٠,٧٩	٦,٥	٥	٠,٦٧	٨,٩	-١٠	٠,٢	٤,٣٤***	٤,١٣***
١١	٠,٥٧	٣,٥	(١٨)	٠,٥٢	٢	(٢١)	٠,٦٠	٤,٣	(١٦)	٠,٥٦	٦	(٢٠)	١	٠,٦١	١,٦٣
١٢	٠,٥٧	٣,٥	(١٩)	٠,٦٠	٤,١	(١٣)	٠,٦٧	٥,٣	-١٣	٠,٦٢	٨	(١٣)	٠,٦	٢,٠١*	١,٤٥
١٣	٠,٧٤	٥,٨	٦	٠,٦٠	٤,١	(١٤)	٠,٧٥	٦,٢	٦	٠,٦٩	٩,٥	-٧	٢,٨٥**	٠,٢٣	٣,١٩**
١٤	٠,٥٧	٣,٥	(٢٠)	٠,٧٥	٦,٢٥	٥	٠,٧٤	٦,١	٩	٠,٦٩	٩,٥	-٨	٣,٦***	٣,٦١***	٠,٢
١٥	٠,٨٠	٦,٣	٢	٠,٨١	٦,٦	٢	٠,٨٤	٧,١	٢	٠,٨٢	١١,٨	٢	٠,٢٥	١,٠٥	٠,٧٨
١٦	٠,٨١	٦,٤	١	٠,٨٤	٦,٨	١	٠,٨٨	٧,٣	١	٠,٨٤	١٢,١	١	٠,٦	١,٩٦*	٠,٨٠
١٧	٠,٧٦	٦	٤	٠,٨٠	٦,٥	٣	٠,٨٢	٦,٩	٤	٠,٧٩	١١,٢	٣	١	١,٥	٠,٤٠
١٨	٠,٧٤	٥,٨	٧	٠,٧٠	٥,٥	-٧	٠,٧٤	٦,١	١٠	٠,٧٣	١٠,٤	٥	٠,٨	٠	٠,٨٠
١٩	٠,٦٠	٤	(١١)	٠,٥٩	٣,٩	(١٦)	٠,٥٩	٤	(٢٠)	٠,٥٩	٦,٩	(١٧)	٠,٢	٠,٢	٠
٢٠	٠,٧٦	٦	٥	٠,٦٠	٤,١	(١٥)	٠,٧٤	٦,١	١١	٠,٧٠	١٠	-٦	٣,٢**	٠,٤٦	٢,٨**
٢١	٠,٧٧	٦,١	٣	٠,٧٤	٦-	٦	٠,٨٣	٧	٣	٠,٧٨	١١	٤	٠,٦	١,٥	١,٨
الجملة	٠,٦٧	٥,١		٠,٦٤	٤,٨		٠,٦٦	٥,١		٠,٦٨	٩,٤		٠,٦٣	٠,٢	٠,٤

إذا كان الرقم في (ت):

١- بدون علامة يعبر عن درجة الإدراك إيجابية لأفراد العينة.

٢- ( ) تعبر عن درجة الإدراك السلبية لأفراد العينة.

٣ – إذا كانت تليها – خلف الرقم تعبر عن درجة الإدراك المتوسط لأفراد العينة.

القيمة ز إذا كانت: * يعني أن العبارة دالة عند مستوى دالة (٠,٠٥)

** يعني أن العبارة دالة عند مستوى دالة (٠,٠١)

*** يعني أن العبارة دالة عند مستوى دالة (٠,٠٠١)

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

أن هناك تبايناً في مدى إدراك أفراد عينة الدراسة من المعلمين لجوانب التجديد التربوي بين إيجابي وسلبي ووسط وذلك على النحو التالي:-

أ- عبارات إيجابية (تتحقق)

جاءت العبارة (١٦) ونصها "تستخدم طرق متنوعة عند التدريس للطلاب" في المرتبة (الأولى) بالنسبة لإجمالي العينة الكلية وجاءت استجابة عينة الإسكندرية في المرتبة (الأولى) وبدرجة إدراك إيجابية وعينة محافظة سوهاج في نفس المرتبة والدرجة ومع وجود فارق دال إحصائيًا بينهما عند مستوى (٠,٠٥) وجاءت عينة محافظة القاهرة في المرتبة (الأولى) وبدرجة إدراك إيجابية وهي بهذا تتفق مع استجابة العينة الكلية وهذا يدل على مدى إدراك أفراد العينة من المعلمين بأهمية استخدام طرق تدريسية متنوعة أثناء الشرح وهذا ما يسعى إليه التجديد التربوي والذي يهدف إلى أن يحقق المعلم القيام بدوره تجاه تحديث التعليم وهذا ما أكدته دراسة (محمود خليل أبو دف، ٢٠٠٠ م) على أن المعلم هو الذي "يساهم في تطوير مجتمعه لكونه عنصرًا رئيسيًا من عناصر تنمية المجتمع في كافة جوانبه كما أنه يساهم في إعداد تلاميذه لقبول التغير والتطور"(١).

وجاءت العبارة (١٥) ونصها "تستخدم مصادر متنوعة لتوصيل المعلومات للطلاب" في المرتبة (الثانية) بالنسبة لإجمالي العينة الكلية ومع عدم وجود فارق دال إحصائيا بينهما وبدرجة إدراك إيجابية بين عينات المحافظات الثلاث مع اختلاف الوزن النسبي بينهم ، وهذا يدل على مدى إدراك المعلمين بأهمية تنوع مصادر المعلومات بالنسبة لهم وللطلاب وهذا ما يسعى إليه التوجه نحو التجديد التربوي ولكن الواقع الحالي للمعلم في مصر نجد إنه يفضل الوسائل التقليدية والطرائق التدريسية والتي تعتمد على الكتاب

(١) محمود خليل أبو دف ، **مرجع سابق**، ص ١٧.

والسبورة بالرغم من إدخال التجهيزات التكنولوجية الحديثة بالمدارس المصرية وهذا ما أكده (زاهر احمد ،١٩٩٦ م)على أنه "توجد رغبة عارمة لدى المعلمين لعدم استخدام طرق تدريسية حديثة ووسائل تعليمية متنوعة لقلة تدريبهم و ممارساتهم"(١) وشعورهم بالإحباط نحو ما هو حديث والتمسك بما هو قديم .

وجاءت العبارة (١٧) ونصها "تستخدم أساليب متعددة عند تقويم الطلاب "في المرتبة (الثالثة) من منظور إجمالي أفراد العينة الكلية وبدون فارق دال إحصائيا بينهما ،وبدرجة إدراك إيجابية بالنسبة لعينات المحافظات الثلاث وهذا يدل على مدى إدراك المعلمين بأهمية تنوع أساليب التقويم في الوقت الذي تتوفر به أجهزة تكنولوجية حديثة بكل مدرسة ولكن الواقع الحالي لأساليب الامتحانات والذي يعتمد على الحفظ والاستذكار لا يشجع المعلمين على استخدام التجهيزات التكنولوجية في الامتحانات وهذا ما أكده (عبد الحافظ محمد سلامة ١٩٩٨ م)على أن "عملية تقويم الطلاب لا تقيس في اغلب الأحوال إلا مستويات معرفية متواضعة ،ولذلك نجد أن التدريس يجري في هذا الاتجاه ولا يستخدم المعلم من التكنولوجية الحديثة إلا ما يساعد على الحفظ والاستذكار"(٢) وبالرغم من أن استجابة أفراد العينة إيجابية فإنه لم تتوفر لديهم الجرأة لرفض هذه العبارة .

وجاءت العبارة (٢١) ونصها "محتوى المنهج المدرسي ينمي في الطلاب المبادئ الأخلاقية التي تعبر عن الثقافة العربية " في المرتبة (الرابعة) من منظور إجمالي أفراد العينة الكلية ،وبدون فارق دال إحصائيا بين عينات المحافظات الثلاث وجاءت استجابة محافظة القاهرة في المرتبة (السادسة) وربما يرجع ذلك إلى أن المبادئ الأخلاقية بالقاهرة

(١) زاهر أحمد ، **مرجع سابق**، ص٣٢٠ .
(٢) عبد الحافظ محمد سلامة ، مدخل إلى تكنولوجيا التعليم ، **مرجع سابق** ، ص٢٥.

تتعرض لبعض الهزات نتيجة للمتغيرات الاجتماعية والثقافية التي تمر بها العاصمة وهذا ما أكده (إبراهيم جميل بدران ٢٠٠٥م) على أن "تفاعلات العولمة التي هزت الثوابت القائمة منذ مئات السنين مثل شحوب الانتخاب والارتباط بالهدية والتمسك بالأرض والأسرة والمجتمع والدين "(١)

وجاءت العبارة (١٨) ونصها "محتوى المنهج المدرسي ينمي لدى الطلاب حب الولاء والانتماء للمجتمع المحلي "في المرتبة (الخامسة) من منظور إجمالي أفراد العينة وبدرجة إدراك إيجابية و بدون فارق دال إحصائيا بينهما وجاءت استجابة أفراد عينة محافظة الإسكندرية في المرتبة (السابعة) وبدرجة إدراك إيجابية وعينة محافظة سوهاج في المرتبة (العاشرة) وبدرجة إدراك إيجابية وعينة محافظة القاهرة في المرتبة (السابعة) وبدرجة إدراك متوسطة وهذا يدل على أن حرص أفراد العينة من المعلمين على التمسك بحب الوطن و الولاء له لأن طبيعة القرن الحادي والعشرين تتميز بالثورة المعلوماتية والاتصالية وأصبح الانتماء والولاء للوطن يتعرض لهزات عنيفة و لهذا أدرك المعلمين أهمية هذه العبارة وهذا ما أكدته دراسة (محمود خليل أبو دف ٢٠٠٠ م) على انه "في ظل الإنتاج بين الشعوب و الأمم أصبحت المواطنة عرضة أكثر من ذي قبل . لعوامل الاستلاب و التذويب ويتأكد البعد الحضاري التنموي لهذا الجانب الحيوي وتكوين المعلم من منطلق تمسكه بالانتماء الوطني "(٢).

ب- عبارات متوسطة .

وجاءت العبارة (٢٠) ونصها"محتوى المنهج المدرسي ينمي في الطلاب حب الولاء والانتماء للمجتمع العربي " في المرتبة (السادسة) من منظور إجمالي أفراد العينة الكلية

(١) إبراهيم جميل بدران ، **التنشئة والتعليم والتكوين العلمى والسلوكى للباحث والأستاذ الجامعى** ، القاهرة : مجلة الأزهر ، ٢٠٠٥م ص ٢٧.
(٢) محمود خليل أبو دف ، **مرجع سابق**،ص ٢٩ .

وبدرجة إدراك متوسطة، وجاءت استجابة عينة محافظة الإسكندرية في (٥) وبدرجة إدراك إيجابية وعينة محافظة القاهرة في المرتبة (الخامسة عشرة) وبدرجة إدراك سلبية وبفارق دال إحصائيا عند مستوى (٠.٠١)، وجاءت استجابة عينة محافظة سوهاج في المرتبة (الحادية عشرة) وبدرجة إدراك إيجابية وبفارق دال إحصائيا بينهما عند مستوى (٠.٠١) بينهما وبين عينة محافظة القاهرة ،وهذا يدل على أن عينة المعلمين لديهم وعي بأهمية الولاء للوطن العربي ولكن واقع المناهج الموجودة حاليا تفقد الاهتمام بالقضايا العربية وهذا بمثابة مشكلة تعوق التجديد التربوي من القيام بدوره في تنمية الشخصية المصرية القادرة على التعامل على معطيات العصر الحالي .

وجاءت العبارة (١٣) ونصها "يتم الاعتماد على التعليم التعاوني أحيانا عند التدريس للطلاب "في المرتبة (السابعة) من منظور العينة الكلية و بدرجة إدراك متوسطة وجاءت استجابة أفراد عينة محافظة الإسكندرية في المرتبة (السادسة) وبدرجة إدراك إيجابية ، وجاءت استجابة عينة محافظة سوهاج في المرتبة (السادسة) ومع وجود فارق دال إحصائيا عند مستوى (٠.٠١) بينهما ،وجاءت استجابة أفراد عينة محافظة القاهرة في المرتبة (الرابعة عشرة) وبدرجة إدراك سلبية مع وجود فارق دال إحصائيا عند مستوى (٠.٠١) بينهما وبين عينة سوهاج ، وهذا يدل على أن أفراد العينة من المعلمين يدركون أهمية التعليم التعاوني ولكنه يحتاج إلى تجهيزات وحجرات دراسية ذات طابع خاص ولهذا جاءت استجاباتهم نحو هذه العبارة متوسطة وعينة محافظة القاهرة سلبية وهذا يشير إلى أن الواقع الحالي لطبيعة المدارس المصرية المزدحمة بالطلاب وأيضا طبيعة المعلم الذي لم يتدرب على مثل هذه النوعية من التعلم وكل هذا يؤدي بدوره إلى عدم استخدام التعليم التعاوني بالمدارس المصرية وهذا يمثل مشكلة تعوق أحد جوانب التجديد التربوي بالتعليم قبل الجامعي وهذا ما أكدته دراسة (احمد حسين الصغير، ٢٠٠٣ م)على

أن"ثقافة التعليم التعاوني غير منتشرة في المدارس المصرية ونظرا لعدم توفر متطلبات التعليم التعاوني في المدارس فما زال التعليم تقليدي يتمحور حول المعلم والمعامل والمختبرات إن وجدت فهي غير معدة بشكل جيد هذا فضلا عن حجرات الدراسة التي مازالت تعمل بشكل تقليدي من حيث الإدارة والتنظيم فالمعلمين لا يملكون مهارات إدارة بيئة صفية تقوم على التعليم التعاوني "(١)

" وجاءت العبارة (١٤) ونصها تستخدم التعليم الإلكتروني لتحفيز الطلاب على الاستفادة منه "في المرتبة (الثامنة) من منظور إجمالي أفراد العينة الكلية وبدرجة إدراك متوسطة ، وجاءت استجابة أفراد عينة محافظة القاهرة في المرتبة (الخامسة) مع وجود فارق دال إحصائيا عند مستوى (٠,٠٠١) بينهما وبين عينة محافظة الإسكندرية وجاءت استجابة أفراد عينة محافظة سوهاج في المرتبة (التاسعة) ومع عدم وجود فارق دال إحصائيا عند مستوى (٠,٠٠١) بينهما وبين عينة محافظة الإسكندرية والتي جاءت في المرتبة (العشرين) وبدرجة إدراك سلبية ، وهذا يدل على أن المعلمين يدركون طبيعة التعليم الإلكتروني الذي يعتمد على التجهيزات التكنولوجية المتطورة التي يصعب استخدامها في ظل الظروف الصعبة من الإمكانيات المادية والمكانية للعملية التعليمية بالتعليم العام وهذا يمثل مشكلة تعوق التجديد التربوي الذي يسعى إلى استخدام التكنولوجيا الحديثة بالتعليم قبل الجامعي وهذا ما أكده (عبد الحافظ محمد سلامة ١٩٩٨ م)على أن " المعلم العربي لا يقدم على استخدام تكنولوجيا التعليم ومازال موقفه سلبي حيث يُعدها على هامش العملية التربوية وليست في جميعها "(٢)

(١) أحمد حسين الصغير ،**مرجع سابق** ، ص٨٦ .
(٢) عبد الحافظ محمد سلامة، مدخل إلى تكنولوجيا التعليم، **مرجع سابق**، ص ٢٤ .

وجاءت العبارة (٩) ونصها"محتوى المنهج المدرسي يخدم بيئة الطلاب" فى المرتبة (التاسعة) من منظور إجمالي أفراد العينة الكلية ،ومع عدم وجود فارق دال إحصائيا بين عينات المحافظات الثلاث مع اختلاف فى نسبة الوزن النسبى بينهما ، وجاءت استجاباتهم بدرجة إدراك متوسطة وهذا يدل على أن أفراد العينة لديهم الوعى بأهمية علاقة المناهج المطورة لبيئة الطالب وبالرغم من ذلك جاءت استجاباتهم بدرجة إدراك متوسطة مما يؤكد على أن المناهج الحالية تفقد دورها فى تلبية متطلبات المتعلم أى بعيدة كل البعد عن بيئته ويمثل هذا مشكلة تعوق أحد جوانب التجديد التربوى بالتعليم العام فى مصر.

وجاءت العبارة (١٠) ونصها " يتضمن المنهج المدرسى القضايا والمفاهيم العالمية مثل حقوق الإنسان " فى المرتبة (العاشرة) بالنسبة لإجمالي العينة الكلية وبدرجة إدراك متوسطة ، وجاءت استجابة أفراد عينة محافظة سوهاج فى المرتبة(٥) وعينة محافظة الإسكندرية فى المرتبة (الخامسة عشرة) وبدرجة إدراك سلبية مع وجود فارق دال إحصائيا بينهما عند مستوى (٠,٠٠١) وجاءت استجابة عينة محافظة القاهرة فى المرتبة (الثانية عشرة) وبدرجة إدراك سلبية ومع وجود فارق دال إحصائيا عند مستوى (٠,٠٠١) بينها وبين عينة محافظة سوهاج ، وهذا يدل على أن المناهج الحالية بالرغم من وجود تغيير بها فإنها مازالت تفتقد إلى الموضوعات التي تخدم القضايا المحلية و العالمية وهذا ما أكدته دراسة(عبد الله الشيخ، ١٩٩٤ م)على أن" المناهج الدراسية الحالية هي مناهج أكثر ارتباطاُ بالماضي ،تقوم على تدريب الذاكرة والابتعاد عن النظرة المستقبلية التي تعد المواطن لمستقبل ذي خصائص تميزه ولنظام عالمي جديد"(١)

(١) عبد الله الشيخ ، التحديات المستقبلية ودور التربية فى مواجهتها بدولة الكويت ، **مجلة دراسات تربوية (المصرية)**، الجزء (٦٦) ، المجلد(٩) ، ١٩٩٩٤ م ، ص٧٠ .

وجاءت العبارة (١) ونصها " تناسب وحدات المنهج المطور مع قدرات واستعدادات الطالب" فى المرتبة (الحادية عشرة) بالنسبة لإجمالي العينة الكلية وبدرجة إدراك متوسطة وجاءت استجاب أفراد عينة محافظة القاهرة فى المرتبة (الرابعة) بدرجة إدراك إيجابية وعينة محافظة سوهاج فى المرتبة (السابعة) مع وجود فارق إحصائي عند مستوى(٠,٠١) وجاءت استجابة عينة الإسكندرية في المرتبة (الثانية عشرة) وبدرجة إدراك سلبية وهذا يدل على وجود مشكلة من وجهة نظر عينة محافظة الإسكندرية وأيضًا مع العينة الكلية أي أن وحدات المنهج الحالي لا تتناسب مع قدرات واستعدادات طلابهم وهذا ما أكدته دراسة (أحمد سيد محمد إبراهيم ١٩٩٦م) على أن "المناهج مازالت تهمل تربية الفرد وتفتقد إلى الوسائل والخبرات العملية التي تؤدي إلى تنمية شخصيته تنمية متوازنة مبدعة من خلال تيسير المناخ اللازم لتفتح إمكانياته ومواهبه"(١) وهذا ما يسعى التجديد إلى غرسه فى الطلاب بالتعليم العام.

وجاءت العبارة (٨) ونصها "محتوى المنهج المدرسي يكسب الطلاب القدرة على التعامل مع المواقف الحياتية" في المرتبة(الثانية عشرة) من منظور العينة الكلية وجاءت استجاباتهم بدرجة إدراك متوسطة وجاءت استجابة أفراد عينة محافظة سوهاج في المرتبة (الثامنة) وبدرجة إدراك إيجابية وعينة محافظة القاهرة في المرتبة(١٠) وبدرجة إدراك متوسطة ومع وجود فارق دال إحصائيًا بينهم عند مستوى (٠,٠١) وجاءت استجابة أفراد عينة الإسكندرية في المرتبة (السابعة عشرة) وبدرجة إدراك سلبية ومع وجود فارق دال إحصائيًا عند مستوى (٠,٠٠١) بينها وبين عينة محافظة سوهاج، وهذا يدل على أن أفراد العينة من المعلمين لديهم وعي بأهمية أن تلعب المناهج المطورة دورها في إعداد الطلاب للتعامل مع المواقف الحياتية للطلاب وهذا ما أكده (إبراهيم جميل بدران

(١) أحمد سيد محمد إبراهيم ، **مرجع سابق**، ص٧٦.

٢٠٠٥م) على أنه" عدم توافق الإعداد مع القدرات والإمكانات التدريسية المتاحة"(١) ويؤدي هذا بدوره إلى تخريج أجيال غير قادرة على التعامل مع المواقف الحياتية التي تواجههم بالمجتمع في ظل عصر مليء بالمتناقضات.

ج ـ العبارات السلبية (لا تتحقق)

وجاءت العبارة (١٢) ونصها "كثيرًا ما يتم تقويم الطلاب أثناء ممارسة الأنشطة" في المرتبة (الثالثة عشرة) من منظور إجمالي العينة الكلية وبدرجة إدراك سلبية وجاءت استجابة أفراد عينة محافظة سوهاج في المرتبة (الثالثة) وبدرجة إدراك متوسطة وعينة محافظة الإسكندرية في المرتبة(١١) وبدرجة إدراك سلبية مع وجود فارق دال إحصائيًا عند مستوى (٠.٠١) بينهما وجاءت استجابة أفراد عينة القاهرة في المرتبة(١٣) وبدرجة إدراك سلبية وهي بذلك تتفق مع استجابة أفراد العينة الكلية وهذا يمثل مشكلة تعوق أحد جوانب التجديد التربوي الذي يهدف إلى تنوع أساليب التقويم سواء داخل الحصة أم أثناء إجراء التجارب أم أثناء إجراء الأنشطة التربوية المتنوعة ولكن الواقع الحالي للتقويم في المدارس المصرية مازال يتبع الأساليب التقليدية وأيضًا لم يستخدم المعلم التجهيزات التكنولوجية الموجودة في المدارس في عمل وإجراء الأنشطة التعليمية وهذا ما أكدته دراسة (مجدي عبد النبي هلال وآخرين، ٢٠٠٠ م) على أن "الاهتمام باستخدام المستحدثات التكنولوجية في نظامنا التعليم إنما ينصب على المنهج وعناصره ويكاد يكون معدومًا بالنسبة للأنشطة التربوية الحرة"(٢) ومع توجه وزارة التربية والتعليم بإدخال التجهيزات

(١) إبراهيم جميل بدران ، **مرجع سابق** ، ص٢٧.

(٢) مجدي عبد النبي هلال وآخرين، **استخدام المستحدثات التكنولوجية في مجالي الأنشطة الرياضية والاجتماعية بالمدرسة الثانوية (رؤية مستقبلية)** ، القاهرة : المركز القومي للبحوث، التربوية والتنمية ٢٠٠٠م ص ١٥٤.

التكنولوجية بالتعليم العام يجب الاهتمام باستخدامها في إجراء وتقويم الأنشطة التعليمية وهذا ما يسعى إليه التجديد التربوي بالتعليم قبل الجامعي.

وجاءت العبارة (٤) ونصها "الأجهزة التكنولوجية الحديثة المرتبطة بمحتوى المنهج تتوافر بالمدرسة" في المرتبة (الرابعة عشرة) من منظور إجمالي أفراد العينة الكلية ومع عدم وجود فارق دال إحصائيًا بين عينات المحافظات الثلاث وجاءت استجاباتهم بدرجة إدراك سلبية وهذا يمثل مشكلة تعوق أحد جوانب التجديد التربوي بالتعليم قبل الجامعي وهذا يدل على أن أفراد العينة يدركون أن التجهيزات التكنولوجية الحديثة غير مرتبطة بالمنهج وفي نفس الوقت توجد بأعداد قليلة لا تكفي عدد الطلاب في ظل التزايد المستمر في الطلب على التعليم وهذا ما أكده (عبد الحافظ محمد سلامة/ ١٩٩٨م) على أن "المدارس العربية مازالت تفتقر إلى الأجهزة الحديثة في التعليم وأن المدارس نفسها غير مهيأة لاستخدام مثل هذه الأجهزة"(١) ويُعد هذا بمثابة مشكلة تعوق التجديد التربوي من القيام بدوره تجاه تحسين العملية التعليمية.

وجاءت العبارة(٥) ونصها "يتضمن المنهج المدرسي تشجيع الطلاب على استخدام الكمبيوتر" في المرتبة (الخامسة عشرة) من منظور إجمالي أفراد العينة الكلية وبدون وجود فارق دال إحصائيًا بين عينات المحافظات الثلاث وجاءت استجاباتهم بدرجة إدراك سلبية وهذا يدل على مدى وعي أفراد العينة بأهمية وجود الكمبيوتر بالتعليم ولذلك جاءت استجاباتهم سلبية لأن المنهج الحالي لا يشجع الطلاب على استخدام الكمبيوتر في التعليم وهذا يمثل مشكلة تعوق أحد جوانب التجديد من القيام بدوره تجاه تحديث التعليم في مصر وإلى الآن يتم شرح الدروس من قبل المعلمين بالاعتماد على السبورة والكتاب

(١) عبد الحافظ محمد سلامة ، مدخل إلى تكنولوجيا التعليم، **مرجع سابق** ص٢٦.

المدرسي وبالرغم من توجه وزارة التربية والتعليم إلى إدخال التجهيزات التكنولوجية بالمدارس المصرية فإنها مازالت لا توظف بالعملية التعليمية.

وجاءت العبارة (٧) ونصها "من خلال المنهج المدرسي يمارس الطلاب الكثير من الأنشطة التعليمية" في المرتبة (السادسة عشرة) بالنسبة لإجمالي العينة الكلية وبدون أن يوجد فارق دال إحصائيًا بينهما وبدرجة إدراك سلبية في عينات المحافظات الثلاث ولكن بأوزان نسبية متفاوتة بينهم ويمثل هذا مشكلة تعوق عملية التجديد الذي يهدف إلى استخدام المعلم للتجهيزات التكنولوجية الحديثة في إجراء الأنشطة التعليمية وهو ما أكدت عليه استجابات أفراد العينة بإدراك سلبي أي أن هذا لا يتحقق وهذا ما أكدته دراسة (Parks, 1994) في أحد نتائجها" على أن المعلمين لا يقومون بتوظيف المستحدثات التكنولوجية في أنشطتهم إلا بنسبة (٥ ٪)وذلك نظرًا لعدم توافر البرامج التدريبية التي تسمح لهم بذلك "(١).

وجاءت العبارة (١٩) ونصها "محتوى المنهج المدرسي يكسب الطلاب مهارة التعلم خارج المدرسة" في المرتبة(السابعة عشرة) من منظور إجمالي أفراد العينة الكلية ومع عدم وجود فارق دال إحصائيًا بين عينات المحافظات الثلاث وجاءت استجاباتهم بدرجة إدراك سلبية فيما ينهما مع تباين الوزن النسبي ،وهذا يدل على أن المعلمين يدركون أهمية مواصلة التعليم خارج نطاق المدرسة فإن المنهج الحالي لا يحقق هذا المطلب بالنسبة لهم وبالنسبة للطالب الذي يجب أن يكتسب مهارة التعلم الذاتي أي الحصول على المعلومات بنفسه بالاعتماد على المستحدثات التكنولوجية الموجود حاليًا بالمدارس فإن ذلك لا يتحقق في الوقت الراهن وهذا ما أكده (حسن بن إبراهيم الهنداوي، ٢٠٠٤م) على

(1) Parks Amanda, Disapia Johni: Developing exemplary technology using teachers, **Journal of educational technology**, vol 44, 1994, p30.

أن"التعلم الذاتي يكاد يكون معدومًا لا أثر له لدى الكثير من المتعلمين في العالم الإسلامي ولعل منهج التدريس قد ساهم في فقدان التعلم الذاتي إذ يعتمد على إلقاء الدرس من قبل المعلم والإنصات من الطلاب، ثم استحضار ما قاله يوم الامتحان ويؤدى هذا إلى أنه لا يوجد إقبال نحو القراءة خارج الفصول ولا ترغيب في الاعتماد على الذات في تحصيل العلم"(١).

وجاءت العبارة (٢) ونصها "الكتاب المدرسي يشجع الطلاب على الإقبال عليه" في المرتبة (الثامنة عشرة) من منظور إجمالي أفراد العينة الكلية ومع عدم وجود فارق دال إحصائيًا بين عينات المحافظات الثلاث وبدرجة إدراك سلبية مع اختلاف في الوزن النسبي وهذا يدل على أن المعلمين يدركون أهمية الكتاب المدرسي فإن استجاباتهم جاءت سلبية لأن الوضع الحالي للكتاب المدرسي لا يشجع في إقبال الطلبة عليه بالرغم من اهتمام وزارة التربية والتعليم به فإن وجود الكتب الخارجية المتنوعة والتي تسهل المعلومات للطلاب للوصول إلى درجات أعلى في الامتحانات هي التي يقبلون عليها مما يترتب عليه عزوف الطلاب عن الكتاب المدرسي ويمثل هذا مشكلة تعوق أحد جوانب التجديد التربوي بالتعليم قبل الجامعي ولهذا فيجب على الوزارة أن تلغي تراخيص الكتب الخارجية ولا تسمح لأي دار نشر بأخذ معلومات من الكتب التي تقوم بطبعها الوزارة حتى يقبل الطلاب عليه في ضوء التوجه نحو تحديث المنظومة التعليمية.

وجاءت العبارة(٦) ونصها "يتضمن المنهج المدرسي تشجيع الطلاب على استخدام الإنترنت" في المرتبة (التاسعة عشرة) من منظور إجمالي العينة الكلية ومع وجود فارق دال إحصائيًا بين عينات المحافظات الثلاث وبدرجة إدراك سلبية مع

(١) حسن بن إبراهيم الهنداوي، التعليم وإشكالية التنمية ، **سلسلة كتاب الأمة** تصدر عن: وزارة الأوقاف بالشئون الإسلامية بقطر ، العدد (٩٨) السنة الثالثة والعشرون، ذو القعدة، ١٤٢٤هـ ٢٠٠٤م، ص١٢٥.

اختلاف الوزن النسبي بينهما وتشير استجابات أفراد العينة الكلية إلى أن المنهج الحالي لا يشجع الطلاب على استخدام الإنترنت بالرغم من توفر الإنترنت بالمدارس المصرية ويُعد هذا بمثابة مشكلة تعوق التجديد التربوي في التعليم قبل الجامعي والذي يسعى إلى تنمية مهارة التعلم الذاتي للطلاب حتى يتوصلوا إلى المعلومات بأنفسهم وهذا ما أكده التطوير الاستراتيجي العربى (٢٠٠٣-٢٠٠٤) علي أنه "لابد من الاهتمام بالأجيال الجديدة وجذبها إلى المعلوماتية وهذا ما يتطلب تطويراً نوعيا في التعليم العربي وتشجيع هذه الأجيال على إدماج اللغة العربية في تطبيقات المعلوماتية"(١).

وجاءت العبارة (١١) ونصها "كثيراً ما يتم تقويم الطلاب داخل معامل المدرسة " في المرتبة (العشرين) مع عدم وجود فارق دال إحصائيا بين عينات المحافظات الثلاث وبدرجة إدراك سلبية مع اختلاف الوزن النسبي بينهما وهذا يدل على مدى إدراك أفراد العينة من المعلمين بأهمية تنوع التقويم واستخدام التجهيزات كاتجاه نحو تحديثه فإن هذا لم يتحقق في ظل الوضع الحالي للمدارس المصرية والتي مازالت تعتمد على الأساليب التقليدية في التقويم سواء في امتحانات الأشهر أم امتحانات نهاية العام لأنه إلى الآن لم توجد إستراتيجية للتقويم تتفق مع ما تم إنجازه من تطوير للتعليم العام في مصر، وهذا ما أكده (إبرهم بن أحمد مسلم الحارثي – ١٩٩٨م) على أن "نظام الامتحان العام وهيئاته موجودة في وزارة التربية قبل البدء بعمليات التطوير وقبل تخطيط المناهج وأن إجراء عمليات التطوير في المناهج لم تؤدي إلى إجراء تغييرات جذرية في أنظمة الامتحانات أو أهدافها كما أنها لم تؤدي إلى تغيير في اتجاهات القائمين على الامتحانات"(٢) في ضوء الاتجاهات الحديثة التي تدعو إلى تحديث منظومة التعليم.

(١) التقرير الاستراتيجي العربي ، **مرجع سابق** ص١٩٩.
(٢) إبراهيم بن أحمد مسلم الحارثي، **مرجع سابق** ، ص٨٣.

وجاءت العبارة (٣) ونصها "محتوى الكتاب المدرسي يرتبط بالأجهزة التكنولوجية الحديثة" في المرتبة (الحادية والعشرين) والأخيرة من منظور اجمالى العينة الكلية، ومع عدم وجود فارق دال إحصائيًا بين عينات المحافظات الثلاث وجاءت استجاباتهم بدرجة إدراك سلبية بينهما مع اختلاف الوزن النسبي وهذا يدل على أن المعلمين يدركون أن الكتب الدراسية الحالية لا يوجد بها ترابط مع التجهيزات التكنولوجية الحديثة التي أصبحت اليوم بداخل المدارس المصرية وما زال استخدامها مقصوراً على المتخصصين بها والمسئولين عن العهدة أي أن تواجدها شكلي فقط وهذا ما أكدته دراسة (Hunt – lockard – 1998) والتي كان من أهم نتائجها أن السياسة التعليمية في المدارس تركزت على توفير الأجهزة التكنولوجية أكثر من الاهتمام بتحقيق الأهداف من استخدام هذه الأجهزة"(١)، وبالتالي فيجب على المسئولين أن يضعوا إستراتيجية تربط المناهج المطورة بالأجهزة التكنولوجية حتى يمكن الاستفادة منها كاتجاه نحو التجديد التربوي بالتعليم قبل الجامعي في مصر.

٢- المحور الثاني: جوانب التجديد في تكنولوجيا التعليم والمعلومات

اشتمل هذا المحور على(٢١)عبارة وبعد التطبيق وتوزيع الاستجابات تم معالجة نتائجها إحصائيًا كما في الجدول التالي :.

(1) Hunt Jeffery , Lockard James: How do school districts formulate educational technology policy, national convention for educational communication and technology research and theory division, st Louis Feb 18/12/1998..

جدول (٢٠)

الأوزان النسبية الدالة على جوانب التجديد في تكنولوجيا التعليم والمعلومات والفروق بينهما

البيان / م	الإسكندرية			القاهرة			سوهاج			العينة الكلية			قيمة (ز)		
	ق	Δ	ت	ق	Δ	ت	ق	Δ	ت	ق	Δ	ت	١، ٢	١ ، ٣	٢ ، ٣
١	٠,٥٩	٣,٩	(٨)	٠,٧٧	٦,٢	٢	٠,٦٥	٥,١	-٨	٠,٦٧	٨,٩	-٧	٣,٧٥***	١,٢٥	٢,٦٦**
٢	٠,٦٠	٤	(٧)	٠,٧٤	٦	٥	٠,٧٠	٥,٧	-٦	٠,٦٨	٩,٤	-٦	٢,٨٥**	٢,١٢**	٠,٨٨
٣	٠,٨٠	٦,٣	١	٠,٧٣	٥,٨	-٦	٠,٨٠	٦,٦	١	٠,٧٨	٧,٢	١	١,٥٩	٠	١,٥٥
٤	٠,٤٤	-	(١٩)	٠,٥٦	٣,٣	(١٠)	٠,٥٣	٢,٥	(١١)	٠,٥١	-	(١٢)	٢,٣*	١,٨٣	٠,٦٦
٥	٠,٥٢	٢	(١١)	٠,٥١	١,٤	(١٥)	٠,٤٣	-	(١٨)	٠,٤٨	-	(١٦)	١,٢٧	١,٨٣	١,٧٧
٦	٠,٧٤	٥,٨	٤	٠,٧٨	٦,٣	١	٠,٧٥	٦,٢	٣	٠,٧٦	١٠,٨	٢	٠,٧٥	٠,٢٣	٠,٧٥
٧	٠,٧١	٥,٦	-٥	٠,٧٥	٦,١	٣	٠,٦٤	٥	-٩	٠,٧٠	١٠	-٤	٠,٨٠	١,٤٠	٢,٣٩*
٨	٠,٦٥	٤,٨	-٦	٠,٧٥	٦,١	٤	٠,٥٨	٣,٨	(١٠)	٠,٦٦	٨,٨	-٩	٢,٠٨*	١,٤٠	٣,٦١***
٩	٠,٥٢	٢	(١٢)	٠,٥٥	٣,١	(١٢)	٠,٤٩	-	(١٤)	٠,٥٢	٣,٣	(١١)	٠,٥٧	٠,٦٩	١,٢٢
١٠	٠,٥٠	-	(١٣)	٠,٤٩	-	(١٦)	٠,٦٨	٥,٤	-٧	٠,٤٨	-	(١٧)	٠,٢	٣,٦٧***	٣,٤٧***
١١	٠,٤٤	-	(٢٠)	٠,٤٢	-	(٢٠)	٠,٤٠	-	(٢٠)	٠,٤٨	-	(١٨)	٠,٣٩	٠,٩٣	٠,٤١
١٢	٠,٥٣	٢,٣	(١٠)	٠,٥٤	٢,٦	(١٣)	٠,٥١	١,٤	(١٣)	٠,٥٣	٤,٢	(١٠)	٠,١٩	٠,٤٤	٠,٦١
١٣	٠,٤٥	-	(١٨)	٠,٤٢	-	(٢١)	٠,٤٠	-	(٢١)	٠,٤٢	-	(٢١)	٠,٥٨	١,٠٢	٠,٤١
١٤	٠,٤٤	-	(٢١)	٠,٤٩	-	(١٧)	٠,٤٩	-	(١٥)	٠,٤٧	-	(١٩)	٠,٩٦	١,٠٢	٠
١٥	٠,٤٧	-	(١٧)	٠,٥٦	٣,٣	(١١)	٠,٤٣	-	(١٩)	٠,٤٩	-	(١٤)	١,٧٣	٠,٨١	٢,٦٥**
١٦	٠,٤٩	-	(١٥)	٠,٤٦	-	(١٨)	٠,٥٣	٢,٥	(١٢)	٠,٥٠	٠	(١٣)	٠,٦	٠,٨١	١,٤٨
١٧	٠,٧٧	٦,١	٢	٠,٧٣	٥,٨	-٧	٠,٧٢	٥,٩	-٥	٠,٧٤	١٠,٤	٣	٠,٨٠	١,٠٢	٠,٢
١٨	٠,٤٨	-	(١٦)	٠,٤٣	-	(١٩)	٠,٤٦	-	(١٦)	٠,٤٦	-	(٢٠)	١	٠,٤٠	٠,٦١
١٩	٠,٥٠	٠	(١٤)	٠,٥٤	٢,٦	(١٤)	٠,٤٤	-	(١٧)	٠,٤٩	-	(١٥)	٠,٨	١,٢٢	٢,٠٤*
٢٠	٠,٧٥	٥,٩	٣	٠,٦٢	٤,٤	-٩	٠,٧٣	٦	٤	٠,٧٠	١٠	-٥	٢,٦	٠,٤٠	٢,٢٤*
٢١	٠,٥٩	٣,٩	(٩)	٠,٦٥	٥	-٨	٠,٧٦	٦,٥	٢	٠,٦٧	٨,٩	-٨	١,٢	٣,٤٦***	٢,٤٠*
الجملة	٠,٥٧	٣,٥		٠,٥٩	٣,٩		٠,٥٧	٣,٦		٠,٥٨	٦,٧		٠,٣٩	٠	٠,٤٠

الترتيب(ت):

١- الرقم بدون علامة يعبر عن درجة الإدراك الإيجابية لأفراد العينة (يتحقق).

٢ - الرقم ( ) بعلامة يعبر عن درجة الإدراك السلبية لأفراد العينة (لا يتحقق).

٣- الرقم يليه – يعبر عن درجة الإدراك المتوسطة لأفراد العينة.

يتضح من الجدول السابق ما يلي:-

أ- عبارات إيجابية (تتحقق)

جاءت العبارة(٣) ونصها "التجهيزات التكنولوجية تصيب الطلاب بالجمود الفكري لما تقدمه من إجابات سهلة وسريعة" في المرتبة (الأولى) من منظور إجمالي العينة الكلية ومع عدم وجود فارق دال إحصائيًا بين عينات المحافظات الثلاث وبدرجة إدراك إيجابية بينهما فيما عدا استجابة أفراد عينة محافظة القاهرة جاءت في المرتبة

(السادسة) وبدرجة إدراك متوسطة وهذا يدل على مدى الإدراك الإيجابي للمعلمين بأن الأجهزة التكنولوجية قد تصيب الطلاب بالجمود الفكري أي أن هذه التجهيزات لا تنمي لديهم بعض المهارات العقلية مثل الحسابية ويترك الأمر للجهاز وبذلك يتعود الطلاب على الأجهزة دون الاعتماد على ملكاته العقلية وبذلك تنشئ جيلاً لا يستخدم عقله بل يستخدم أجهزة علمية في أموره اليومية.

جاءت العبارة (٦) ونصها "يتاح بالمدرسة استخدام الفيديو لتوضيح المادة الدراسية" في المرتبة (الثانية) بالنسبة لإجمالي العينة الكلية ومع عدم وجود فارق دال إحصائيًا بين عينات المحافظات الثلاث وجاءت استجاباتهم بدرجة إدراك إيجابية مع الاختلاف في الوزن النسبي بينهما، وهذا يدل على مدى الإدراك الإيجابي لعينة الدراسة بأهمية استخدام الفيديو في توضيح المواد الدراسية كاتجاه نحو التجديد التربوي لزيادة فاعلية العملية التعليمية في الوقت الذي أصبح فيه الفيديو متوفراً بكل مدرسة بحجرة الوسائط المتعددة وتوجد أشرطة تعليمية لجميع المواد الدراسة وبالرغم من أن استجابة أفراد العينة إيجابية فإنه ما زال استخدام هذه التكنولوجيا محدوداً بسبب عدم وضوح سياسة التحديث لدى المعلمين والإدارة والمسئولين .

جاءت العبارة (١٧) ونصها "يتم التبليغ دوريًا بمواعيد برامج التدريب عبر الفيديو كونفرانس للاشتراك في التدريب" في المرتبة (الثالثة) من منظور إجمالي العينة الكلية، ومع عدم وجود فارق دال إحصائيًا بين عينات المحافظات الثلاث وجاءت استجاباتهم بدرجة إدراك إيجابية، وجاءت استجابة أفراد عينة الإسكندرية في المرتبة(الثانية) وجاءت استجابة أفراد عينتي محافظتي القاهرة وسوهاج في المرتبة(السابعة والخامسة) ولكن بدرجة إدراك متوسطة وهذا يدل على أن المعلمين لديهم وعي بأهمية الاعتماد على التجهيزات التكنولوجية الحديثة في إجراء التدريب- الاتصال

عن بعد- فإن ذلك لا يفي بالغرض الذي أعدت من أجله بسبب عدم إيمان المعلم المصري بأهمية ذلك بسبب الروتين الإداري وضعف الدعم المادي للتدريب واختيار الوقت الغير مناسب وأيضا عدم وجود خطة تدريبية بكل مدرسة ويؤدي هذا إلى عدم الاستفادة من برامج التدريب وهذا ما أكدته دراسة(*Wright Robert, E and others 1995*) وكان من أهم نتائجها"إن عملية التجديد التربوى يكون العائد منها ضئيل إذا رفض القائمون بالعملية التعليمية السماح للتجديد التربوى فى مدارسهم " (١)

ب- عبارات متوسطة:

وجاءت العبارة (٧) ونصها " تتوفر بالمدرسة التشريعات الإدارية المساعدة لاستخدام قاعة الوسائط المتعددة " فى المرتبة (الرابعة) من منظور إجمالي العينة الكلية وجاءت استجاباتهم بدرجة إدراك متوسطة، وجاءت استجابة أفراد عينة محافظة القاهرة فى المرتبة (الثالثة) وبدرجة إدراك إيجابية واستجابة أفراد عينة محافظة سوهاج فى المرتبة (التاسعة) وبدرجة إدراك متوسطة مع وجود فارق دال إحصائياً بينهما عند مستوى (٠.٠٥) وبنفس الدرجة جاءت استجابة محافظة الإسكندرية على الرغم من استجابة أفراد العينة الكلية جاءت متوسطة بين الإيجابية والسلبية فإن حجرة الوسائط المتعددة موجودة الآن فى معظم المدارس فإنها لم تستخدم بالطريقة التى تحقق الهدف من إدخالها منظومة التعليم العام بسبب عدم وجود تشريعات وقرارات صريحة لاستخدام تلك التكنولوجيا بسبب النظم الإدارية المدرسية التقليدية وهذا ما أكدته دراسة (عبد السلام الشبراوى عباس ٢٠٠٣م) من أن "قصور اللوائح والقوانين والقرارات التى تنظم العمل

(1) Wright Robert , and other ,the importance of Promoting stakeholders acceptance of educational Innovation ,**op- cit** ,p632

الإداري داخل المدرسة مما يحدد الأخذ بذمام المبادرة وجمود بعض المديرين أمام هذه اللوائح "[1] وهذا يمثل مشكلة تعوق أحد جوانب التجديد التربوى بالتعليم قبل الجامعى

وجاءت العبارة (٢٠) ونصها "التجهيزات التكنولوجية الحديثة تكسب الطلاب مهارة التعليم الذاتى " فى المرتبة (الخامسة) بالنسبة لإجمالي أفراد العينة الكلية وجاءت استجاباتهم بدرجة إدراك متوسطة ، وجاءت استجابة أفراد عينة محافظة الإسكندرية فى المرتبة (الثالثة) ومحافظة سوهاج فى المرتبة (الرابعة) وبدرجة إدراك إيجابية ومع وجود فارق دال إحصائيا بينهما عند مستوى (٠,٠١) وجاءت استجابة عينة محافظة القاهرة فى المرتبة (التاسعة) وبدرجة إدراك متوسطة ومع وجود فارق دال إحصائيا عند مستوى (٠,٠٥) بينها وبين عينة محافظة الإسكندرية ، وهذا يدل على أن المعلمين يدركون مدى توافر هذه العبارة بدرجة متوسطة وهذا يرجع إلى الدور الضعيف الذى تقوم به المدرسة المصرية كاتجاه نحو التجديد التربوى فى إكساب طلابها القدرة على التعليم الذاتى بالرغم من أهميته كمطلب تعليمى فى عصر المعلومات والاتصالات وهذا ما أكدته دراسة (أحمد حسين الصغير ٢٠٠٣ م) على أن " التعليم الذاتى ضرورة تفرضها ظروف العصر فإن الدراسة الميدانية كشفت عن إخفاق المدارس فى تشجيع الأفراد على التعلم الذاتى فالمدارس تفتقر إلى المصادر الأساسية التى تساعد و تشجع الأفراد على التعليم الذاتى "[2] وربما يرجع ذلك إلى قصور المناهج الحالية والأساليب والطرائق التعليمية المتبعة من قبل المعلمين بمدارسنا وقصور نظام الامتحانات الحالى الذى يشجع الحفظ والاستذكار.

(١) عبد السلام الشبراوى ، **مرجع سابق**، ص٢٦٣.
(٢) أحمد حسين الصغير ، **مرجع سابق** ، ص ٩٢.

جاءت العبارة (٢) ونصها " برامج الكمبيوتر المتاحة بالمدرسة تناسب المنهج المدرسي " فى المرتبة (السادسة) بالنسبة لإجمالي العينة الكلية وجاءت استجاباتهم بدرجة إدراك متوسطة، وجاءت استجابة أفراد عين محافظة القاهرة فى المرتبة (الخامسة) وجاءت استجابة أفراد عينة محافظة سوهاج فى المرتبة (السادسة) وبدرجة إدراك متوسطة وعينة محافظة الإسكندرية فى المرتبة (السابعة) وبدرجة إدراك سلبية مع وجود فارق دال إحصائياً بينهما عند مستوى (٠,٠١) وعلى الرغم من أهمية الربط بين برامج الكمبيوتر التى أصبحت متوفرة بالمدارس والمنهج المدرسي فإن استجابة أفراد العينة تؤكد على أن البرامج مازالت لا تفي بالغرض المطلوب منها و قلة عدد الأجهزة بالنسبة لأعداد الطلاب ومازال ينظر إلى أجهزة الكمبيوتر فى المدرسة على أنها ناحية شكلية تظهر أننا نواكب عصر المعلومات ولكن بدون جدوى من الاستفادة منها فى التعليم كما موجود على الورق.

جاءت العبارة (١) ونصها : "يتوفر بالمدرسة عدد كاف من أجهزة الكمبيوتر" في المرتبة (السابعة) بالنسبة لإجمالي العينة الكلية وجاءت استجاباتهم بدرجة إدراك متوسطة، وجاءت استجابة أفراد عينة القاهرة في المرتبة (الثانية) وبدرجة إدراك إيجابية وربما يرجع ذلك إلى أن القاهرة بها أعداد متوفرة من الكمبيوتر بكل مدرسة لكونها العاصمة ويوجد بها اهتمام من المسئولين، وجاءت استجابة أفراد عينة محافظة سوهاج في المرتبة (الثامنة) وبدرجة إدراك متوسطة مع وجود فارق دال إحصائيًا بينها وبين القاهرة عند مستوى (٠,٠١) وجاءت استجابة أفراد عينة الإسكندرية في المرتبة (الثامنة) وبدرجة إدراك سلبية ومع وجود فارق دال إحصائيًا مع عينة محافظة سوهاج عند مستوى (٠,٠٠١) وعلى الرغم من أهمية تواجد أجهزة الكمبيوتر بالمدارس فإنها مازالت لا تكفي أعداد الطلاب بكل مدرسة وهذا يمثل مشكلة تعوق أحد جوانب التجديد

التربوي وهذا ما أكدته دراسة (أحمد حسين الصغير، ٢٠٠٣م) على أن "معظم المدارس يوجد بها جهاز واحد وأن معظم من بالمدرسة لم يتدربوا على استخدامه أو تتملكهم الرهبة منه هذا فضلا على أنه عهدة يخاف عليها صاحبها في المدرسة والحقيقة أن المدارس لم تقترب بعد من الاستخدام الفعلي والتوظيف الحقيقي لإمكانيات الحاسوب في خدمة العملية التعليمية"(١).

وجاءت العبارة (٢١) ونصها: "يتم الاعتماد على التجهيزات التكنولوجية الحديثة في تغيير دورك من ملقن إلى موجه ومرشد للطلاب بالمدرسة" في المرتبة (الثامنة) من منظور إجمالي أفراد العينة الكلية وجاءت استجاباتهم بدرجة إدراك متوسطة، وجاءت استجابة أفراد عينة محافظة سوهاج في المرتبة (الثانية) وبدرجة إدراك إيجابية وعينة محافظة القاهرة في المرتبة (الثامنة) وبدرجة إدراك متوسطة ومع وجود فارق دال إحصائيًا بينهما عند مستوى (٠.٠٥) وجاءت استجابة أفراد عينة الإسكندرية في المرتبة(٩) وبدرجة إدراك سلبية ومع وجود فارق دال إحصائيًا عند مستوى (٠.٠٠١) بينها وبين عينة محافظة سوهاج وهذا يدل على أن عينة الدراسة الكلية تدرك بدرجة متوسطة أنه لابد من تغيير دور المعلم في ظل تواجد التجهيزات التكنولوجية بالمدارس ولكن الواقع يشير إلى أن معظم المعلمين مازالوا يتبعون الأساليب التقليدية والطرائق التدريسية القديمة وبذلك لا يستفاد من التجديد نظرًا لعدم إيمانهم بجدواها في التعليم أو لنقص إمكانياتهم بسبب عدم جدية البرامج التدريبية وإن وجدت فهى لا تفي بالهدف المطلوب منها.

(١) أحمد حسين الصغير ،**مرجع سابق**، ٧٧.

ج – عبارات سلبية (لا تتحقق)

وجاءت العبارة (١٢) ونصها: "يتوفر بالمدرسة الفرصة لاصطحاب الطلاب لزيارة نوادى العلوم " فى المرتبة (العاشرة) بالنسبة لإجمالي أفراد العينة الكلية ومع عدم وجود فارق دال إحصائيا بين عينات المحافظات الثلاث وبدرجة إدراك سلبية مع اختلاف الوزن النسبى بينهما وهذا يمثل مشكلة تعوق أحد جوانب التجديد التربوى بالتعليم العام والذى يهدف إلى إكساب الطلاب المعلومات من خلال الزيارات الميدانية لمراكز العلم نادى العلوم- والذى أصبح متاحاً بكل محافظة وجاءت استجاباتهم سلبية بسبب عدم وعى الإدارة بأهمية الرحلات العلمية والتى تكسب الطلاب حب العلم والمعرفة وأيضا بسبب عدم وجود تخطيط مستقبلى بكل مدرسة لمثل هذه الزيارات من قبل المسئولين على التعليم فى مصر.

وجاءت العبارة (٩) ونصها:" يتوفر بالمدرسة الوقت المناسب لاستخدام التجهيزات التكنولوجية فى ممارسة الأنشطة التعليمية " فى المرتبة(الحادية عشرة) من منظور إجمالي العينة الكلية وبدون وجود فارق دال إحصائيا بين عينات المحافظات الثلاث وجاءت استجاباتهم بدرجة إدراك سلبية مع اختلاف نسب الوزن النسبي بينهما وهذا يدل على أنه بالرغم من إدخال التجهيزات التكنولوجية بالمدارس المصرية فإنها لم يخصص الوقت لكل مادة دراسية للاستفادة منها أو فى إجراء الأنشطة التعليمية المتعددة وربما يرجع ذلك إلى قلة وعى المعلمين والإداريين بالمدرسة بأهمية الأنشطة فى العملية التعليمية ولعدم خبراتهم باستخدام التجهيزات نفسها فى القيام بهذه الأنشطة وهذا ما أكدته دراسة (مجدى عبد النبى هلال وآخرين ٢٠٠٠م) على أن"غالبية المعلمين لا يعرفون كيف يستخدمون التكنولوجيا الحديثة استخداماً صحيحاً فهم يعتمدون على

توجيه عملية التعليم على منجزات رجال التكنولوجيا دون أن يحيطوا بجوانبها وإمكاناتها "[1]

وجاءت العبارة (٤) ونصها "يتاح بالمدرسة الدخول على شبكة الإنترنت والاستعانة بمواقع تخدم المنهج "فى المرتبة (لثانية عشرة) من منظور إجمالي أفراد العينة الكلية وجاءت استجابة أفراد عينتى محافظتى الإسكندرية والقاهرة فى المرتبة (التاسعة عشرة) و(العاشرة) وبدرجة إدراك سلبية مع وجود فارق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بينهما وجاءت استجابة أفراد العينة الكلية بدرجة إدراك سلبية وهذا يدل على أن المعلمين لم يتح لهم الفرصة الحقيقية لاستخدام شبكة الإنترنت والدخول على مواقع تخدم المواد الدراسية ويرجع هذا إلى عدم وعى الإدارة المدرسية وعدم إقبال المعلمين على مثل هذه التكنولوجيا فى التعليم وأيضا لقلة المواقع التعليمية باللغة العربية وهذا ما أكدته دراسة (عبد السلام الشبراوى عباس،٢٠٠٣م) على أن "معظم المدارس فى مختلف المراحل التعليمية تم إنشاء حجرات مجهزة لتعليم الطلاب وربط الأجهزة بشبكة الإنترنت والبريد الإلكتروني فإن الكثير من هذه المدارس لا تعمل هذه الشبكة بها بسبب عجز فى المتخصصين أو العجز فى خطوط التليفون أو لعدم وجود كهرباء"[2] ويؤدى هذا بدوره إلى أن الدولة تتحمل أعباء إضافية فى المصروفات بإدخال الأجهزة التكنولوجية بالتعليم قبل الجامعى ولا يستفاد منها بسبب عدم وجود خطة استراتيجية متكاملة لتغيير منظومة التعليم المصرى وأيضا مع عدم اقتناع المسئولين بالعملية التعليمية بها وعزوف المعلمين عن استخدامها لسهولة الأساليب التقليدية ويمثل هذا مشكلة تعوق جوانب التجديد التربوى بالتعليم العام .

(١) مجدى عبد النبى هلال وآخرين ، **مرجع سابق**،ص ٥٤ .
(٢) عبد السلام الشيراوى عباس ، **مرجع سابق**،ص ٢٥٤.

وجاءت العبارة (١٦) ونصها "الوقت الذى تبث فيه البرامج التعليمية يتناسب مع اليوم الدراسى والمدرسة " فى المرتبة (الثالثة عشرة) بالنسبة لإجمالي أفراد العينة الكلية ومع عدم وجود فارق دال إحصائياً بين عينات المحافظات الثلاث والتى جاءت جميعها بدرجة إدراك سلبية مع اختلاف الوزن النسبى وهذا بمثابة مشكلة تعوق أحد جوانب التجديد التربوى فعلى الرغم من إدخال القنوات الفضائية التعليمية بكل مدرسة تقريباً فإنها لم تستخدم فى مجال التعليم نظراً لعدم وجود ترابط حقيقى بين المناهج والوقت المخصص لبث البرامج التعليمية بهذه القنوات بالتالى لا يقبل المعلم على استخدامها بالمدرسة .

وجاءت العبارة (١٥) ونصها "يتاح بالمدرسة استخدام القنوات الفضائية التعليمية فى تدريس المادة الدراسية للطلاب" فى المرتبة (الرابعة عشرة) من منظور إجمالي أفراد العينة الكلية وجاءت استجابة أفراد عينتى محافظتى القاهرة وسوهاج فى المرتبة (الحادية عشرة)- (التاسعة عشرة) وبدرجة إدراك سلبية ومع وجود فارق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) وهذا يدل على مدى وعى المعلمين بأهمية الاعتماد على القنوات الفضائية التعليمية فى التعليم فإنها لم تستخدم من قبل المعلمين فى تدريس المواد الدراسية للطلاب نظراً لعدم إدراجها فى الخطة الزمنية للمنهج الدراسى وأيضاً ما تبثه من برامج تعليمية لا تتماشى مع ما يتعلمه الطلاب وبالرغم من تواجدها بالمدارس المصرية فإنها لم يستفد منها فى تحديث العملية التعليمية بذلك يُعد وجودها تكلفة إضافية على ميزانية التعليم والواقع يؤكد أن المعلمين يستخدمونها فى مشاهدة بعض الأفلام والمسلسلات فى أوقات فراغهم بين الحصص الدراسية .

جاءت العبارة (١٩) ونصها "يتم الاعتماد على شبكة الإنترنت فى نشر التعليم الإلكتروني بين الطلاب بالمدرسة" فى المرتبة (الخامسة عشرة) بالنسبة لإجمالي العينة

الكلية وجاءت استجابة أفراد عينتى محافظتي القاهرة وسوهاج فى المرتبة (الرابعة عشرة)-(السابعة عشرة) مع تواجد فارق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) وبدرجة إدراك سلبية وبالرغم من إدخال شبكة الإنترنت بالمدارس المصرية فإن استخدامها ما زال قاصراً على الأخصائي المسئول عن الشبكة والواقع يؤكد على أن المعلمين المصريين جاءت استجاباتهم صريحة فى أنهم لا يعتمدون على استخدام شبكة الإنترنت فى نشر التعليم الإلكتروني بالتعليم قبل الجامعى لأن الإمكانات الحالية للمدارس تعوق نشر التعليم الإلكتروني كاتجاه يمثل أحد جوانب التجديد التربوى وهذا ما أكدته دراسة (أحمد حسين الصغير-٢٠٠٣م) على أن "التعليم فى المدارس المصرية ما زال تقليدى فى كثير من جوانبه فالممارسات المهنية فى المدارس فقيرة فى توظيف التكنولوجيا واستخدام مصادر التعليم حيث تؤكد عينة البحث على أن المدارس مازالت تعتمد على المعلم والكتاب بشكل تام دون غيرهما من مصادر التعليم"(١)

وجاءت العبارة (٥) ونصها "يتوفر بالمدرسة دليل يوضح المواقع التعليمية على شبكة الإنترنت" فى المرتبة (السادسة عشرة) من منظور إجمالي العينة الكلية وبدون فارق دال إحصائياً بين عينات المحافظات الثلاث وجاءت استجاباتهم بدرجة إدراك سلبية مع اختلاف الوزن النسبى بينهما وهذا يدل على مدى إدراك أفراد العينة من المعلمين بأهمية وجود دليل للمواقع التعليمية بالإنترنت ولهذا جاءت استجاباتهم سلبية لأن وجود الدليل للمواقع التعليمية يُعد كمساعد للمعلم نحو استخدام شبكة الإنترنت بالمدرسة وعلى الرغم من ذلك مازالت المدارس تخلو من دليل يوضح المواقع التعليمية على شبكة المعلومات وأيضاً لم تستطع وزارة التربية والتعليم توفير المواقع التى تخدم العملية

(١) أحمد حسين الصغير ، **مرجع سابق** ، ص ٨٨ .

التعليمية من خلال شبكة الإنترانت(*) التى تخص وزارة التربية والتعليم ويمثل هذا مشكلة تعوق أحد جوانب التجديد بالتعليم قبل الجامعى على الرغم من وجود الشبكة المعلوماتية بالمدارس ولكنها بصور شكلية فقط.

وجاءت العبارة (١٠) ونصها" تستخدم الكمبيوتر فى تصميم الاختبارات الشهرية وتصحيحها للطلاب بالمدرسة" فى المرتبة (السادسة عشرة) من منظور إجمالي العينة الكلية وجاءت استجابة عينة محافظة سوهاج فى المرتبة السابعة وبدرجة إدراك متوسط واستجابة عينة الإسكندرية فى المرتبة (الثالثة عشرة) وبدرجة إدراك سلبية مع تواجد فارق دال إحصائيا بينهم عند مستوى (٠,٠٠١) وجاءت عينة القاهرة فى المرتبة (السادسة عشرة) وبدرجة إدراك سلبية ومع وجود فارق دال إحصائيا عند مستوى (٠,٠٠١) بينها وبين عينة سوهاج وهذا يدل على أن المعلمين يدركون أهمية استغلال التجهيزات التكنولوجية فى إجراء الامتحانات فإن استجابتهم جاءت سلبية لأنهم لا يستخدمون الكمبيوتر فى تصميم الاختيارات وتصحيحها وذلك يرجع إلى نظام الامتحانات مازال تقليدياً ولذلك يتمسك المعلم بالأساليب التقليدية فى التقويم وهذا ما أكده (إبراهيم جميل بدران ٢٠٠٥م)على أن" توقف دور المعلم إلى ملقن معرفى ودورة كالموصل محكوم بمواد وأساليب جامدة"[١] لا يؤخذ فى الاعتبار أى اتجاه نحو التجديد التربوى بالتعليم قبل الجامعى .

وجاءت العبارة (١١) ونصها "كثيراً ما يتم اشتراك الطلاب فى عمل مشاريع إنتاجية بالاعتماد على شبكة الإنترنت "فى المرتبة (الثامنة عشرة) بالنسبة لإجمالي العينة الكلية وبدون فارق دال إحصائيا بين عينات المحافظات الثلاث وجاءت

(*) إنترانت :هى شبكة إنترنت مصغرة وهى تطبق معايير شبكة الإنترنت ولكن على الشبكة الداخلية لشركة أو مؤسسة..

(١) إبراهيم جميل بدران ، **مرجع سابق**، ص ٢٧.

استجاباتهم بدرجة إدراك سلبية، وجاءت استجابة أفراد العينة الكلية سلبية وهى بذلك تؤكد وجود مشكلة تعوق أحد جوانب التجديد التربوى متمثلة فى عدم استخدام التكنولوجيا الحديثة فى عمل مشاريع إنتاجية وذلك بسبب أن المدارس فى مصر غير مهيأة للقيام بعمليات الإنتاج بجانب التدريس والتى تُعد المهمة الرئيسية التى أنشئت من أجلها المدارس وهذا ما أكدته دراسة (كمال حسنى بيومى-١٩٩٤م)على أن" مؤسسات التعليم قليلة الاستخدام لتكنولوجيا المعلومات إذا ما قورنت بالمؤسسات المجتمعية الاقتصادية الأخرى "[١] لأن الهدف الحقيقى من تكنولوجيا التعليم والمعلومات بالمدارس هو إتاحة الفرصة أمام الطلاب لصقل مهاراتهم التعليمية فى التوصل إلى المعلومات بأنفسهم سواء داخل المدرسة أم خارجها، وتنمى قدراتهم الإبداعية حتى نعد جيلاً من الشباب يتعامل مع معطيات القرن الحادى والعشرين .

وجاءت العبارة (١٤) ونصها "تتوفر بالمدرسة الخطة الزمنية لمواعيد بث البرامج التعليمية بالقنوات الفضائية "فى المرتبة (التاسعة عشرة) من منظور إجمالي العينة الكلية ومع عدم وجود فارق دال إحصائياً بين عينات المحافظات الثلاث وجاءت استجاباتهم بدرجة إدراك سلبية ومع اختلاف الوزن النسبى بينهما ولهذا جاءت استجاباتهم سلبية نحو توافر الخطة الزمنية لمواعيد بث البرامج التعليمية والتى لا تتوافق مع الخطة الزمنية والدراسية للمناهج .

وجاءت العبارة (١٨) ونصها "يتاح بالمدرسة استخدام المكتبة الإلكترونية للحصول على معلومات تخدم الطلاب "فى المرتبة (العشرين) بالنسبة لإجمالي أفراد العينة الكلية ومع عدم وجود فارق دال إحصائياً بين عينات المحافظات الثلاث وبدرجة إدراك سلبية وهذا يدل على أن المعلمين يدركون أهمية تواجد المكتبة الإلكترونية بكل مدرسة لسهولة

(١)كمال حسن بيومى ، **مرجع سابق**، ص ٣٥٥.

استخدامها فى الحصول على المعلومات فإنهم يرون أن هذه العبارة تمثل معوق تجاه أحد جوانب التجديد التربوى بالتعليم العام وبالرغم أن وزارة التربية والتعليم تسعى إلى تحويل المكتبة بكل مدرسة إلى مكتبة الكترونية فإن هذا لم يتحقق فى معظم مدارس عينة الدراسة.

وجاءت العبارة (١٣) ونصها "يتاح بالمدرسة استخدام القوافل التكنولوجية الوافدة من الوزارة لتوضيح المادة الدراسية للطلاب "فى المرتبة (الحادية والعشرين) والأخيرة من منظور إجمالي العينة الكلية ومع عدم وجود فارق دال إحصائياً بين عينات المحافظات الثلاث وجاءت استجاباتهم بدرجة إدراك سلبية وهذا يدل على أن المعلمين يدركون أهمية هذه القوافل التكنولوجية فى نشر الوعى التكنولوجى بين الطلاب بالمناطق النائية أو المحرومة من التعليم فإن أفراد العينة الكلية أكدوا على أن هذه القوافل لم تأت إليهم وهذا يمثل مشكلة تعوق عملية تحديث التعليم فى مصر وبذلك تُعد هذه القوافل عبءً على وزارة التربية والتعليم إلا إذا استفادت منها.

٢- المحور الثالث :جوانب التجديد بمبنى المدرسة :

واشتمل هذا المحور على (٢٠) عبارة من عبارات الاستبانة الأولى وبعد التطبيق وتوزيع الاستجابات ثم معالجتها إحصائيا كما يتضح بالجدول التالى:

جدول (٢١)

الأوزان النسبية الدالة على جوانب التجديد بمبنى المدرسة والفروق بينهما

م	البيان	الإسكندرية			القاهرة			سوهاج			العينة الكلية			قيمة (ز)		
		ق	Δ	ت	ق	Δ	ت	ق	Δ	ت	ق	Δ	ت	١ ، ٢	٢ ، ٣	٣,٢
١		٠,٥٩	٣,٩	(١١)	٠,٨٣	٦,٧	٤	٠,٥٥	٣,١	(١٤)	٠,٦٦	٨,٨	-١١	٥,١١***	٠,٨١	٦,٠٨***
٢		٠,٥٣	٢,٣	(١٦)	٠,٧٣	٥,٨	١٣	٠,٥٦	٣,٣	(١٣)	٠,٦١	٧,٨	(١٣)	٢,٠*	٠,٦١	٣,٥٤***
٣		٠,٥٣	٢,٣	(١٧)	٠,٥٦	٣,٣	(١٦)	٠,٤٧	-	(١٦)	٠,٥٢	٣,٣	(١)	٠,٥٧	١,٢٢	١,٨٣
٤		٠,٤٦	٤,٦	-١٠	٠,٨١	٦,٥	٨	٠,٧٦	٦,٣	٥	٠,٧٤	١٠,٤	١٠	٣,٦٠***	٢,٦٦**	١,٢١
٥		٠,٧٤	٥,٨	٨	٠,٨٢	٦,٦	٥	٠,٧١	٥,٨	-١٠	٠,٧٥	١٠,٨	٩	١,٦٩	٠,٦٨	٢,٦١**
٦		٠,٧٩	٦,٣	٣	٠,٨٦	٧,١	١	٠,٧٦	٦,٣	٦	٠,٨١	١١,٥	١	١,٥٧	٠,٦٦	٢,٥٠*
٧		٠,٧٢	٥,٦	-٩	٠,٨٤	٦,٨	٣	٠,٧٤	٦,١	٨	٠,٧٦	١٠,٩	٨	٢,٧٩**	٠,٤٥	٢,٤٣*
٨		٠,٧٧	٦,١	٧	٠,٨٠	٦,٥	٩	٠,٧٦	٦,٣	٤	٠,٧٨	١١,٢	٦	٠,٦٩	٠,٢٢	٠,٩٥
٩		٠,٨٠	٦,٤	٢	٠,٨٢	٦,٦	٦	٠,٨٠	٦,٦	١	٠,٨١	١١,٥	٢	٠,٤٨	٠	٠,٥٠
١٠		٠,٧٨	٦,٢	٥	٠,٧٩	٦,٤	١٢	٠,٧٨	٦,٤	٣	٠,٨٠	١١,٤	٣	٠,٢٣	٠	٠,٢٥
١١		٠,٥١	١,٤	(١٨)	٠,٥٣	٢,٣	(١٧)	٠,٤٤	-	(١٨)	٠,٤٩	-	(١٨)	٠,٥٦	١,٤٢	١,٨٣
١٢		٠,٣٧	-	(١٩)	٠,٣٦	-	(١٩)	٠,٣٥	-	(١٩)	٠,٣٦	-	(١٩)	٠,٢٣	٠,٤٢	٠,٢٤
١٣		٠,٥٤	٢,٦	(١٤)	٠,٨٠	٦,٥	١٠	٠,٤٦	-	(١٧)	٠,٥٥	٥,٥	(١٥)	٥,٣٠***	١,٦٣	٧,٠٨***
١٤		٠,٥٤	٢,٦	(١٥)	٠,٤٩	-	(١٨)	٠,٥٤	٣,٦	(١٢)	٠,٥٣	٤,٢	(١٦)	٠,٩٦	٠,٦١	١,٦٣
١٥		٠,٨٥	٦,٨	١	٠,٨٢	٦,٦	٧	٠,٧٤	٦,١	٩	٠,٨٠	١١,٤	٤	٠,٧٦	٢,٢٤*	٢,٠*
١٦		٠,٧٨	٦,٢	٦	٠,٨١	٦,٥	١١	٠,٧٩	٦,٥	٢	٠,٧٦	١١,١	٧	٠,٧١	٠,٢٤	٠,٥
١٧		٠,٧٩	٦,٣	٤	٠,٨٥	٧,٠	٢	٠,٧٥	٦,٢	٧	٠,٨٠	١١,٤	٥	١,٥٠	٠,١٨	٢,٥*
١٨		٠,٣٧	-	(٢٠)	٠,٣٦	-	(٢٠)	٠,٣٤	-	(٢٠)	٠,٣٥	-	(٢٠)	٠,٢٣	٠,٢٤	٠,٤٨
١٩		٠,٥٨	٣,٦	(١٢)	٠,٦٩	٥,٤	-١٤	٠,٦٣	٤,٨	-١١	٠,٦٣	٨,١	(١٢)	٢,٢*	١,٠٢	١,٢٧
٢٠		٠,٥٨	٣,٦	(١٣)	٠,٦٠	٤,١	(١٥)	٠,٥٢	٢,٠	(١٥)	٠,٥٦	٦,٠	(١٤)	٠,٤٣	٠,٢٧	٢,٠*
الجملة		٠,٦٤	٤,٦		٠,٧١	٥,٦		٠,٦٦	٥,١		٠,٦٥	٨,٨		١,٤٢	٠,٤٢	١,٠٨

*الترتيب (ت):

١- الرقم بدون علامة يعبر عن درجة الإدراك الإيجابية لأفراد العينة (يتحقق)

٢- الرقم ( ) بعلامة يعبر عن درجة الإدراك السلبي لأفراد العينة (لا يتحقق)

٣- الرقم يليه - يعبر عن درجة الإدراك المتوسطة لأفراد العينة.

يتضح من الجدول السابق ما يلى:

أ- عبارات إيجابية (تتحقق)

جاءت العبارة (٦) ونصها : "يوجد بالمدرسة أماكن مناسبة للأنشطة الفنية المختلفة " فى المرتبة (الأولى) من منظور إجمالي أفراد العينة الكلية وجاءت استجاباتهم بدرجة إدراك إيجابية، وجاءت استجابة أفراد عينة محافظة القاهرة فى المرتبة (الأولى) وعينة محافظة سوهاج فى المرتبة (السادسة) وبدرجة إدراك إيجابية ومع وجود فارق دال إحصائياً بينهما عند مستوى (٠,٠٥)، وجاءت استجابة عينة محافظة الإسكندرية فى

المرتبة (الثالثة) وبدرجة إدراك إيجابية ومع وجود فارق دال إحصائيا بينهما عند مستوى (٠,٠٥) وجاءت استجابة عينة محافظة الإسكندرية فى المرتبة (الثالثة) وبدرجة إدراك إيجابية ومع عدم وجود فارق دال إحصائياً بينها وبين عينتى محافظتى القاهرة وسوهاج وهذا يدل على أن المعلمين لديهم إدراك بأهمية وجود أماكن للأنشطة الفنية ويمثل هذا بمثابة اتجاه نحو التجديد التربوى لتحديث العملية التعليمية وليستفيد الطلاب منها فى رفع كفاءتهم التعليمية وهذا ما أكده (إبراهيم بن أحمد مسلم الحارثى-١٩٩٨م) فى أن"المدرسة الغنية بالمرافق والتجهيزات تشكل بيئة مناسبة للتعليم وتهيئ الظروف لكل من المعلم والطالب ليؤدى الدور المتوقع منه فى عملية التطوير "[١]

جاءت العبارة (٩) ونصها "يوجد اهتمام بصفة دورية بصيانة مبنى المدرسة" فى المرتبة (الثانية) بالنسبة لإجمالي أفراد العينة الكلية ومع عدم وجود فارق دال إحصائيا بين عينات المحافظات الثلاث وجاءت استجاباتهم بدرجة إدراك إيجابية مع اختلاف نسب الوزن النسبى بينهما ، وهدا يؤكد على أن استجابات أفراد العينة الكلية لديهم وعى بما يحدث من تجديد تربوى بالمبنى المدرسى فى ضوء اهتمام وزارة التربية والتعليم بصيانة المبانى القديمة وفى نفس الوقت إنشاء مبان جديدة تقوم على مواصفات قياسية موحدة من خلال هيئة الأبنية التعليمية ، وهذا ما أكدته دراسة (محمد عبد الفتاح الخولى ٢٠٠٠م) على "أن الهيئة اللاحقة للأبنية التعليمية بدأت،تمارس نشاطها فى أوائل ١٩٩٠م لتنفيذ أعمال التجديد والصيانة لآلاف المدارس وفى نفس الوقت طورت نماذج تصميمات الأبنية التعليمية بأسلوب علمى "[٢] وكان هذا خطوة جادة نحو تحديث المنظومة التعليمية فى مصر.

(١) إبراهيم بن أحمد مسلم الحارثى، **مرجع سابق**،ص ٤٥ .
(٢)أيمن محمد عبد الفتاح الخولى ، **أصول التعليم رؤى مستقبلية لتطوير التعليم فى القرن الحادى والعشرين،فى ج م ع**، بيروت: دار الراتب الجامعية،٢٠٠٠م، ص ص٨٥-٨٦ .

جاءت العبارة (١٠) ونصها "يوجد اهتمام بصفة دورية بصيانة الأجهزة التكنولوجية الحديثة بالمدرسة " فى المرتبة (الثالثة) بالنسبة لإجمالي العينة الكلية ومع عدم وجود فارق دال إحصائيا بين عينات المحافظات الثلاث وجاءت استجاباتهم بدرجة إدراك إيجابية ومع اختلاف الوزن النسبى فيما بينهما ، وهذا يدل على مدى إدراك أفراد العينة لما يحدث من تطوير للعملية التعليمية حيث يوجد بكل مديرية وإدارة قسم خاص بصيانة الأجهزة التكنولوجية ويتم ذلك فور التبليغ عن العطل وبالرغم من ذلك فإن التجهيزات التكنولوجية الموجودة بالمدارس معظمها معطل أو غير كافية ولا تفى بالهدف الذى أدخلت من أجله وأيضا عدم عدالة توزيع هذه الأجهزة فهناك مدارس أكثر حظا ومدارس أقل حظا وهذا ما أكدته دراسة (عبد السلام الشيراوى عباس ٢٠٠٣م)على أن "المبنى المدرسى هناك الكثير من المعوقات المرتبطة به مثل عدم ملاءمته من حيث الغرف والوصلات الكهربائية لاستخدام التكنولوجيا التعليمية"[١] .

وجاءت العبارة (١٥) ونصها " يوجد بالمدرسة قاعة وسائط متعددة تستخدم لشرح المواد الدراسية " في المرتبة(الرابعة) من منظور إجمالي العينة الكلية وبدرجة إدراك إيجابية وجاءت استجابة عينة محافظة الإسكندرية فى المرتبة (الأولى) وعينة محافظة سوهاج فى المرتبة (التاسعة) ومع وجود فارق دال إحصائيا بينهما عند مستوى (٠,٠٥) لصالح عينة الإسكندرية جاءت استجابة عينة محافظة القاهرة فى المرتبة (السابعة) مع وجود فارق دال إحصائيا بينها وبين عينة محافظة سوهاج عند مستوى (٠,٠٥) وهذا يدل على أهمية إدراك أفراد العينة لوجود حجرة الوسائط المتعددة كاتجاه نحو التجديد التربوى بالتعليم قبل الجامعى فى مصر ولكن ليس المشكلة فى وجودها بقدر استخدامها

(١) عبد السلام الشيراوى عباس، **مرجع سابق**، ص ٢٦٢ .

من قبل المعلمين وهو لم يحدث حتى الآن لأنهم يتمسكون بالأساليب والطرائق التقليدية لتوضيح موادهم الدراسية للطلاب وهذا بمثابة جانب يعوق عملية التطوير.

وجاءت العبارة (١٧) ونصها "يتوفر بالمدرسة معامل علوم مختلفة" فى المرتبة (الخامسة) بالنسبة لإجمالي أفراد العينة الكلية وجاءت استجاباتهم بدرجة إدراك إيجابية ،وجاءت استجابة عينة محافظة القاهرة فى المرتبة (الثانية) وعينة محافظة سوهاج المرتبة (السابعة) ومع وجود فارق دال إحصائياً بينها عند مستوى (٠,٠٥) وجاءت استجابة عينة محافظة الإسكندرية فى المرتبة (الرابعة) مع عدم وجود فارق دال إحصائيا بينها وبين عينتى محافظتي القاهرة وسوهاج،٠وهذا يدل على أن المعلمين لديهم وعى إيجابي نحو توافر المعامل بالمدرسة كاتجاه نحو تطوير التعليم العام ولكن المشكلة الحقيقية تكمن فى عدم استخدام المعامل لتوضيح المواد الدراسية فى ظل انتشار الأساليب القديمة فى التدريس.

وجاءت العبارة (٨) ونصها "تتوفر فى المدرسة مرافق صحية مناسبة لأعداد الطلاب " فى المرتبة(السادسة) من منظور إجمالي العينة الكلية مع عدم وجود فارق دال إحصائيا بين عينات المحافظات الثلاث وجاءت استجاباتهم بدرجة إدراك إيجابية مع اختلاف نسبة الوزن النسبى، وهذا يدل على مدى الوعى الإيجابي لعينة الدراسة من المعلمين بأهمية المرافق الصحية والتي أصبحت اليوم تهتم بها وزارة التربية والتعليم سواء فى المبانى القديمة أو المبانى الحديثة حتى تلائم الطلاب وتسهم فى توفير البيئة التعليمية المناسبة ،لأنه إذا لم توفر البيئة التعليمية المناسبة المتمثلة فى المبنى فإن هذا يمثل مشكلة تعوق أحد جوانب التجديد بالتعليم العام فى مصر.

وجاءت العبارة(١٦) ونصها " يوجد فى المدرسة قاعة لشبكة الإنترنت " فى المرتبة (السابعة) بالنسبة لإجمالي العينة الكلية ومع عدم وجود فارق دال إحصائيا بين

عينات المحافظات الثلاث وجاءت استجاباتهم بدرجة إدراك إيجابية مع اختلاف الوزن النسبى بينهما ، وهذا يدل على مدى إدراك المعلمين لأهمية وجود قاعة للإنترنت بمبنى المدرسة ، ولكن ليس المهم كاتجاه نحو التجديد التربوى وجود قاعة للإنترنت بل المهم هو استخدام المعلمين لهذه الشبكة وأن تكون لديهم القدرة على التمييز بين ما هو أخلاقى وغير أخلاقى وبين ما هو نافع وضار وهذا ما أكده (حامد عمار ٢٠٠٠م) على "أهمية توعية المتعلمين بما تقدمه شبكة الإنترنت من اختلاط البيانات بين ما هو أخلاقى وغير أخلاقى وأيضا التوعية من التعامل المستمر لدى الأطفال يؤدى إلى إدمان المعلومات والألعاب والأفلام والمنوعات والتسلية وإلى عدم القدرة على التركيز"[١] وبذلك تفقد دورها التعليمى .

وجاءت العبارة (٧) ونصها " يوجد بالمدرسة معمل كمبيوتر يتناسب اتساعه مع أعداد الطلاب " فى المرتبة (الثامنة) من منظور إجمالي العينة الكلية وجاءت استجابة أفراد عينة محافظة الإسكندرية فى المرتبة (التاسعة) وبدرجة إدراك متوسطة وعينة محافظة القاهرة فى المرتبة (الثالثة) وبدرجة إدراك إيجابية بينهما عند مستوى (٠,٠١) وجاءت عينة محافظة سوهاج فى المرتبة(الثامنة) مع وجود فارق دال إحصائيا عند مستوى(٠,٠٥) بينها وبين عينة محافظة القاهرة وبدرجة إدراك إيجابية وهى بذلك تتفق مع العينة الكلية وهذا يدل على أن المعلمين يدركون مدى أهمية تواجد معامل كمبيوتر فى المدرسة كاتجاه نحو تجديد التعليم وبالرغم من تواجدها فى معظم المدارس المصرية فإن المعلمين مازالوا يعزفون عن استخدامها لتمسكهم بالأساليب التقليدية وهذا ما أكدته دراسة (احمد حسين الصغير ٢٠٠٣ م) فى أن "توظيف الحاسوب فى التدريس وتكامله مع المناهج ،مازال بعيدا عن الممارسات المهنية للمعلم فى المدرسة المصرية فمازالت

(١) حامد عمار ، مواكبة مناهج التعليم لمتغيرات التقدم العلمى والتكنولوجي ،**مرجع سابق**، ص ١٥٧ .

الدروس تقدم بوسيلة تقليدية هذا بالرغم أن معظم المدارس فى دول العالم المتقدم والنامى على السواء تستعين بالحاسوب لعرض المعلومات"[١] .

وجاءت العبارة (٥) ونصها "يوجد بالمدرسة أماكن مناسبة للأنشطة الرياضية المتنوعة" فى المرتبة (التاسعة) بالنسبة لإجمالي أفراد العينة الكلية وجاءت استجاباتهم بدرجة إدراك إيجابية، وجاءت استجابة عينة محافظة الإسكندرية فى المرتبة (الثامنة) وبدرجة إدراك إيجابية وعينة محافظة القاهرة فى المرتبة (الخامسة) مع وجود فارق دال إحصائيا بينها عند مستوى (٠,٠٥) وجاءت استجابة عينة محافظة سوهاج فى المرتبة (العاشرة) مع وجود فارق دال إحصائيا عند مستوى(٠,٠١) بينها وبين عينة محافظة القاهرة بدرجة إدراك متوسطة، وهذا يؤكد على أن المدارس فى سوهاج تقل بها الأماكن المخصصة للأنشطة الرياضية عن الأماكن المخصصة لهذا النشاط فى محافظتى القاهرة والإسكندرية وعلى الرغم من أن هذه الأماكن إن وجدت يكون عليها إقبال من الطلاب ويكون لها دورها فى تنشيط الذاكرة حتى يقبل الطلاب على العلم بجد.

وجاءت العبارة (٤) ونصها أن" فناء ا لمدرسة متسع ويتناسب مع أعداد الطلاب"فى المرتبة (العاشرة) بالنسبة لإجمالي العينة الكلية وجاءت استجاباتهم بدرجة إدراك إيجابية، وجاءت استجابة أفراد العينة لمحافظة الإسكندرية فى المرتبة (العاشرة) وبدرجه إدراك متوسطة وعينة محافظة القاهرة فى المرتبة (الثامنة) ومع وجود فارق دال إحصائيا بينهما عند مستوى (٠,٠١) وجاءت عينة محافظة سوهاج فى المرتبة (الخامسة عشرة) وبدرجة إدراك إيجابية ومع وجود فارق دال إحصائيا عند مستوى (٠,٠١) بينها وبين عينة محافظة الإسكندرية وهذا يدل على مدى أهمية فناء المدرسة المتسع فى تشجيع الطلاب على التعلم فى ضوء التوجه نحو تطوير التعليم العام.

(١) احمد حسن الصغير، مرجع سابق، ص ٧٧.

ب- عبارات متوسطة:

وجاءت العبارة (١) ونصها أن "يتضمن المبنى المدرسى عددا مناسبا من الفصول يتناسب مع أعداد الطلاب" فى المرتبة (الحادية عشرة) بالنسبة لإجمالي العينة الكلية وجاءت استجاباتهم بدرجة إدراك متوسطة وجاءت استجابة عينة محافظة القاهرة فى المرتبة (الرابعة) وبدرجة إدراك إيجابية وعينة محافظة سوهاج فى المرتبة (الرابعة عشرة) وبدرجة إدراك سلبية ومع وجود فارق دال إحصائيا عند مستوى (٠.٠١) بينهما وجاءت استجابة عينة محافظة الإسكندرية فى المرتبة (الحادية عشرة) وبدرجة إدراك سلبية وهذا يدل على أن المعلمين لديهم وعى بأن معظم المدارس لا يوجد بها عدد مناسب من الفصول يتناسب مع أعداد الطلاب المزدحمة بكل فصل الأمر الذى يترتب عليه إجبار المعلم على استخدام الأساليب التقليدية للتعامل مع الأعداد الكثيفة بكل فصل وهذا ما أكده (إبراهيم بن أحمد مسلم الحارثى ١٩٩٨م) على أن "اكتظاظ الفصول وعدم قابلية المقاعد الدراسية للحركة يمنعان من إعطاء الفرصة للطلاب كى يتعلموا بأنفسهم من خلال العمل فى مجموعات ويحولان دون حرية الحركة داخل الصف الأمر الذى يعيد الطلاب إلى وضعية الجلوس فى صفوف وتلقى المعلومات من المعلم وهكذا يجعل هذا الوضع من أساليب المحاضرة والتلقين والوعظ والإرشاد هى الأساليب السائدة فى غرفة الصف ويعطى الطالب دورا سلبيا"[(١)] وهكذا تتحول توجهات التجديد التربوى نحو الأساليب والطرائق التدريسية الحديثة التى تعتمد على التجهيزات التكنولوجية إلى أحلام وليس واقعاً نعيشه.

(١) إبراهيم بن أحمد مسلم الحارثى ، **مرجع سابق**، ص ٤٥.

ج- عبارات سلبية (لا تتحقق)

وجاءت العبارة (١٩) ونصها أن " الحالة الجمالية للمبنى المدرسى تشجع الطلاب على التعلم" فى المرتبة (الثانية عشرة) من منظور إجمالي العينة الكلية ومع عدم وجود فارق دال إحصائيا بين عينات المحافظات الثلاث وجاءت استجاباتهم بدرجة إدراك سلبية، وهذا يدل على وعى عينة الدراسة بأهمية الحالة الجمالية للمبنى المدرسى لأنها تشجع الطلاب على حب المعرفة والعلم ولكن معظم المدارس لا تهتم بالحالة الجمالية للمبنى المدرسى وهذا يمثل مشكلة تعوق أحد جوانب التجديد التربوى تجاه تحديث المبنى المدرسى من القيام بدوره فى تحديث العملية التعليمية وهذا ما أكدته دراسة (عبد الفتاح جلال ١٩٩٣م) على أن "التطوير يتطلب الاهتمام بالمبانى المدرسية كالملاعب والمعامل ومصادر المعلومات وعلى رأسها المكتبات وأشرطة الفيديو والكمبيوتر"[١] حتى تسهم بدورها فى تطوير التعليم العام .

وجاءت العبارة (٢) ونصها أن " يتوفر بالمدرسة ومعاملها مقاعد بحالة جيدة ومريحة " فى المرتبة (الثالثة عشرة) من منظور إجمالي العينة الكلية وجاءت استجابة أفراد عينة محافظة القاهرة فى المرتبة (الثالثة عشرة) وبدرجة إدراك إيجابية وعينة محافظة سوهاج فى المرتبة (السابعة عشرة) وبدرجة إدراك سلبية و مع وجود فارق دال إحصائيا عند مستوى (٠,٠١) بينهما وجاءت عينة محافظة الإسكندرية فى المرتبة (السادسة عشرة) وبدرجة إدراك سلبية ومع وجود فارق دال إحصائيا عند مستوى (٠,٠٥) بينها وبين عينة محافظة القاهرة وجاءت استجابة أفراد العينة الكلية بدرجة إدراك سلبية ، وهذا يدل على أن المقاعد بمعظم المدارس غير جيدة وغير مريحة ويمثل هذا

(١) عبد الفتاح جلال ، **مرجع سابق** ،ص٢٩.

مشكلة تعوق أحد جوانب التجديد التربوى الذى يهدف إلى توفير المقاعد الجيدة والمريحة حتى يضمن بيئة تعليمية جيدة .

وجاءت العبارة (٢٠) ونصها أن " يوجد بالمدرسة أماكن مناسبة للأنشطة الصناعية " فى المرتبة (الرابعة عشرة) من منظور إجمالي العينة الكلية وجاءت استجابة أفراد عينة محافظة القاهرة فى المرتبة (الخامسة عشرة) وبدرجة إدراك سلبية وعينة محافظة سوهاج فى نفس المرتبة ونفس الدرجة ومع وجود فارق دال إحصائيا عند مستوى (٠,٠٥) بينهما وجاءت استجابة أفراد العينة الكلية بدرجة إدراك سلبية وهذا يدل على مدى وعى المعلمين بأهمية الأماكن المخصصة للأنشطة الصناعية فى المدارس والتى تسهم فى إكساب الطلاب بعض مهارات التعامل مع بعض الحرف البسيطة ، وهذا ما يسعى إليه التجديد التربوى الذى يحاول الربط بين التعليم وسوق العمل ولكن الواقع يؤكد عدم توافر هذه الأماكن وإن وجدت لا تستخدم بأسلوب صحيح .

وجاءت العبارة (١٣) ونصها أن " يتوفر بالمدرسة حجرة للطبيب " فى المرتبة (الخامسة عشرة) بالنسبة لإجمالي أفراد العينة الكلية وجاءت استجابة أفراد عينة محافظة القاهرة فى المرتبة (العاشرة) وبدرجة إدراك إيجابية وجاءت استجابة عينة محافظة الإسكندرية فى المرتبة (الرابعة عشرة) وبدرجة إدراك سلبية و مع وجود فارق دال إحصائيا عند مستوى (٠,٠٠١) بينهما وجاءت استجابة أفراد عينة محافظة سوهاج فى المرتبة (السابعة عشرة) وبدرجة إدراك سلبية و مع وجود فارق دال إحصائيا عند مستوى (٠,٠٠١) بينها وبين عينة محافظة الإسكندرية وهذا يدل على أن المعلمين لديهم وعى بأهمية توفير الرعاية الصحية لهم وللطلاب وهذا ما نفتقده داخل مدارسنا إلا القليل منها الذى توجد به حجرة طبيب ولكن الواقع الحالى يؤكد على عدم وجود حجرة خاصة للطبيب بمدارسنا وهذا يمثل مشكلة تعوق التجديد التربوى .

وجاءت العبارة (١٤) ونصها أن" مبنى المدرسة مصمم لاستقبال التجهيزات التكنولوجية الحديثة " فى المرتبة (السادسة عشرة) بالنسبة لإجمالي أفراد العينة الكلية وبدون وجود فارق دال إحصائيا بين عينات المحافظات الثلاث وجاءت استجاباتهم بدرجة إدراك سلبية، وهذا يدل على وجود مشكلة تعوق أحد جوانب التجديد التربوى من القيام بدوره نحو تحديث العملية التعليمية لأن معظم المبانى المدرسية القديمة غير مجهزة لاستقبال التجهيزات التكنولوجية الحديثة ولكن الواقع يؤكد أنه عندما سارعت وزارة التربية والتعليم بإدخال هذه التجهيزات تم تحويل فصل بكل مدرسة إلى قاعة وسائط وآخر إلى معمل كمبيوتر وهى غير صالحة لاستقبال مثل هذه الأجهزة والأمر الذى يترتب عليه سرعة تلفها بسبب سوء الحفظ مما يحمل الدولة تكاليف إضافية لاستبدال هذه التجهيزات أو صيانتها.

وجاءت العبارة (٣) ونصها " مساحة المدرسة تتسع لإنشاء معامل وقاعات جديدة مطورة " فى المرتبة (السابعة عشرة) بالنسبة لإجمالي أفراد العينة الكلية ومع عدم وجود فارق دال إحصائيا بين عينات المحافظات الثلاث وجاءت استجاباتهم بدرجة إدراك سلبية مع اختلاف الوزن النسبى بينهما وهذا يدل على مدى إدراك المعلمين بأن الوضع الحالى لمدارسنا لا يسمح بإنشاء معامل وقاعات جديدة نظرا لضيق مساحتها وهذا يمثل مشكلة تعوق التجديد التربوى الذى يهدف إلى إنشاء معامل وقاعات بكل مدرسة لاستقبال التجهيزات التكنولوجية المطورة.

وجاءت العبارة (١١) ونصها"يتوفر بالمدرسة حجرة خاصة بالمشاريع الإنتاجية"فى المرتبة (الثامنة عشرة) من منظور إجمالي العينة الكلية مع عدم وجود فارق دال إحصائيا بين عينات المحافظات الثلاث وجاءت استجاباتهم بدرجة إدراك سلبية مع اختلاف الوزن النسبى بينهما وهذا يدل على مدى إدراك أفراد العينة بأهمية وجود مكان خاص

بالمدرسة للمشاريع الإنتاجية كأحد توجهات التجديد التربوى نحو تحويل المدارس إلى وحدات إنتاجية لكن الواقع الحالى يشير إلى أن المبانى المدرسية لا تسمح بتحويلها إلى وحدات إنتاجية نظراً لضيق مساحتا وأيضاً طبيعة المجتمع المصرى تختلف عن طبيعة الدول التى تطبق بها هذه التجارب ويؤدى هذا بدوره إلى أن المدرسة قد تفقد دورها الحقيقى ألا وهو القيام بتربية النشء وليس تحويلها إلى وحدات إنتاجية، ولابد من تجربة هذه الفكرة فى بعض المدارس التى بها الإمكانات لذلك.

وجاءت العبارة (١٢) ونصها"يتوفر بمبنى المدرسة فصل خاص مجهز لذوى الاحتياجات الخاصة"فى المرتبة (التاسعة عشرة) من منظور إجمالي العينة الكلية مع عدم وجود فارق دال إحصائيا بين عينات المحافظات الثلاث وجاءت استجاباتهم بدرجة إدراك سلبية وهذا يدل على أن المعلمين لديهم وعى بأهمية الدمج بين الطلاب العاديين وذوى الاحتياجات الخاصة كاتجاه نحو التجديد التربوى بالتعليم العام بالدول المتقدمة حتى لا يشعر هؤلاء الطلاب بالانعزالية داخل المجتمع ولكن المبانى المدرسية فى مصر فى ظل وضعها الحالى غير مهيأة لاستقبال الطلاب ذوى الاحتياجات الخاصة وهذا ما أكد عليه أفراد العينة من المعلمين .

وجاءت العبارة (١٨) ونصها "يوجد بالمدرسة معمل لتعليم اللغات "فى المرتبة (العشرين) والأخيرة بالنسبة لإجمالي أفراد العينة الكلية ومع عدم وجود فارق دال إحصائيا بين عينات المحافظات الثلاث وجاءت استجاباتهم بدرجة إدراك سلبية مع اختلاف الوزن النسبى بينهما، وبالرغم من اهتمام وزارة التربية والتعليم فى الوقت الحاضر باللغة الإنجليزية وبدأت تطبيقها من الصف الأول الابتدائي ومع ذلك فإنها إلى هذه اللحظة لم تهتم بإنشاء المعامل الخاصة بتعلم اللغات الأجنبية وهذا يمثل معوقاً يعوق التجديد التربوى وهذا ما أكد عليه المعلمون من أفراد العينة على أن المدارس فى مصر لا

يوجد بها معامل تهتم بتعليم اللغات الأجنبية وكان الأجدى أن تهتم بتعليم اللغة العربية حتى ننمى لدى طلابنا منذ الصغر القدرة على حب الوطن والانتماء إليه ولأن من خلالها يتعلم المواد الدراسية المتنوعة.

٤- المحور الرابع: جوانب التجديد فى التنمية المهنية للمعلم من خلال الإدارة المدرسية الفعالة :

اشتمل هذا المحور على (١٩)عبارة وبعد التطبيق وتفريغ الاستجابات تم معالجة نتائجها إحصائيا كما فى الجدول التالى:

جدول(٢٢)

الأوزان النسبية الدالة على جوانب التجديد في التنمية المهنية للمعلم من خلال الإدارة المدرسية الفعالة والفروق بينهما

البيان / م	الإسكندرية			القاهرة			سوهاج			العينة الكلية			قيمة (ز)		
	ق	Δ	ت	ق	Δ	ت	ق	Δ	ت	ق	Δ	ت	٢، ١	٣، ١	٣، ٢
١	٠,٨٣	٦,٧	٢	٠,٧٩	٦,٤	٣	٠,٧٧	٦,٤	١	٠,٨٠	١١,٥	٢	٠,٩٧	١,٥	٠,٤٧
٢	٠,٨٥	٦,٨	١	٠,٨٥	٧,٠	٢	٠,٥٧	٦,٢	٤	٠,٨٢	١١,٨	١	٠	٢,٥*	٢,٥٠*
٣	٠,٦٩	٥,٤	-٥	٠,٧١	٥,٦	-٦	٠,٦٠	٤,٣	(٧)	٠,٦٧	٨,٩	-٧	٠,٤١	١,٨٧	٢,٣٤*
٤	٠,٧٨	٦,٢	٣	٠,٧٥	٦,١	٤	٠,٧٦	٦,٣	٢	٠,٧٦	١٠,٨	٤	٠,٦٨	٠,٤٧	٠,٢٣
٥	٠,٧٨	٦,٢	٤	٠,٨٦	٧,١	١	٠,٧٦	٦,٣	٣	٠,٨٠	١٠,٤	٣	٢,٠	٠,٤٧	٢,٥٠*
٦	٠,٥١	١,٤	(١٧)	٠,٥٤	٥,٦	(١٣)	٠,٦٠	٤,٣	(٨)	٠,٥٥	٥,٥	(١٢)	٠,٧٧	٢,١٤*	١,٢٢
٧	٠,٥٦	٣,١	(١١)	٠,٥٦	٣,٣	(١٠)	٠,٥٩	٤,٠	(٩)	٠,٥٧	٦,٣	(١٠)	٠	٠,٦١	٠,٦١
٨	٠,٥٢	٢,٠	(١٥)	٠,٤٥	-	(١٩)	٠,٤٧	-	(١٧)	٠,٤٨	-	(١٨)	١,٣٤	١,٠٢	٠,٤١
٩	٠,٥٤	٢,٦	(١٢)	٠,٤٩	-	(١٧)	٠,٤٧	-	(١٨)	٠,٥١	٢,٥	(١٦)	٠,٩٦	١,٤٢	٠,٤١
١٠	٠,٦٩	٥,٤	-٦	٠,٦٧	٥,١	-٧	٠,٧١	٥,٨	-٥	٠,٦٩	٩,٥	-٦	٠,٤٠	٠,٤١	٠,٤٠
١١	٠,٥٩	٣,٩	(٩)	٠,٥٧	٣,٥	١٩١	٠,٥٧	٣,٦	(١٢)	٠,٥٨	٦,٦	(٨)	٠,٣٩	٠,٤١	٠,٨١
١٢	٠,٥٣	٢,٣	(١٤)	٠,٥٦	٣,٣	(١١)	٠,٥٨	٣,٨	(١٠)	٠,٥٦	٦,٠	(١١)	٠,٥٧	١,٠٢	٠,٠
١٣	٠,٥٢	٢	(١٦)	٠,٥٩	٣,٩	(٨)	٠,٥٥	٣,١	(١٣)	٠,٥٥	٥,٥	(١٣)	١,٤	٠,٦١	٠,٤٠
١٤	٠,٥٤	٢,٦	(١٣)	٠,٥٤	٢,٦	(١٤)	٠,٥٨	٣,٨	(١١)	٠,٥٥	٥,٥	(١٤)	٠	٠,٨١	٠,٨١
١٥	٠,٧٧	٥,٠	-٨	٠,٧٥	٦,١	٥	٠,٦٥	٥,١	-٦	٠,٧٢	١٠,٠	٥	٠,٤٤	٢,٤*	٢,٠٤*
١٦	٠,٦٩	٥,٤	-٧	٠,٥٢	٢,٠	(١٥)	٠,٥٣	٢,٥	(١٤)	٠,٥٨	٦,٦	(٩)	٤,٧	٣,٣	٠,٢٢
١٧	٠,٥٩	٣,٩	(١٠)	٠,٥٥	٣,١	(١٢)	٠,٤٩	-	(١٦)	٠,٥٤	٥,٠	(١٥)	٠,٧٦	٢,٠٤*	١,٢٢
١٨	٠,٥١	٣,٤	(١٨)	٠,٥٠	٠	(١٦)	٠,٥١	١,٤	(١٥)	٠,٥٠	٠	(١٧)	٠,٢٠	٠	٠,٢٥
١٩	٠,٥٠	٠	(١٩)	٠,٤٩	-	(١٨)	٠,٤٦	-	(١٩)	٠,٤٨	-	(١٩)	٠,٢٠	٠,٨١	٠,١٦
الجملة	٠,٦٣	٤,٦		٠,٦٢	٤,٤		٠,٦٠	٤,٣		٠,٦١	٧,٨	-	٠,٢٠	٠,٦٢	٠٠,٤

*بالنسبة للترتيب: (ت)

١- الرقم بدون علامة يعبر عن الإيجابية (يتحقق)

٢- الرقم ( ) يعبر عن السلبية (لا يتحقق)

٣- الرقم يليه- يعبر عن الدرجة المتوسطة لأفراد العينة

يتضح من الجدول السابق ما يلى :

أ- عبارات إيجابية (تتحقق)

جاءت العبارة(٢) ونصها :تهتم الإدارة المدرسية بإدخال التجهيزات التكنولوجية الحديثة، فى المرتبة (الأولى) بالنسبة لإجمالي العينة الكلية وجاء ت استجابة أفراد عينة محافظة القاهرة فى المرتبة (الثانية) وبدرجة إدراك إيجابية وعينة محافظة سوهاج فى المرتبة (الرابعة) ومع وجود فارق دال إحصائيا بينهما عند مستوى (٠,٠٥) وجاءت استجابة أفراد عينة محافظة الإسكندرية فى المرتبة (الأولى) مع وجود فارق دال إحصائيا عند مستوى(٠,٠٥) مع عينة محافظة سوهاج وجاءت استجابات أفراد العينة الكلية بدرجة إدراك إيجابية وهذا يدل على أن المعلمين يدركون أهمية إدخال التجهيزات التكنولوجية الحديثة كاتجاه نحو التجديد التربوى بالتعليم قبل الجامعى وهذا ما أكدته دراسة (عبد السلام الشبراوى عباس ،٢٠٠٣م) فإن "التكنولوجيا المستخدمة فى التعليم باتت جسماً جديداً داخل النظام وأن استخدامه ما زال محصوراً فى كونه وسيلة معاونة للمعلم إذا أراد "[١].

وجاءت العبارة (١) ونصها "تهتم الإدارة المدرسية بإلحاقك بالبرامج التدريبية عن تطوير المنهج " فى المرتبة (الثانية) بالنسبة لإجمالي أفراد العينة الكلية دون وجود فارق دال إحصائياً بين عينات المحافظات الثلاث وجاءت استجاباتهم بدرجة إدراك إيجابية مع اختلاف الوزن النسبى بينهما،وهذا يدل على مدى وعى المعلمين بأهمية تدريبهم على المناهج المطورة حتى يستفاد من هذا التطوير فى رفع كفاءة العملية التعليمية كاتجاه نحو التجديد التربوى لأنه إذا لم يتفهم المعلمون ما يحدث من تطوير فإن هذا سوف ينعكس على عدم نجاح هذا التوجه وهذا ما أكدته دراسة (Mosley ,1998) بأنه "لابد من توافر

(١) عبد السلام الشبراوى عباس ، **مرجع سابق** ، ص٢٦١.

برامج التنمية المهنية للمعلمين وكذلك توافر المواد والوسائط التكنولوجية" [1] والتى يمكن من خلالها توضيح ما يتم من عمليات لتطوير المنهج الدراسى.

وجاءت العبارة (٥) ونصها "تقوم وحدة التقويم والتدريب بدورها فى عملية نشر التدريب بالمدرسة" فى المرتبة (الثالثة) بالنسبة لإجمالي العينة الكلية وجاءت استجابة عينة محافظة الإسكندرية فى المرتبة (الرابعة) وعينة محافظة القاهرة فى المرتبة (الأولى) ومع وجود فارق دال إحصائيا بينهما عند مستوى (٠,٠٥) وبدرجة إدراك إيجابية وجاءت استجابة أفراد عينة سوهاج فى المرتبة (الثالثة) مع وجود فارق دال إحصائيا عند مستوى (٠,٠٥) بينها وبين محافظة القاهرة ،وجاءت استجابة أفراد العينة الكلية بدرجة إدراك إيجابية وهذا يدل على أن المعلمين لديهم بصيرة لما يحدث من توجهات نحو التجديد التربوى بالتعليم العام حيث تم تكوين وحدة للتدريب والتقويم بكل مدرسة مسئولة عن تدريب المعلمين بهدف رفع مستواهم التدريسى

وجاءت العبارة (٤) ونصها "تهتم الإدارة المدرسية بتدريبك على طرق التدريس الحديثة" فى المرتبة (الرابعة) بالنسبة لإجمالي العينة الكلية مع عدم وجود فارق دال إحصائيا بين عينات المحافظات الثلاث وجاءت استجاباتهم بدرجة إدراك إيجابية مع اختلاف الوزن النسبى بينهما وهذا يدل على أن المعلمين لديهم الرغبة الحقيقية نحو تعلم طرائق تدريسية حديثة ولكى يتحقق هذا لابد من الاعتماد على البرامج التدريبية التى تأخذ فى الاعتبار التجهيزات التكنولوجية الحديثة وهذا ما أكدته دراسة "(خالد قدرى إبراهيم،٢٠٠١م) على أنه " لابد من إدخال التكنولوجيا فى عملية التنمية المهنية للمعلمين

(1)Mosley- Le- Loving , factors related to used of educational technology and implementation of Missouri show .- me technology plan benchmarks in parkway school district, **educational diploma saint Louis university** ,1998,p143.

ومدهم بالبرامج التكنولوجية المستخدمة فى عمليات طرق التدريس"[1] وإذا لم يتم إدخال التكنولوجيا الحديثة فى عملية تدريب المعلمين سوف يؤدى هذا إلى تدنى مستوى أدائهم ويساعدهم فى التمسك بالأساليب والطرائق التدريسية التقليدية.

وجاءت العبارة (١٥) ونصها " توفر إدارة المدرسة تدريبك بواسطة مركز الاتصال عن بعد (الفيديو كونفرانس) "فى المرتبة(الخامسة) بالنسبة لإجمالي العينة الكلية وجاءت استجابة عينة محافظة القاهرة فى المرتبة (الخامسة) وعينة محافظة سوهاج فى المرتبة (السادسة) ومع وجود فارق دال إحصائيا عند مستوى (٠,٠٥) ولكن بدرجة إدراك متوسطة وجاءت استجابة عينة محافظة الإسكندرية فى المرتبة (الثامنة) وبدرجة إدراك متوسطة ومع وجود فارق دال إحصائيا عند مستوى (٠,٠٥) بينهما وبين محافظة سوهاج ، وجاءت استجابة أفراد العينة الكلية بدرجة إدراك إيجابية وهذا يدل على مدى وعى المعلمين بأهمية برامج التدريب وخاصة التى تتم عن طريق الاتصال عن بعد (الفيديو كونفرانس) الذى أصبح اليوم بكل مديرية تعليمية له برامج إعداد المعلمين بكل محافظة.

ب- عبارات متوسطة:

وجاءت العبارة (١٠) ونصها "تهتم الإدارة المدرسية بتدريبك على استخدام الكمبيوتر فى تدريس المادة الدراسية " فى المرتبة (السادسة) بالنسبة لإجمالي العينة الكلية وبدون وجود فارق دال إحصائيا بين عينات المحافظات الثلاث وبدرجة إدراك متوسطة مع اختلاف الوزن النسبى بينهما وهذا يدل على أن المعلمين لديهم وعى بأهمية تدريبهم على استخدام الكمبيوتر فى تدريس المواد الدراسية بعد أن أكدت استراتيجية تطوير التعليم فى مصر على إدخال الكمبيوتر فى المدارس كوسيلة تساعد المعلم أثناء الشرح بتوضيح المادة الدراسية ولكن الواقع يؤكد على عدم استخدام الكمبيوتر فى

(١) خالد قدرى إبراهيم ، **مرجع سابق** ، ص٥٠.

التدريس لتمسك المعلمين بالأساليب التقليدية التى تعتمد على السبورة والكتاب المدرسى وهذا يُعد مشكلة تعوق التوجه نحو التجديد التربوى بالتعليم العام فى مصر.

وجاءت العبارة (٣) ونصها "توفر الإدارة المدرسية فرصة تدريبك على المشاركة فى خدمة بيئة المدرسة " فى المرتبة (السابعة) بالنسبة لإجمالي العينة الكلية ،وجاءت استجابة أفراد عينة محافظة القاهرة فى المرتبة (السادسة) وبدرجة إدراك متوسطة وعينة محافظة سوهاج فى المرتبة (السابعة) وبدرجة إدراك سلبية مع وجود فارق دال إحصائيا بينهما عند مستوى (٠.٠٥) وجاءت استجابة أفراد عينة محافظة الإسكندرية فى المرتبة (الخامسة) وبدرجة إدراك متوسطة ومع عدم وجود فارق دال إحصائيا مع عينتى محافظتى سوهاج والقاهرة وهذا يدل على أهمية تدريب المعلمين على المشاركة فى خدمة بيئة المدرسة كاتجاه نحو تجديد التعليم العام فى مصر بهدف ربط المدرسة بالمجتمع الخارجى المحيط بها وأن هذه العبارة لا تتوفر بدرجة كبيرة ولهذا جاءت بدرجة إدراك متوسطة بالنسبة للعينة الكلية.

ج- عبارات سلبية (لا تتحقق)

جاءت العبارة (١١) ونصها " توفير إدارة المدرسة فرصة لتدريبك على أساليب التقويم الحديثة" فى المرتبة (الثامنة) بالنسبة لإجمالي أفراد العينة الكلية وبدون فارق دال إحصائيا بين عينات المحافظات الثلاث مع اختلاف الوزن النسبى بينهم وجاءت استجاباتهم بدرجة إدراك سلبية، وهذا يشير إلى الدور السلبى للقائمين على العملية التعليمية فى الاهتمام بطرائق وأساليب تقويمية حديثة تتمشى مع توجهات التجديد التربوى فى ظل إدخال التجهيزات التكنولوجية الحديثة منظومة التعليم العام وهذا ما أكده (إبراهيم بن أحمد مسلم الحارثى ١٩٩٨م) فإنه إذا "أردنا لأهداف التطوير أن تتحقق فإنه لابد من تصميم طرق جديدة للاختبارات والتقويم على مستوى المدرسة ولابد

من إجراء تعديلات جذرية فى السياسة العامة للامتحانات الختامية "[1] وبالرغم من توجه وزارة التربية والتعليم نحو تحديث التعليم فإن أساليب وطرائق الامتحانات مازالت حتى هذه اللحظة تتم بالطرق التقليدية والتى تجعل المعلمين والطلاب يعزفون عن أى تطور يتم بالتعليم .

وجاءت العبارة (١٦) ونصها "تحرص إدارة المدرسة على تدريبك على استخدام التعليم الإلكتروني " فى المرتبة (التاسعة) بالنسبة لإجمالي العينة الكلية وجاءت عينة محافظة الإسكندرية فى المرتبة (السابعة) وبدرجة إدراك متوسطة وعينة محافظة القاهرة فى المرتبة (الخامسة عشرة) وبدرجة إدراك سلبية ومع وجود فارق دال إحصائيا بينهما عند مستوى (٠,٠٠١) وجاءت استجابة أفراد العينة الكلية بدرجة إدراك سلبية مما يشير إلى وجود مشكلة تعوق التجديد التربوى بالتعليم قبل الجامعى من القيام بدوره فى نشر التعليم الإلكتروني .

وجاءت العبارة (٧) ونصها " تتبع إدارة المدرسة أسلوباً ديمقراطيا فى الترشيح للتدريبات المتنوعة" فى المرتبة (العاشرة) بالنسبة لإجمالي العينة الكلية وبدون وجود فارق دال إحصائيا بين عينات المحافظات الثلاث مع اختلاف الوزن النسبى بينهم وجاءت استجابة أفراد العينة الكلية بدرجة إدراك سلبية وهذا يشير إلى وجود مشكلة تعوق جوانب التجديد بالعملية التعليمية ويدل هذا على أن المعلمين يتم اختيارهم للتدريب بالطرق القديمة وبدون تخطيط من إدارة المدرسة وربما مدرس يتدرب أكثر من آخرين لم يصبهم التدريب بسبب عدم فهم الإدارة المدرسية بأهمية التنمية المهنية للمعلمين والتى يجب أن تتم بأسلوب علمى وديمقراطي لاختيارهم للتدريب فى حدود خطة معدة

(١) إبراهيم بن أحمد مسلم الحارثى ، **مرجع سابق** ، ص٨٤.

مسبقاً من إدارة المدرسة ولهذا نحن فى حاجة إلى القيادة والإدارة التى تتفهم أهداف تطوير التعليم بكل أبعاده مع الإقلاع عن الروتين الإداري .

وجاءت العبارة (١٢) ونصها "تحرص إدارة المدرسة على توفير فرص التدريب القريبة من المدرسة " فى المرتبة (الحادية عشرة) بالنسبة لإجمالي العينة الكلية بدون فارق دال إحصائيا بين عينات المحافظات الثلاث وجاءت استجاباتهم بدرجة إدراك سلبية ويدل هذا على أن المعلمين لا تتاح لهم فرص تدريبية قريبة من المدرسة وبالتالى يحدث لديهم نفور من التدريب فى الأماكن البعيدة ويشعرون بالإحباط ويؤدى هذا بدوره إلى عدم جدوى برامج التدريب ويمثل هذا مشكلة تعوق توجهات التجديد التربوى نحو توفير فرص حقيقية للتدريب وفى أماكن قريبة من أماكن عملهم حتى يحقق التدريب الأهداف المرجوة منه .

وجاءت العبارة (٦) ونصها " توفر إدارة المدرسة لك الفرصة للالتحاق بالدراسات العليا" فى المرتبة (الثانية عشرة) بالنسبة لإجمالي العينة الكلية ،وجاءت استجابة عينة أفراد محافظة الإسكندرية فى المرتبة (السابعة عشرة) وبدرجة إدراك سلبية وعينة محافظة سوهاج فى المرتبة (الثامنة عشرة) وبدرجة إدراك سلبية مع وجود فارق دال إحصائياً بينهما عند مستوى (٠,٠٥) وجاءت استجابة عينة محافظة القاهرة فى المرتبة (الثالثة عشرة) وبدرجة إدراك سلبية مع عدم وجود فارق دال إحصائياً بينهما وبين عينتى محافظتى القاهرة وسوهاج وجاءت استجابة أفراد العينة الكلية بدرجة إدراك سلبية ويمثل هذا مشكلة تعوق أحد جوانب التجديد التربوى بالتعليم قبل الجامعى والذى يهدف إلى رفع المستوى العلمى للمعلمين ولكن الواقع يشير إلى أن الكثير من المسئولين عن التعليم فى مصر يضعون المعوقات أمام المعلمين طلاب الدراسات العليا حتى لا يكملون

تعليمهم الأكاديمى والذي سوف يثرى العملية التعليمية فى ظل الاتجاه نحو تحديث المنظومة التعليمية فى مصر.

وجاءت العبارة (١٤) ونصها " أثناء قيامك بالتدريب يعاملك القائمون به بأسلوب يشجعك على الاستفادة من التدريب " فى المرتبة (الرابعة عشرة) بالنسبة لأفراد العينة الكلية ومع عدم وجود فارق دال إحصائياً بين عينات المحافظات الثلاث وجاءت استجاباتهم بدرجة إدراك سلبية وهذا يدل على أن المسئولين عن التدريب لا يتبعون أساليب تشجع المعلمين على الاستفادة من التدريب وهذا يمثل مشكلة تعوق التنمية المهنية للمعلمين كاتجاه نحو التجديد التربوى بالتعليم قبل الجامعى وهذا ما أكده (إبراهيم بن أحمد مسلم الحارثى-١٩٩٨م) حيث أنه الأسلوب "المتبع اليوم فى تدريب المعلمين هو أسلوب المحاضرة والحوار والوعظ والإرشاد وإن الأساليب العلمية التى تفسح المجال للمعلمين لتحقيق حاجاتهم التدريبية الخاصة بهم مازالت بعيدة المنال، وأن تدريب المعلمين أثناء الخدمة يحتاج إلى ثورة فى مجال أساليب التدريب وطرقه"[(١)] حتى يحقق الأهداف المرجوة منه نحو التنمية المهنية للمعلمين .

جاءت العبارة (١٧) ونصها "توفر إدارة المدرسة التدريب على التعامل مع شبكة الإنترنت"فى المرتبة (الخامسة عشرة) بالنسبة لإجمالي العينة الكلية ،وجاءت استجابة عينة محافظة الإسكندرية فى المرتبة (العاشرة) وبدرجة إدراك سلبية وعينة محافظة سوهاج فى المرتبة (السادسة عشرة) ومع وجود فارق دال إحصائياً بينهم عند مستوى (٠.٠٥) وبدرجة إدراك سلبية وبنفس الدرجة جاءت استجابة عينة محافظة القاهرة وفى المرتبة (الثانية عشرة) وهذا يدل على أن المعلمين بالرغم من إدراكهم لأهمية التدريب على شبكة الإنترنت فإنهم يرون أن هذا التدريب لم يتم ولذلك جاءت استجابتهم سلبية

(١)إبراهيم بن أحمد مسلم الحارثى ، **مرجع سابق** ، ص٤٠.

وهذا يشير إلى مشكلة تعوق أحد جوانب التجديد التربوى بالتعليم قبل الجامعى الأمر الذى يترتب عليه عدم الاستفادة من شبكة الإنترنت بالرغم من وجودها حالياً بالمدارس المختلفة فإن المعلمين مازالوا يفقدون التعامل معها وبالتالى لا يستخدمونها مع طلابهم ويفضلون التعامل بالطرق التقليدية للحصول على المعلومات من الكتاب الخارجى الذى يفضله الكثير من الطلاب عن كتاب المدرسة.

وجاءت العبارة (٩) ونصها "توفر إدارة المدرسة تدريبك على المشروعات الإنتاجية التى يجب أن تنفذ فى المدرسة"فى المرتبة (السادسة عشرة) بالنسبة لإجمالي أفراد العينة الكلية وبدون وجود فارق دال إحصائياً بين عينات المحافظات الثلاث وجاءت استجاباتهم بدرجة إدراك سلبية وهذا يدل على أن المسئولين عن برامج التدريب الخاصة بالمعلمين لم يستطيعوا توفير برامج تدريبية للمعلمين على تحويل المدرسة إلى وحدات إنتاجية فإنه لم يتوفر للمعلمين التدريب على كيفية عمل المشاريع الإنتاجية وكيفية عمل دراسة الجدوى لها ويُعد هذا القرار يمثل عقبة لأنه لم يأخذ فى الاعتبار إمكانات المعلم والطالب المصرى.

جاءت العبارة (١٨) ونصها "المدة التدريبية التى تحدد للتدريب مناسبة لإكمال البرنامج التدريبى "فى المرتبة (السابعة عشرة) بالنسبة لإجمالي العينة الكلية وبدون وجود فارق دال إحصائياً بين عينات المحافظات الثلاث وجاءت استجاباتهم بدرجة إدراك سلبية ويدل هذا على أن المعلمين لديهم وعى بأن المدة المحددة لأى برنامج تدريبي غير كافية لتحقيق أهداف هذا البرنامج ويمثل هذا مشكلة تعوق أحد جوانب التجديد بسبب عدم فهم المسئولين عن التدريب لمهام عملهم لأنهم غير متخصصين فى هذا المجال وبالتالى فإن معظم برامج التدريب لا يستفاد منها لأنها ناقصة ولم تف بالغرض منها ولهذا يجب أن يتم التدريب بأسلوب علمى قائم على التخطيط وتوفير برامج تكميلية لكل برنامج

يتلقاه المعلمون على فترات زمنية متقاربة وفى نفس الوقت لا يؤثر على سير العملية التعليمية.

وجاءت العبارة (٨) ونصها "تحصل على دعم مادى مناسب بعد الانتهاء من التدريب مباشرة "فى المرتبة (الثامنة عشرة) بالنسبة لإجمالي العينة الكلية وبدون وجود فارق دال إحصائيا بين عينات المحافظات الثلاث وجاءت استجاباتهم بدرجة إدراك سلبية مع اختلاف الوزن النسبى بينهما، وهذا يدل على أن الدعم المادى المخصص لكل برنامج تدريبى غير كاف وغير مناسب لما يبذل من جهد أثناء التدريب فإن معظم المبالغ المالية المخصصة لهذه البرامج تصرف على القائمين على التدريب وأيضًا معظم التدريبات تكون بدون مقابل مادي وهذا يمثل مشكلة تعوق أحد جوانب التجديد بالتعليم العام ولهذا يجب على المسئولين على التعليم الاهتمام بالدعم المادي لكل برنامج تدريبي وأن يتم في أوقات الإجازات سواء في نصف العام أو في نهايته.

وجاءت العبارة (١٩) ونصها "تهتم إدارة المدرسة بتدريبك على تعلم اللغات الأجنبية" في المرتبة (التاسعة عشرة) والأخيرة وبدون وجود فارق دال إحصائيًا بين عينات المحافظات الثلاث وجاءت استجاباتهم بدرجة إدراك سلبية، وهذا يدل على أن أفراد العينة لديهم رغبة في تعلم اللغة الإنجليزية حتى يستطيعوا التعامل مع معطيات القرن الحادي والعشرين، وعدم تعلم اللغة الإنجليزية يمثل مشكلة تعوق أحد جوانب التجديد من القيام بدوره تجاه التعامل مع التجهيزات التكنولوجية الحديثة مثل شبكة الإنترنت وبرامج الكمبيوتر وغيرها ولكن في نفس الوقت لابد من التمسك باللغة العربية التي تحافظ على كياننا العربي وهذا ما أكدته دراسة (نبيل علي ونادية حجازي ٢٠٠٥م) فلقد "فرضت علينا الثورة المعلوماتية ضرورة التمسك الشديد باللغة العربية وكذلك ضرورة

التمكن من اللغة الإنجليزية بصفتها لغة العلم والتكنولوجيا ولغة الحوار العالمي"[(١)] ولكي يستفيد الطلاب من تكنولوجيا التعليم والاتصال والمعلومات لابد أن نوفر لهم المواقع التعليمية باللغة العربية وأيضًا توفير برامج الكمبيوتر باللغة العربية وإذا نظرنا إلى الدول المتقدمة وليكن مثالا اليابان لوجدنا أنها تعتمد على اللغة اليابانية في التعليم وحتى إسرائيل كدولة حديثة النشأة أيضًا تعتمد في منظومتها التعليمية على اللغة العبرية والتي كانت من اللغات الميتة فهل نعجز نحن العرب في توفير العلم باللغة العربية حتى يتحقق لنا التقدم والرقي.

٥- المحور الخامس: جوانب التجديد في توجهات السياسة التعليمية:

اشتمل هذا المحور على (١٥) عبارة من عبارات الاستبانة وبعد التطبيق وتفريغ الاستجابات تم معالجة نتائجها إحصائيًا كما في الجدول التالي:

جدول (٢٢)

الأوزان النسبية الدالة على جوانب التجديد في توجهات السياسة التعليمية والفروق بينهما

البيان / م	الإسكندرية			القاهرة			سوهاج			العينة الكلية			قيمة (ر)		
	ق	Δ	ت	ق	Δ	ت	ق	Δ	ت	ق	Δ	ت	٢،١	٣،١	٣،٢
١	٠,٤٦	-	(١٥)	٠,٥٣	٢,٣	(١٠)	٠,٦٨	٥,٤	-٩	٠,٥٦	٦	(١٠)	١,٣٤	٤,٤٨***	٣,١٢***
٢	٠,٨٦	٦,٩	١	٠,٨٤	٦,٨	١	٠,٨٢	٦,٩	٣	٠,٨٤	١٢,١	١	٠,٤١	١,٠٨	١,٥٢
٣	٠,٤٩	-	(١٤)	٠,٥٣	٢,٣	(١١)	٠,٥٧	٣,٦	(١١)	٠,٥٣	٣,٣	(١٣)	٠,٧٦	٢*	٠,٨١
٤	٠,٧٦	٦	٦	٠,٨١	٦,٦	٤	٠,٧٥	٦,٢	٦	٠,٧٧	١١,٢	٦	١,١٦	٠,٢٣	١,٤٢
٥	٠,٧٩	٦,٣	٥	٠,٨٣	٦,٧	٣	٠,٨٥	٧,١	٢	٠,٨٣	١١,٧	٢	٠,٩٧	١,٥٧	٠,٤١
٦	٠,٥٢	٢	(١١)	٠,٥٢	٢	(١٣)	٠,٥١	١,٤	(١٢)	٠,٥٢	٣,٣	(١٤)	٠	٠,٢	٠,٢٠
٧	٠,٥٢	٢	(٢)	٠,٥٩	٣,٩	(٩)	٠,٥١	١,٤	(١٣)	٠,٥٤	٥	(١٢)	١,٣٤	٠,٢	١,٦٣
٨	٠,٨٢	٦,٦	٣	٠,٨٠	٦,٥	٦	٠,٨٧	٧,٢	١	٠,٨٣	١١,٧	٣	٠,٤٨	١,٣٨	٢*
٩	٠,٦٤	٤,٦	-٩	٠,٧٩	٦,٤	٧	٠,٨١	٦,٨	٤	٠,٧٥	١٠,٨	٨	٣,١٩**	٣,٨٦***	٠,٥
١٠	٠,٧٥	٥,٩	٧	٠,٧٣	٥,٨	٨	٠,٧٨	٦,٥	٥	٠,٧٦	١٠,٩	٧	٠,٤٣	٠,٧١	١,١٦
١١	٠,٨٣	٦,٧	٢	٠,٨٢	٦,٦	٥	٠,٧٥	٦,٢	٧	٠,٨٠	١١,٥	٤	٠,٢٥	٢*	١,٧٠
١٢	٠,٥٢	٢	(١٣)	٠,٥٠	٠	(١٤)	٠,٤١	-	(١٥)	٠,٤٧	-	(١٥)	٠,٣٨	٢,٢٤*	١,٩٦*
١٣	٠,٥٨	٣,٦	(١٠)	٠,٥٣	٢,٣	(١٢)	٠,٦١	٤,٤	١٠	٠,٥٧	٦,٣	(٩)	٠,٩٦	٠,٦١	١,٦٣
١٤	٠,٧٠	٥,٥	٨	٠,٤٩	-	(١٥)	٠,٤٧	-	(١٤)	٠,٥٦	٦	(١١)	٤,١***	٤,٦٩***	٠,٤٠
١٥	٠,٨٢	٦,٦	٤	٠,٨٤	٦,٨	٢	٠,٧٥	٦,٢	٨	٠,٨٠	١١,٥	٥	٠,٤٨	١,٧٥	٢,٢٥*
الجملة	٠,٦٧	٥,١		٠,٦٨	٥,٣		٠,٦٧	٥,٣		٠,٦٨	٩,٤		٠,٢٠	٠	٠,٢١

الترتيب (ت):

١- الرقم بدون علامة يعبر عن درجة الإدراك الإيجابية لأفراد العينة (يتحقق).

(١) نبيل علي، نادية حجازي، الفجوة الرقمية رؤية عربية المجتمع والمعرف **مرجع سابق**، ص٣٧٠.

٢- الرقم بعلامة ( ) يعبر عن درجة الإدراك السلبية لأفراد العينة (لا يتحقق).

٣- الرقم يليه – يعبر عن درجة الإدراك المتوسطة لأفراد العينة.

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

أ- عبارات إيجابية (تتحقق)

جاءت العبارة (٢) ونصها "تحرص السياسة التعليمية على إدخال التجهيزات التكنولوجية الحديثة بالمدرسة" في المرتبة (الأولى) بالنسبة لإجمالي العينة الكلية ومع عدم وجود فارق دال إحصائيًا بين عينات المحافظات الثلاث مع اختلاف الوزن النسبي بينهما وبدرجة إدراك إيجابية، وهذا يدل على مدى وعي أفراد العينة من المعلمين بما يحدث من تجديد تربوي بالتعليم قبل الجامعي متمثلا في إدخال التجهيزات التكنولوجية الحديثة بالمدارس المصرية ولهذا فإن إدخالها غير كاف إن لم يصاحبها منظومة مخطط لها جيدًا في ضوء الإمكانات المتاحة للمعلم المصري والطالب والإدارة وتقوم على التدريب والتعلم والبحث والاستعداد الحقيقي لتغير أسلوب وطرق التدريس من قبل المعلمين وأيضًا تغير فكر الطالب وتوفير المناخ التعليمي المناسب القائم على أسلوب إداري يعتمد على التجهيزات التكنولوجية ولكن الواقع يؤكد عدم الاستفادة من هذا التوجه للسياسة التعليمية لأنها لم تأخذ في الاعتبار المفهوم الشامل لتطوير التعليم وهذا ما أكدته دراسة (عبد السلام الشبراوي عباس، ٢٠٠٣م) فى أنه "لا توجد فلسفة واضحة تستند إليها خطط واستراتيجيات وآليات التطوير التكنولوجي للتعليم"(١).

وجاءت العبارة (٥) ونصها "توفر السياسة التعليمية الكتب ذات الطباعة الجيدة" في المرتبة (الثانية) بالنسبة لإجمالي العينة الكلية، ومع عدم وجود فارق دال إحصائيًا بين عينات المحافظات الثلاث مع اختلاف الوزن النسبي بينهما وبدرجة إدراك

(١) عبد السلام الشبراوي عباس، **مرجع سابق**، ص ٢٦١.

إيجابية، وهذا يدل على مدى وعي أفراد العينة بأهمية الكتاب المدرسي الجيد الذي يشجع الطلاب للإقبال على التعلم وبالرغم من توجه وزارة التربية والتعليم إلى الاهتمام بالكتاب من حيث الشكل والطباعة والمضمون فإنه ما زال الإقبال عليه من الطلاب قليلاً نظرًا لتوفر الكتب الخارجية الأكثر تبسيطًا للمعلومات والتي تؤدي إلى الحصول على درجات سواء في امتحانات الأشهر أم امتحانات نهاية العام ولهذا فعلي وزارة التربية والتعليم إصدار قرار يمنع تداول محتوى مناهجها الدراسية بالكتب الخارجية.

وجاءت العبارة (٨) ونصها "تحرص السياسة التعليمية على تشكيل لجان مختلفة تسهم بدورها في تطوير التعليم" في المرتبة (الثالثة) بالنسبة لإجمالي العينة الكلية، وجاءت استجابة أفراد عينة محافظة الإسكندرية في المرتبة (الثالثة) وبدرجة إدراك إيجابية وعينة محافظة سوهاج في المرتبة (١)وبدرجة إدراك إيجابية مع عدم وجود فارق دال إحصائيًا بينهما وجاءت استجابة محافظة القاهرة في المرتبة (السادسة) بدرجة إدراك إيجابية مع وجود فارق دال إحصائيًا عند مستوى (٠,٠٥) مع عينة محافظة سوهاج، وهذا يؤكد على أن المعلمين لديهم وعي بما يحدث نحو توجهات التجديد التربوي بالتعليم قبل الجامعي وتمثل ذلك في تشكيل لجان مختلفة فمنها من يقوم بالمتابعة من قبل الوزارة أو لجان مسئولة عن التدريب والتقويم وجميعها يهدف إلى تحسين العملية التعليمية ولكنها لم تقم بدورها لأن اهتمامها ينصب على الورقيات الموجودة بالمدرسة مع إهمالها الجانب الواقعي في مدى استخدام الجوانب المختلفة للتجديد التربوي.

وجاءت العبارة (١١) ونصها " تتجه السياسة التعليمية إلى إضافة مواد جديدة تنمى لدى الطلاب مهارة التعامل مع الأجهزة التكنولوجية الحديثة "فى المرتبة (الرابعة) بالنسبة لإجمالي العينة الكلية وجاءت استجابة أفراد عينة محافظة القاهرة فى المرتبة (الخامسة) وبدرجة إدراك إيجابية وجاءت استجابة عينة محافظة الإسكندرية فى

المرتبة (الثانية) وعينة محافظة سوهاج فى المرتبة(السابعة) وبدرجة إدراك إيجابية ومع وجود فارق دال إحصائيا بينهما عند مستوى(٠,٠٥) وجاءت استجابة أفراد العينة الكلية بدرجة إدراك إيجابية وهذا يدل على أن المعلمين يدركون أهمية إضافة مواد جديدة بالتعليم العام مثل مادة التكنولوجيا ومادة الكمبيوتر وكان الهدف منها إكساب الطلاب القدرة على التعامل مع معطيات القرن الحادى والعشرين وبالرغم من ذلك فمازال وضع التعليم أقل من مستوى الطموحات وهذا ما أكدته دراسة (محمد على عزب،١٩٩٩م) على أن" أوضاع التعليم ما تزال عاجزة عن مواجهة تحديات المستقبل ومنها التحدى العلمى والتكنولوجى ، عاجزة عن صنع إنسان يشارك فى هذا التقدم"[١] لأننا مازلنا نتمسك بما هو تقليدى وقديم.

وجاءت العبارة (١٥) ونصها " تحرص السياسة التعليمية على تطوير المادة الدراسية التى تقوم بتدريسها " فى المرتبة(الخامسة) بالنسبة لإجمالي العينة الكلية وجاءت استجابة عينة محافظة الإسكندرية فى المرتبة (الرابعة) وعينة محافظة القاهرة فى المرتبة (الثانية) ومع عدم وجود فارق دال إحصائيا بينهما وجاءت استجابة عينة محافظة سوهاج فى المرتبة (الثامنة) ومع وجود فارق دال إحصائيا عند مستوى (٠,٠٥) بينها وبين عينة محافظة القاهرة وجاءت استجابة أفراد العينة الكلية بدرجة إدراك إيجابية نحو عملية تطوير المواد الدراسية .

وجاءت العبارة (٤) ونصها " تتجه السياسة التعليمية إلى تحويل المدرسة إلى وحدة إنتاجية " فى المرتبة(السادسة) بالنسبة لإجمالي العينة الكلية وبدون وجود فارق دال إحصائيا بين عينات المحافظات الثلاث مع اختلاف الوزن النسبي بينهما وبدرجة

(١) محمد على عزب ، مدى مواكبة السياسة التعليمية لمرحلة التعليم العام فى مصر للتقدم العلمى والتكنولوجى **مرجع سابق** ،ص٨٨.

إدراك إيجابية وهذا يدل على وعى عينة الدراسة بالتوجهات السياسية نحو تجديد التعليم العام حيث صدر قرار من وزارة التربية والتعليم بتحويل المدارس بالتعليم قبل الجامعي إلى وحدات إنتاجية بهدف توفير فرصة للتمويل.

وجاءت العبارة (١٠) ونصها " تحرص السياسة التعليمية على نشر نظام الفترة الواحدة بالمدرسة " فى المرتبة (السابعة) بالنسبة لإجمالي العينة الكلية وبدون وجود فارق دال إحصائيا بين عينات المحافظات الثلاث مع اختلاف الوزن النسبى بينهما وبدرجة إدراك إيجابية وهذا يدل على أن أفراد العينة تدرك بشكل إيجابي أهمية نشر نظام الفترة الواحدة بالمدارس كاتجاه نحو التخلص من الفترتين والثلاث فترات حتى يمكن للطلاب الاستفادة من اليوم الدراسى بكامله وتوفير الوقت المخصص للأنشطة المختلفة والتي قد تختصر فى وجود نظام الفترتين أو الثلاث.

وجاءت العبارة (٩) ونصها "تتجه السياسة التعليمية إلى نشر التعليم المفتوح "فى المرتبة (الثامنة) بالنسبة لإجمالي أفراد العينة ، وجاءت استجابة عينة محافظة الإسكندرية فى المرتبة (التاسعة) وبدرجة إدراك متوسطة وعينة محافظة القاهرة فى المرتبة (السابعة) وبدرجة إدراك إيجابية ومع وجود فارق دال إحصائيا بينهما عند مستوى(٠,٠١) وجاءت استجابة عينة محافظة سوهاج فى المرتبة(الرابعة) وبدرجة إدراك إيجابية ومع وجود فارق دال إحصائيا عند مستوى(٠,٠٠١) بينها وبين عينة محافظة الإسكندرية وهذا يدل على أن أفراد العينة لديهم وعى بما يحدث من توجهات للسياسة التعليمية نحو التجديد التربوى فى توفير نظام تعليمى يتم خارج نظام المدرسة (التعليم المفتوح)ويعتمد على الوسائط التكنولوجية الحديثة والإنترنت والقنوات الفضائية التعليمية وهو بمثابة امتداد للتعلم الذاتى الذى يهدف التجديد التربوى بالتعليم قبل الجامعى فى إكسابه للطلاب بالاعتماد على المستحدثات التكنولوجية الموجودة حاليا

بالمدارس المصرية ويمثل التعليم المفتوح فرصة حقيقية للطلاب الذين لم تتوفر لهم فرصة التعليم الجامعى.

ب- العبارات السلبية (لا تتحقق)

وجاءت العبارة (١٣) ونصها " تتجه السياسة التعليمية إلى نشر التعليم الإلكتروني بالمدرسة"فى المرتبة (التاسعة) بالنسبة لإجمالي العينة الكلية ومع عدم وجود فارق دال إحصائيا بين عينات المحافظات الثلاث وجاءت استجاباتهم بدرجة إدراك سلبية، وهذا يدل على أن المعلمين لديهم وعى بأهمية التعليم الإلكتروني ونشره فإن هذه العبارة لم تتحقق وجاءت استجابتهم سلبية ويمثل هذا مشكلة تعوق أحد جوانب التجديد التربوى بالتعليم قبل الجامعى وعلى الرغم من إدخال التجهيزات التكنولوجية بالمدارس المصرية فإنها لم تتم الاستفادة منها فى نشر التعليم الإلكتروني وقد يرجع السبب إلى ضعف نشر ثقافة التجديد التربوى بين المعلمين فى مصر وهذا ما أكدته دراسة (ناهد عدلى شاذلى ، هانى عبد الستار فرج ٢٠٠٤ م) على أنه "لابد من نشر ثقافة التجديد بين العاملين فى الحقل التعليمى والاهتمام بتوفير الكفاءات البشرية القادرة على التجديد ، ويرتبط بذلك إحداث تجديدات مستمرة فى برامج إعداد المعلم حتى يسهم بفاعلية فى إعداد تنفيذ التجديد التربوى والاستفادة منه"[١] .

وجاءت العبارة (١) ونصها " تساعدك السياسة التعليمية على نشر الوعى التكنولوجى بين طلاب المدرسة" فى المرتبة (العاشرة) بالنسبة لإجمالي العينة الكلية وجاءت استجابة عينة محافظة الإسكندرية فى المرتبة (الخامسة عشرة) وبدرجة إدراك سلبية وعينة محافظة سوهاج فى المرتبة (التاسعة) وبدرجة إدراك متوسطة ومع وجود فارق دال إحصائيا بينهما عند مستوى (٠,٠٠١) وجاءت استجابة عينة محافظة القاهرة

(١) ناهد عدلى شازلى ، هانى عبد الستار فرج ، **مرجع سابق** ، ص٣٩.

فى المرتبة(١٠) وبدرجة إدراك سلبية مع وجود فارق دال إحصائيا عند مستوى(٠,٠٠١) بينها وبين عينة محافظة سوهاج وجاءت استجابة أفراد العينة بدرجة إدراك سلبية وهذا يدل على أن المعلمين يدركون مدى أهمية نشر الوعى التكنولوجى بين الطلاب فإن توجهات السياسة التعليمية الحالية لا تساعدهم فى ذلك وربما يعود ذلك إلى أن الوزارة تهتم بإدخال التجهيزات التكنولوجية دون العمل على خطة مستقبلية للاستفادة منها ونشرها بين العاملين بالحقل التربوى وهذا ما أكدته دراسة (أحمد حسين الصغير ٢٠٠٣م) "إن نشر ثقافة التكنولوجيا فى المدارس يتطلب تخطيطاً تشترك فيه جميع المستويات بهدف عقد ورش عمل ضرورية لجميع المدارس والمعلمين على أن تعقد هذه الورش فى أماكن متعددة داخل المدارس والمديريات التعليمية بحيث يتم تدريب الأفراد على استخدام الحاسوب وتوظيفه فى الإدارة والتدريس والبحث والتعليم والتواصل"[١] وهذا ما نفتقده بالمدارس المصرية التى تحرص على إدخال التجهيزات التكنولوجية كاتجاه شكلى فقط مما يترتب عليه عدم الاستفادة منها وبالتالي سوف تظل مدارسنا تعمل بالأساليب التقليدية القديمة وسوف يتراجع مستوى التعليم إلى مستويات متدنية لا تليق بمكانة مصر الدولية .

وجاءت العبارة (١٤) ونصها"تحرص السياسة التعليمية على تطبيق المعايير القومية للتعليم فى مصر"فى المرتبة (الحادية عشرة) بالنسبة لإجمالي العينى الكلية وجاءت استجابة عينة محافظة الإسكندرية فى المرتبة (الثامنة) وعينة محافظة القاهرة فى المرتبة (الخامسة عشرة) وبدرجة إدراك سلبية ومع وجود فارق دال إحصائيا بينهما عند مستوى (٠,٠٠١) وجاءت استجابة عينة محافظة سوهاج فى المرتبة (الرابعة عشرة) وبدرجة إدراك سلبية ومع وجود فارق دال إحصائيا عند مستوى (٠,٠٠١) بينها وبين

(١) أحمد حسين الصغير ، ،**مرجع سابق**،ص٨٩.

عينة محافظة الإسكندرية ، وجاءت استجابة أفراد العينة الكلية بدرجة إدراك سلبية وهذا يدل على أن أفراد العينة من المعلمين يدركون مدى أهمية تطبيق المعايير بالتعليم فإن استجاباتهم جاءت سلبية لأن توجهات السياسة التعليمية لا تعمل على تطبيق المعايير على أرض الواقع ولكنها تكتفى بإصدار القرارات على الورق والواقع الحالى للمدارس المصرية يؤكد على عدم وجود أى تطبيق لمعايير التعليم فى مصر وهذا ما أكدته دراسة (أحمد حسين الصغير ٢٠٠٣م)على أن"ثقافة المعايير لا وجود لها فى المدارس المصرية بالرغم من أهمية هذا التوجه فى الوقت الراهن ، لذا فالمدارس المصرية فى حاجة إلى إدخال قيم وتوجهات هذه الثقافة وذلك لما لها من دور تربوى يسهم فى إنجاز المهام بوعى وفكر ناضج ويشجع الأفراد على الأداء المتميز"[١] وهذا ما يسعى إليه التوجه نحو التجديد التربوى فى التعليم قبل الجامعى فى مصر.

وجاءت العبارة (٧) ونصها"تحرص السياسة التعليمية على زيادة المشاركة المجتمعية فى التعليم" فى المرتبة (الثانية عشرة) بالنسبة لإجمالي العينة الكلية ومع عدم وجود فارق دال إحصائيا بين عينات المحافظات الثلاث وبدرجة إدراك سلبية ، وهذا يدل على أن المعلمين لديهم وعى بأهمية زيادة المشاركة المجتمعية فى التعليم للمساهمة فى حل القضايا والمشكلات التى تواجه التعليم وجاءت استجاباتهم سلبية مما يشير إلى وجود مشكلة تعوق التجديد التربوى بالتعليم العام فى مصر ممثلة فى عدم وجود مشاركة حقيقية للمؤسسات المجتمعية فى إصلاح أحوال التعليم وهذا ما أكده (محمد الأصمعى محروس-٢٠٠٥م) على أن "المؤسسات التربوية التعليمية مازالت فى عزلة بعلاقاتها بالتنظيمات المجتمعية الأخرى فى سائر أنشطة التعليم والتدريب"[٢] والواقع فى مصر

(١) **المرجع السابق** ، ص٨١.
(٢)محمد الأصمعى محروس ، الإصلاح التربوي والشراكة المجتمعية المعاصرة من المفاهيم إلى التطبيق ، **مرجع سابق**،ص٣٠.

يشير إلى عدم وجود مشاركة مجتمعية تساهم بدورها فى حل مشكلات التعليم فى مصر على الرغم من أن قضية التعليم قضية أمن قومى فمن هذا المنطلق يجب على المسئولين وضع استراتيجية لتفعيل دور المشاركة للمجتمع والقيام بمسئولياته تجاه قضايا التعليم حتى تسهم بدورها فى تطوير التعليم المصرى.

وجاءت العبارة (٣) ونصها" يتوفر بالمدرسة القرارات الوزارية التى تصدرها الوزارة والتى تهدف إلى تطوير التعليم العام " فى المرتبة (الثالثة عشرة) بالنسبة لإجمالي أفراد العينة الكلية ، وجاءت استجابة أفراد عينة محافظة الإسكندرية فى المرتبة (الرابعة عشرة) وبدرجة إدراك سلبية وعينة محافظة سوهاج فى المرتبة (الحادية عشرة) ومع وجود فارق دال إحصائيا عند مستوى (٠,٠٥) بينهما وجاءت استجابة عينة محافظة القاهرة فى المرتبة (الحادية عشرة) ومع عدم وجود فارق دال إحصائيا بينها وبين محافظتى الإسكندرية وسوهاج ، وجاءت استجابة أفراد العينة الكلية بدرجة إدراك سلبية وهذا يدل على أن توجهات السياسة التعليمية لا تسعى إلى نشر التجديد التربوى بالتعليم قبل الجامعى ويؤكد هذا أنها إلى هذه اللحظة لم تصدر كتاباً يوضح أهم القوانين والتشريعات التى تهدف إلى تحقيق تطوير التعليم العام فى مصر وهذا يمثل مشكلة تعوق أحد جوانب التجديد التربوى فى القيام بدوره فى نشر ثقافة التجديد بين العاملين بالحقل التربوى.

وجاءت العبارة (٦) ونصها"تتجه السياسة التعليمية إلى ربط التعليم باحتياجات سوق العمل "فى المرتبة (الرابعة عشرة) بالنسبة لإجمالي العينة الكلية ومع عدم وجود فارق دال إحصائيا بين عينات المحافظات الثلاث وجاءت استجاباتهم بدرجة إدراك سلبية ،وهذا يدل على مدى وعى أفراد العينة من المعلمين بأهمية العلاقة بين ربط التعليم ومتطلبات سوق العمل ولكن الواقع الحالى للتعليم فى مصر لا يوجد ربط حقيقى بينه

وبين الاحتياجات المجتمعية فى القرن الحادى والعشرين والذى يتصف بظهور مهن حديثة لم تكن موجودة من قبل وهذا ما أكدته دراسة (أحمد يوسف سعد وآخرين ٢٠٠١م) على أن"مناهج التعليم لا تستطيع تلبية احتياجات المجتمع المختلفة بسبب عدم التوافق بين التعليم والعمل "[١] ومع اهتمام الدولة بالتعليم وتحديثه يجب الاهتمام بدراسة العلاقة بين التعليم وسوق العمل فى ضوء التوجه نحو التجديد التربوى بمنظومة التعليم فى مصر.

وجاءت العبارة (١٢) ونصها" توفر السياسة التعليمية الدعم المادى لتحسين مستواك الاجتماعي" فى المرتبة (الخامسة عشرة) والأخيرة بالنسبة لإجمالي أفراد العينة الكلية ، وجاءت استجابة أفراد عينة محافظة الإسكندرية فى المرتبة (الثالثة عشرة) وبدرجة إدراك سلبية وعينة محافظة سوهاج فى المرتبة (الخامسة عشرة)ومع وجود فارق دا إحصائيا بينهما عند مستوى(٠.٠٥)،وجاءت استجابة أفراد عينة محافظة القاهرة فى المرتبة (الرابعة عشرة) ومع وجود فارق دال إحصائيا عند مستوى (٠.٠٥) بينها وبين عينة محافظة سوهاج وبدرجة إدراك سلبية وهى تتفق مع العينة الكلية فى درجة الإدراك وهذا يدل على أن المعلمين لديهم وعى كبير بأهمية توفير الدعم المادى لهم حتى يتفرغوا تماماً للعملية التعليمية وبالرغم من وجود بعض الاهتمام الملحوظ بالمعلم فى الفترة الأخيرة فإنه مازال الدعم المادى ينقصه الكثير حتى يستطيع المعلم أن يقبل على تنفيذ برامج التجديد التربوى بدافعيه قوية تسهم بدورها فى تحقيق الأهداف المنشودة من تحديث المنظومة التعليمية .

رأى أفراد العينة من المعلمين حول جوانب التجديد والمشكلات التى تعوقه.

وقمنا بتفريغ هذه الآراء الخاصة بكل محور من المحاور الخمس للاستبانة وهى كالتالى:-

(١) أحمد يوسف سعد وآخرين ، **مرجع سابق**، ص ٣١.

المحور الأول : جوانب التجديد فى المناهج الدراسية

أ- جوانب يرى أفراد العينة من المعلمين إضافتها وترتبط بالتجديد فى المناهج الدراسية من وجهة نظرهم وهى كالتالى :-

١- ربط المناهج بالواقع الفعلى المحيط بالطلاب.

٢- تجديد المنهج مع الأخذ فى الاعتبار الاكتشافات العلمية الحديثة .

٣- أن يقوم التقويم على التركيز على التجهيزات التكنولوجية الحديثة الموجودة بالمدرسة .

٤- الاهتمام بالكتب المدرسية حتى تستطيع أن تنافس الكتب الخارجية .

٥- إدخال موضوعات دراسية حديثة ترتبط بمشكلات المجتمع المصرى فى الوقت الراهن.

٦- التركيز الإعلامي على نشر التجديد بين العاملين بالعملية التعليمية .

ب- مشكلات تحول دون تحقيق التجديد فى المناهج الدراسية من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة من المعلمين وهى كالتالى

١- عدم أخذ رأى المعلم فى التجديد.

٢- عدم توفير الإمكانات اللازمة لمعامل التطوير التكنولوجى.

٣- عدم الأخذ بعناصر التقدم العلمى والاستفادة من المناهج التعليمية العالمية وأخذ المفيد منها.

٤- عدم توفير الحافز المادى للمعلم فى مقابل تطبيق الأساليب والطرائق التدريسية الحديثة .

٥- ضعف الإمكانات المادية لكثير من الأسر المصرية .

٦- عدم معرفة الطالب بأهداف وفوائد المناهج الحديثة فى التعليم .

المحور الثانى :جوانب التجديد فى تكنولوجيا التعليم والمعلومات.

أ- جوانب يرى أفراد العينة من المعلمين إضافتها وترتبط بالتجديد فى تكنولوجيا التعليم والمعلومات من وجهة نظرهم وهى كالتالى :-

١- التوسع فى إنشاء معامل الكمبيوتر داخل المدرسة .

٢- إتاحة الفرصة للمعلم لاستخدام الوسائل التكنولوجية بحرية .

٣- أن تضاف درجات أعمال سنة للطلاب مقابل استخدامهم للتجهيزات التكنولوجية .

٤- الاعتماد على الكفاءات العلمية من المتخصصين فى التدريب.

٥- إدخال التجهيزات التكنولوجية فى الفصل الدراسى حتى يمكن استخدامها أثناء الحصة وتصبح متوفرة لكل معلم.

٦- توفير خطوط تليفونية سريعة ترتبط بشبكة الإنترنت بالمدرسة وجعلها خدمة مجانية من هيئة الاتصالات

٧- وجود أكثر من قاعة وسائط بكل مدرسة.

ب- مشكلات تحول دون الاستفادة من التجديد فى تكنولوجيا التعليم والمعلومات من وجهة نظر أفراد العينة من المعلمين وهى كالتالى :-

١- عدم وجود توافق بين البرامج التكنولوجية والمناهج الدراسية الحالية.

٢- بطء شبكة المعلومات الموجودة بالمدارس.

٣- عدم توفير الوقت الكافى للمعلم لاستخدام التكنولوجيا التعليمية .

٤- عدم إعطاء المعلم حصصاً فوق الجدول المخصص له.

٥- عدم توفير الإمكانات البشرية المدربة على استخدام التجهيزات التكنولوجية .

٦- الكثافة العددية داخل الفصل تحول دون استخدام التجهيزات التكنولوجية فى التعليم .

المحور الثالث: جوانب التجديد بمبنى المدرسة:

أ- جوانب يرى أفراد العينة من المعلمين إضافتها وترتبط بالتجديد فى المبنى المدرسى وهى كالتالى :-

١- معظم المدارس تعمل بنظام الفترتين نظرا لقلة عدد المدارس مما يستدعى الطلاب فى عدم المشاركة فى الأنشطة المختلفة.

٢- ضرورة العمل على توسيع المبنى المدرسى الذى ينشأ حديثاً رأسيا .

٣- هدم بعض المبانى القديمة وإحلال مدارس حديثة مكانها.

٤- توفير سبورات بيضاء يستخدم القلم للكتابة عليها بدلا من الطباشير.

٥- إضافة حجرة طبيب بكل مدرسة.

٦- ضرورة الاستفادة من قدرات وإمكانيات طلاب التعليم الفنى الصناعى للاهتمام بالنواحى الجمالية للمدارس فى ضوء شكل عام تضعه الوزارة .

ب- مشكلات تحول دون تحقيق التجديد فى المبنى المدرسى من وجهة نظر أفراد العينة وهى كالتالى:-.

١- ضيق مساحة الفصول الدراسية .

٢- عدم توافر الإمكانات فى تصميم المبنى .

٣- عدم توافر المساحات لتعميم مدارس متكاملة .

٤- قصور الميزانية الخاصة بصيانة المدارس.

٥- قلة نشر الوعى بين الطلاب والذى يهدف إلى المحافظة على أثاث المدرسة .

المحور الرابع: جوانب التجديد فى التنمية المهنية للمعلم من خلال الإدارة المدرسية الفعالة .

أ- جوانب يرى أفراد العينة من المعلمين إضافتها وترتبط بالتجديد فى التنمية المهنية للمعلم من وجهة نظرهم وهى كالتالى:-

١- وضع ضوابط عامة يتم من خلالها توزيع الفرص التدريبية بين المعلمين

٢- تيسير الالتحاق بالدراسات العليا من خلال تخفيض الجدول للمعلم.

٣- التركيز على التدريب المهنى المتخصص للمعلم والذى يهدف إلى تنمية مهاراته.

٤- مراعاة استمرار عملية التدريب بطريقة المتابعة المستمرة للمعلم.

٥- توفير المرشد التدريبى الذى ينشر الوعى التدريبى بكل مدرسة .

ب- مشكلات تحول دون تحقيق التجديد فى التنمية المهنية للمعلم من وجهة نظر أفراد العينة من المعلمين وهى كالتالى:

١- عدم متابعة المدربين للمعلمين بعد الانتهاء من برامج التدريب.

٢- عدم توفير الوسائل التعليمية التى يعتمد عليها المعلم فى القيام بالتعلم الذاتى.

٣- عدم كفاية التدريبات وعدم اختيار الوقت المناسب لإجراء التدريب.

٤- عدم وجود إدارة مدرسية تدرك أهمية التدريب للمعلم.

٥- عدم التطوير فى الأساليب التى يتبعها المدرب للتعامل مع المعلمين .

المحور الخامس: جوانب التجديد فى توجهات السياسة التعليمية .

أ- جوانب يرى أفراد العينة من المعلمين إضافتها وترتبط بالتجديد فى السياسة التعليمية من وجهة نظرهم وهى كالتالى:

١- نشر الوعى بين أفراد المجتمع لتوسيع وتفعيل المشاركة المجتمعية فى التعليم.

٢- إشراك المعلم فى القرارات والقوانين واللوائح التعليمية التى تصدرها الوزارة.

٣- العمل على متابعة تنفيذ القرارات والقوانين على أرض الواقع بالمدرسة

٤- أن تعمل السياسة التعليمية على الاستفادة من نتائج البحوث والدراسات العليا(ماجستير ودكتوراه)

٥- أن يعمل المسئولون على نشر المعايير القومية بين القائمين بالعمل بالتعليم.

ب- مشكلات تحول دون تحقيق التجديد فى توجهات السياسة التعليمية من وجهة نظر أفراد العينة من المعلمين وهى كالتالى:

١- عدم إلمام المعلمين بالأهداف العامة للسياسة التعليمية.

٢- عدم ارتباط القرارات والقوانين بالواقع الفعلى لإمكانات المدرسة المصرية .

٣- عدم التدخل الخارجي فى سياسة التعليم فى مصر من خلال البعد عن الخبراء الأجانب فى تطوير المناهج المصرية.

ثانياً: أهم نتائج تطبيق الاستبانة الخاصة بالطلاب، وهى كالتالى :-

أ- نتائج استجابات أفراد العينة الكلية نحو واقع التجديد التربوى بالتعليم قبل الجامعى والمتصلة بالمحاور الخمس ككل ويتضح ذلك من الجدول التالى :

جدول(٢٤)

الأوزان النسبية الدالة على واقع التجديد بالتعليم قبل الجامعى بالمحاور الخمس ككل والفروق بينها

مناطق العينة / المحاور	الإسكندرية			القاهرة			سوهاج			العينة الكلية			قيمة (ز)		
	ق	Δ	ت	ق	Δ	ت	ق	Δ	ت	ق	Δ	ت	١،٢	١،٣	٢،٣
المحور لأول	٠,٥٥	٣,٣	(٣)	٠,٥٨	٤,٦	(٣)	٠,٥٦	٤,٠	(٣)	٠,٥٦	٦,٦	(٣)	٠,٦٩	٠,٢٥	٠,٥
المحور لثانى	٠,٥٥	٣,٣	(٤)	٠,٥٤	٣,٦	(٤)	٠,٥٢	٢,٢	(٤)	٠,٥٣	٥,٠	(٥)	٠,٢٥	٠,٧٥	٠,٥
المحورالثالث	٠,٥٥	٣,٣	(٥)	٠,٥٢	٢,٥	(٥)	٠,٥٣	٢,٧	(٥)	٠,٥٥	٦,٢	(٤)	٠,٧٥	٠,٥	١,٣٣
المحورالرابع	٠,٦٧	٥,٦	-١	٠,٧٠	٧,١	١	٠,٦٩	٦,٣	-١	٠,٦٩	١٠,٥	-١	٠,٧٥	٠,٥٠	٠,٣٣
المحورالخامس	٠,٦٥	٥,٣	-٢	٠,٦٦	٦,٤	-٢	٠,٦٢	٥,٢	-٢	٠,٦٤	١٠,٠	-٢	٠,٣٣	١,٠	١,٣٣
الجملة	٠,٥٩			٠,٦٠			٥,٨			٠,٥٩					

الترتيب (ت)

١- الرقم بدون علامة يعبر عن درجة الإدراك الإيجابية لأفراد العينة (يتحقق).

٢- الرقم بعلامة ( ) يعبر عن درجة الإدراك السلبية لأفراد العينة (لا يتحقق).

٣- الرقم يليه – يعبر عن درجة الإدراك المتوسطة لأفراد العينة.

ويتضح من الجدول السابق ما يلي:(*)

إن أفراد العينة الكلية من الطلاب تدرك واقع التجديد التربوي بالتعليم قبل الجامعى بدرجة إدراك سلبية بوزن نسى(٠,٥٩) من منظور إجمالي العينة الكلية، ويرجع هذا إلى أن الكثير من جوانب التجديد لا تتحقق على أرض الواقع وبالتالى تؤثر على تطوير التعليم وعدم جدوى الخطوات التى اتخذت فى هذا المجال ولهذا فلابد من إعادة النظر فى

(*) ملحوظة : ق تعنى الوزن النسبى.
Δ تعنى بيان دلالة الوزن النسبى.
ت الترتيب.
ز مقياس لبيان المقارنة بين أفراد العينة .

الجوانب التجديدية الموجودة ومعالجة الموقف بخطط مستقبلية طموحة تضمن تقبل التجديد والأخذ به فى النظام التعليمى وجاءت استجابة أفراد عينية محافظة القاهرة في المرتبة (الأولى) بوزن نسبي(٠,٦٠) وعينة محافظة الإسكندرية في المرتبة الثانية بوزن نسبي (٠,٥٩) وعينة محافظة سوهاج فى المرتبة الثالثة بوزن نسبى (٠,٥٨) وجاءت استجابة أفراد العينة لكل محافظة بدرجة إدراك سلبية ومع عدم وجود فارق دال إحصائيًا بين عينات الثلاث محافظات.

جاءت استجابة أفراد العينة الكلية نحو المحور الرابع "واقع مواءمة المبنى المدرسي لبرامج التجديد التربوي" في المرتبة (الأولى) بوزن نسبي (٠,٦٩) من منظور إجمالي أفراد العينة الكلية وبدرجة إدراك متوسطة في المحافظات الثلاث على اختلاف الوزن النسبي فيما بينهم، وهذا يدل على أن أفراد العينة من الطلاب يدركون مدى ما يحدث من تجديد بالمبنى المدرسي ولكن ما يتم ليس بالصورة التي تسعى لتحقيقها وتؤدي إلى تطوير التعليم العام المصري.

جاءت استجابة أفراد العينة الكلية نحو المحور الخامس "واقع التجديد التربوي والإدارة المدرسية الفعالة" في المرتبة (الثانية) بوزن نسبي (٠,٦٤) من منظور إجمالي أفراد العينة الكلية وبدرجة إدراك متوسطة مع اختلاف الوزن النسبي في عينات المحافظات الثلاث ومع عدم وجود فارق دال إحصائيًا بينهما، وهذا يدل على أن أفراد العينة من الطلاب يدركون الدور الذي تقوم به الإدارة المدرسية نحو برامج التطوير ولكنها لم تف بالمتطلبات الحقيقية التي تخدم توجيهات التجديد التربوي ولهذا جاءت استجابة أفراد العينة الكلية بدرجة إدراك متوسطة وهذا ما أكدته دراسة (أحمد سيد محمد إبراهيم، ١٩٩٦م) على أن "الإدارة التربوية مقصرة تجاه حاجات المستقبل التربوي وإعداد مستلزمات التوسع المتوقع في شتى مراحل التعليم وأنواعه ويمكن أن يطلق على الإدارة

الحالية إدارة تسيير وليست إدارة تطوير" [1] وهذا بمثابة معوق يعوق التوجه نحو تحديث المنظومة التعليمية في مصر.

جاءت استجابة أفراد العينة الكلية نحو المحور الأول "واقع التجديد في المناهج الدراسة" في المرتبة (الثالثة) بوزن نسبي (٠,٥٦) من منظور إجمالي أفراد العينة الكلية ومع عدم وجود فارق دال إحصائيًا بين عينات المحافظات الثلاث والتي جاءت استجاباتهم بدرجة إدراك سلبية مع اختلاف الوزن النسبي فيما بينهم، هذا يدل على أن أفراد العينة من الطلاب يقرون بأن الذي يحدث في المناهج من تطوير لا يناسب قدرات الطلاب ولا يفي بمتطلبات المجتمع ولهذا جاءت استجاباتهم بدرجة إدراك سلبية لأن الواقع يؤكد عدم أخذ رأي المعلم أو الطالب في جوانب تطوير المنهج وبالتالي فهو لا يخدم الواقع الحالي للتعليم وهذا ما أكدته (كوثر حسين كوجك ٢٠٠١م)على أن "التقاليد والنظم التعليمية بقوانينها الجامدة التي تقيد حرية المدرس وحرية التلميذ، وقلما نجد للمدرس أن رأى في وضع المناهج أو اختيار أو تخطيط محتوى المقررات الدراسية أو اختيار الكتاب المدرسي أو حتى تقييم تلاميذه كأن ينتدب ممتحن (خارجي) يتولى وضع الأسئلة وآخر (خارجي) يتولى التصحيح وتقدير النتائج"[2] ، وهذا يمثل عائقاً يعوق تطوير التعليم بصفة عامة وتطوير المناهج بصفة خاصة.

جاءت استجابة أفراد العينة الكلية نحو المحور الثالث: "واقع استخدام المعلم لبرامج التجديد التربوي" في المرتبة (الرابعة) بوزن نسبي (٠,٥٥) من منظور إجمالي أفراد العينة الكلية ومع عدم وجود فارق دال إحصائيًا بين عينات المحافظات الثلاث والتى جاءت استجاباتهم بدرجة إدراك سلبية وهذا يدل على أن أفراد العينة من الطلاب يدركون مدى

(١) أحمد سيد محمد إبراهيم، **مرجع سابق**، ص٧٨.
(٢) كوثر حسين كوجك، **مرجع سابق**، ص١١١.

أهمية استخدام المعلم لبرامج التجديد التربوي ولكن الواقع الحالي يشير إلى أن المعلم لا يستخدم برامج التجديد إلا بقدر بسيط وهذا ما أقره أفراد العينة من الطلاب وربما يرجع ذلك إلى أن عملية التوجه نحو التجديد التربوي بالتعليم العام تفتقد إلى ضعف وجود وسائل إعلامية لنشره بين القائمين بالعملية التعليمية وأولياء الأمور وأيضًا ضعف وجود توجه حقيقي نحو تحسين أحوال المعلم المادية والتي مازالت لا تفي بمتطلبات الحياة، ولهذا فهو يتمسك بالأساليب والطرائق التقليدية في التدريس بالرغم من توافر برامج التجديد بمعظم المدارس المصرية ولهذا يجب على المعلم أن يغير من دوره ويتقبل التجديد حتى يسهم بدوره في إعداد أجيال قادرة على التعامل مع متغيرات القرن الحادي والعشرين وهذا ما أكده تقرير (جاك ديلور وآخرين ١٩٩٨م) على"أن تحسين جودة التعليم تتوقف أولا على تحسين انتقاء المعلمين وجودة تدريبهم والارتقاء بمكانتهم وظروف عملهم [١].

جاءت استجابة أفراد العينة الكلية نحو المحور الثاني" واقع التجديد في تكنولوجيا التعليم والمعلومات في المرتبة (الخامسة) والأخيرة بوزن نسبي (٠,٥٣) من منظور إجمالي أفراد العينة الكلية وجاءت استجاباتهم بدرجة إدراك سلبية مع اختلاف الوزن النسبي فيما بينهم وهذا يدل على أن أفراد العينة من الطلاب يؤكدون على قلة توافر الجوانب المختلفة لتكنولوجيا التعليم والمعلومات بالمدارس المصرية وقلة استخدامها في مجال التعليم بالرغم من توجه وزارة التربية والتعليم نحو إدخالها التعليم قبل الجامعي فإن استخدامها مازال قاصرًا على فئة قليلة من المعلمين وهذا ما أقره أفراد العينة من الطلاب والتي جاءت استجاباتهم بدرجة إدراك سلبية ، وهذا ما أكدته دراسة (Kao- Hsun 1995) على أن " عملية التجديد التكنولوجي التربوى عملية معقدة ولم تكن

(١) جاك ديلور وآخرون، **مرجع سابق**، ص ١٧٩ .

سهلة أثناء الاعتماد عليها بالمدارس الثانوية ، ويجب الاهتمام بالتخطيط والتنظيم الجيد لاستخدامها بهذه المدارس "[1] .

ب- نتائج استجابات أفراد العينة نحو واقع التجديد التربوى بكل محور من المحاور الخمس على حدة وهى كالتالى : -

١- المحور الأول : واقع التجديد فى المناهج الدراسية .

٢- المحور الثانى: واقع التجديد فى تكنولوجيا التعليم والمعلومات .

٣- المحور الثالث : واقع استخدام المعلم لبرامج التجديد التربوى .

٤- المحور الرابع : واقع مواءمة المبنى المدرسى لبرامج التجديد التربوى .

٥- المحور الخامس : واقع التجديد التربوى والإدارة المدرسية الفعالة.

١- المحور الأول: واقع التجديد في المناهج الدراسية.

اشتمل هذا المحور على (٢٣) عبارة وبعد التطبيق وتوزيع الاستجابات تم معالجة النتائج إحصائيًا كما بالجدول:

(1) Kao- Hsun-Fung ,and others ," lessons planed: another faulty implementation of an educational innovation " international journal of instructional media, v.22 n3,1995, p20.
http://www.science direct .com /science ?

obeikandl.com

جدول (٢٥)

الأوزان النسبية الدالة على واقع التجديد في المناهج الدراسية والفروق بينهما

البيان	الإسكندرية			القاهرة			سوهاج			العينة الكلية			قيمة (ز)		
م	ق	Δ	ت	ق	Δ	ت	ق	Δ	ت	ق	Δ	ت	١.٢	١.٣	٢.٣
١	٠,٧١	٦	-٤	٠,٨٤	٨,٧	٢	٠,٧٠	٦,٦	-٦	٠,٧٥	١٢,٥	٥	٣,٥١***	٠,٢٥	٤***
٢	٠,٦١	٤,٥	(٧)	٠,٨١	٨,٤	٤	٠,٥٦	٤	(٧)	٠,٦٧	١٠,٦	-٧	٥***	١,١٤	٦,٢٧***
٣	٠,٥٥	٣,٣	(٨)	٠,٤٦	-	(١٥)	٠,٥٢	٢,٢	(٩)	٠,٥١	٣,٣	(٩)	٢,٠٤*	٠,٦٨	١,٥
٤	٠,٧١	٦	-٥	٠,٨٠	٨,٣	٦	٠,٨١	٧,٨	٣	٠,٧٨	١٢,٧	٤	٢,٣٧*	٢,٦٣**	٠,٣
٥	٠,٤٥	-	(٢٠)	٠,٥٣	-٣	(٩)	٠,٤٣	-	(١٩)	٠,٤٨	-	(١٥)	٢*	٠,٥	٢,٤٣*
٦	٠,٥٤	٢,٨	(٩)	٠,٤٨	-	(١٢)	٠,٤٨	-	(١٤)	٠,٥٠	٠	(١١)	١,٣٦	١,٥	٠
٧	٠,٥٠	٠	(١٣)	٠,٤٦	-	(١٦)	٠,٤٧	-	(١٥)	٠,٤٧	-	(١٦)	٠,٩١	٠,٧٥	٠,٢٥
٨	٠,٨٢	٧,١	١	٠,٨٦	٨,٨	١	٠,٨٧	٨,٤	١	٠,٨٥	١٤	١	١,٢٥	١,٢٥	٠,٢٥
٩	٠,٤٣	-	(٢٢)	٠,٤٤	-	(٢١)	٠,٤١	-	(٢١)	٠,٤٣	-	(٢٢)	٠,٢٣	٠,٥	٠,٧٥
١٠	٠,٥١	١,٦	(١٠)	٠,٤٥	-	(١٩)	٠,٥٠	٠	(١٣)	٠,٤٩	-	(١٤)	١,٣٦	٠,٢٥	١,٢٥
١١	٠,٤٨	-	(١٦)	٠,٤٥	-	(٢٠)	٠,٤٤	-	(١٧)	٠,٤٦	-	(١٧)	٠,٦٨	١	٠,٢٥
١٢	٠,٥١	١,٦	(١١)	٠,٤٦	-	(١٧)	٠,٥٣	٢,٧	(٨)	٠,٥٠	٠	(١٢)	١,١٤	٠,٥	١,٧٥
١٣	٠,٤٦	-	(١٨)	٠,٤٧	-	(١٤)	٠,٣٩	-	(٢٣)	٠,٤٤	-	(٢٠)	٠,٢٢	١,٧٥	٢
١٤	٠,٥١	١,٦	(١٢)	٠,٥٠	٠	(١١)	٠,٥٢	٢,٢	(١٠)	٠,٥١	٣,٣	(١٠)	٠,٢٢	٠,٢٥	٠,٥
١٥	٠,٧٤	٦,٤	-٣	٠,٨١	٨,٤	٥	٠,٨٠	٧,٧	٤	٠,٧٩	١٣,١	٣	٢,١*	١,٥	٠,٢٥
١٦	٠,٧٧	٦,٧	٢	٠,٨٠	٨,٣	٧	٠,٧٩	٧,٦	٥	٠,٨٠	١٣,٦	٢	٠,٨٨	٠,٥	٠,٢٥
١٧	٠,٤٣	-	(٢٣)	٠,٥١	٢	(١٠)	٠,٤٢	-	(٢٠)	٠,٤٦	-	(١٨)	٢*	٠,٢٥	٢,٢٥*
١٨	٠,٤٨	-	(١٧)	٠,٤٦	-	(١٨)	٠,٤٥	-	(١٦)	٠,٤٦	-	(١٩)	٠,٥	٠,٧٥	٠,٢٥
١٩	٠,٤٩	-	(١٤)	٠,٨٢	٨,٥	٣	٠,٨٦	٨,٢	٢	٠,٧٤	١٢,١	٦	٨,٠٤***	٩,٢٥***	١
٢٠	٠,٦٢	٤,٨	-٦	٠,٤٨	-	(١٣)	٠,٥١	١,٦	(١٢)	٠,٥٣	٥	(٨)	٣,١٨**	٢,٧٥**	٠,٧٥
٢١	٠,٤٦	-	(١٩)	٠,٥٣	٣	(٨)	٠,٥٢	٢,٢	(١١)	٠,٥٠	-	(١٣)	١,٥٩	١,٥	٠,٢٥
٢٢	٠,٤٩	-	(١٥)	٠,٤١	-	(٢٢)	٠,٤٤	-	(١٨)	٠,٤٤	-	(٢١)	٢*	١,٢٥	٠,٧٥
٢٣	٠,٤٤	-	(٢١)	٠,٤١	-	(١٣)	٠,٤١	-	(٢٢)	٠,٤٢	-	(٢٣)	٠,٧٥	٠,٧٥	٠
الجملة	٠,٥٥	٣,٣		٠,٥٨	٤,٦		٠,٥٦	٤		٠,٥٦	٦,٦		٠,٦٩	٠,٢٥	٠,٥

يتضح بالجدول السابق ما يلي:

أن هناك تباين في مدى إدراك أفراد العينة من الطلاب لواقع التجديد التربوي في التعليم قبل الجامعي بين إيجابي وسلبي ومتوسط وذلك على النحو التالي:

أ – عبارات إيجابية (لا تتحقق)

جاءت العبارة (٨) ونصها "أستعين بملخصات خارجية لفهم موضوعات مواد الدراسية" في المرتبة (الأولى) بوزن نسبي (٠.٨٥) بالنسبة لإجمالي العينة الكلية، ومع عدم

وجود فارق دال إحصائيًا بين عينات الثلاث محافظات، وجاءت استجاباتهم بدرجة إدراك إيجابية مع اختلاف الوزن النسبي بينهما، وهذا يدل على أن أفراد العينة من الطلاب يدركون أهمية الملخصات الخارجية في تحصيل المعلومات حتى يحصل على أعلى الدرجات في الامتحان وهذا يدل على عزوف الطلاب من عينة الدراسة عن الكتاب المدرسي بالرغم من التجديد الذي طرأ على شكله ومضمونه في الفترة الحالية وبالتالي لابد من إعادة النظر في تأليف الكتاب وإخراجه حتى يقبل عليه الطلاب.

وجاءت العبارة (١٧) ونصها "بعض الموضوعات التي أدرسها تعرفني بحقوق الإنسان" في المرتبة (الثانية) بوزن نسبي (٠.٨٠) من منظور إجمالي العينة الكلية ومع عدم وجود فارق دال إحصائيًا بين عينات المحافظات الثلاث وجاءت استجاباتهم بدرجة إدراك إيجابية مع اختلاف الوزن النسبي بينهما، وهذا يدل على أن أفراد العينة من الطلاب لديهم وعي بأن بعض الموضوعات التي يدرسونها تنمي لديهم معرفة حقوق الإنسان في مجتمع يتجه نحو الديمقراطية والتقدم.

جاءت العبارة (١٥) ونصها "بعض الموضوعات التي أدرسها تقوي ارتباطي ببلدي مصر" في المرتبة (الثالثة) بوزن نسبي (٠.٧٩) من منظور إجمالي العينة الكلية وجاءت استجاباتهم بدرجة إدراك إيجابية وجاءت استجابة أفراد عينة محافظة الإسكندرية في المرتبة (الثالثة) ولكن بدرجة إدراك متوسطة وعينة محافظة القاهرة في المرتبة (الخامسة) مع وجود فارق دال إحصائيًا بينهما عند مستوى (٠.٠٥) وجاءت استجابة عينة محافظة سوهاج في المرتبة(٤) مع عدم وجود فارق دال إحصائيًا بينها وبين محافظتي الإسكندرية والقاهرة، وهذا يدل على مدى إدراك أفراد العينة من الطلاب بأهمية الارتباط بالمجتمع الذي تعيش فيه، وعلى المناهج الدراسية المتطورة أن تقوي هذا الانتماء وأن تتصدى لكل التحديات التي تواجه المجتمع وهذا ما أكدته (كوثر كوجك

١٩٩٧م) على أن "التربية والتعليم من خلال المناهج الدراسية تتصدى لكل التحديات وأن تضمن تقدم المجتمع وعدم تخلفه عن ركب الحضارة وعن الاتجاهات العالمية المعاصرة[١] وبذلك يستطيع الطالب أن يحب بلاده مما يزيد من تمسكه بها والعمل على تقدمها.

جاءت العبارة (٤) ونصها "تشتمل كتبي المدرسية على رسومات توضيحية" في المرتبة (الرابعة) بوزن نسبي (٠,٧٨) من إجمالي العينة الكلية وجاءت استجاباتهم بدرجة إدراك إيجابية، وجاءت استجابة أفراد عينة محافظة الإسكندرية في المرتبة (الخامسة) بدرجة إدراك متوسطة وعينة محافظة سوهاج في المرتبة (السادسة) مع وجود فارق دال إحصائيًا بينهما عند مستوى (٠,٠٥) وجاءت عينة محافظة سوهاج في المرتبة (الثالثة) على وجود فارق دال إحصائيًا مع عينة محافظة الإسكندرية عند مستوى (٠,٠١) وهذا يدل على أن أفراد العينة من الطلاب يقرون على أن الكتب الدراسية أصبح بها رسوم توضيحية تساعدهم على الفهم والاستذكار ويؤدي هذا بدوره إلى زيادة الإقبال على الكتاب المدرسي.

جاءت العبارة (١) ونصها "كثير من الموضوعات بالمواد الدراسية مفيدة في حياتي اليومية" في المرتبة (الخامسة) بوزن نسبي (٠,٧٥) وبدرجة إدراك إيجابية من منظور إجمالي العينة الكلية وجاءت استجابة أفراد عينة محافظة الإسكندرية في المرتبة (الرابعة) وعينة محافظة القاهرة في المرتبة (الثانية) مع وجود فارق دال إحصائيًا بينهما عند مستوى (٠,٠٠١) وعينة محافظة سوهاج في المرتبة (السادسة) بدرجة إدراك متوسطة ومع وجود فارق دال إحصائيًا عند مستوى (٠,٠٠١) بينها وبين عينة محافظة القاهرة، وهذا يدل على مدى إدراك أفراد العينة من الطلاب بأهمية ربط المناهج الدراسية بالواقع الذي نعيشه ويجب أن يكون المنهج متكاملاً وشاملاً بحيث يرتبط بسائر مقومات

(١) كوثر حسين كوجك ، **مرجع سابق**، ص٧٩.

الحياة وهذا ما أكدته (كوثر كوجك ١٩٩٧م)على أن "تتجه جهود تحديث محتوى المناهج نحو التكامل والشمول بحيث تربط العمل التربوي بسائر مقومات الحياة في عصرنا سواء المقومات الاجتماعية الاقتصادية أو الثقافية أو غيرها"[١] وهذا ما يهدف إليه التجديد التربوي كواقع بالعملية التعليمية في ضوء عملية تحديث المناهج الدراسية.

جاءت العبارة (١٩) ونصها "بعض الموضوعات التى أدرسها تقوى ارتباطي بالبلاد العربية "فى المرتبة (السادسة) بوزن نسبى (٠.٧٤) من متطور إجمالي أفراد العينة الكلية وجاءت استجاباتهم بدرجة إدراك إيجابية، و جاءت استجابة افرد عينة الإسكندرية فى المرتبة (الرابعة عشرة) بدرجة إدراك سلبية وعينة محافظة القاهرة فى المرتبة (الثالثة) بدرجة إدراك إيجابية مع وجود فارق دال إحصائيا بينهما عند مستوى (٠.٠٠١) وعينة محافظة سوهاج فى المرتبة (الثانية) مع وجود فارق دال إحصائيا عند مستوى (٠.٠٠١) مع عينة محافظة الإسكندرية، وهذا يدل على مدى إدراك أفراد العينة من الطلاب أهمية تقوية الترابط مع الدول العربية والإسلامية ولكن جاءت استجابة عينة محافظة الإسكندرية سلبية مما يؤكد على أن المناهج الحالية لا تقوم بدورها نحو الانتماء للقومية العربية التى أصبحت اليوم مفقودة تماما وهذا يمثل مشكلة تعوق التجديد التربوى بالتعليم قبل الجامعى .

ب- العبارات المتوسطة:

جاءت العبارة (٢) ونصها "كثير من الموضوعات التى أدرسها واضحة وسهلة "فى المرتبة (السابعة) بوزن نسبى (٠.٦٧) من منظور إجمالي العينة الكلية وجاءت استجاباتهم بدرجة إدراك متوسطة وجاءت استجابة أفراد العينة، وبدرجة إدراك متوسطة وجاءت استجابة أفراد عينة محافظة الإسكندرية فى المرتبة (السابعة) وبدرجة

(١) **المرجع السابق**، ص٩٣.

إدراك سلبية وعينة محافظة القاهرة فى المرتبة (الرابعة) وبدرجة إدراك إيجابية ومع وجود فارق دال إحصائيا بينهما عند مستوى (٠,٠٠١) وجاءت عينة محافظة سوهاج فى المرتبة (السابعة) وبدرجة إدراك سلبية ومع وجود فارق دال إحصائيا بينهما وبين عينة محافظة القاهرة عند مستوى (٠,٠٠١) وهذا يدل على أن أفراد العينة من الطلاب يدركون أن المواد الدراسية التى يدرسونها ليست واضحة وسهلة وهذا ما أكدته عينتا محافظتي الإسكندرية وسوهاج، ويمثل هذا واقعاً نحو التجديد التربوي غير متحقق في المناهج الحالية

ج- العبارات السلبية (لا تتحقق)

جاءت العبارة (٢٠) ونصها "أدرس مواد تعليمية تكنولوجية تساعدني على التعامل مع التكنولوجيا الحديثة " فى المرتبة (الثامنة) بوزن نسبى (٠,٥٣) من إجمالي العينة الكلية ،وجاءت استجابة عينة محافظة الإسكندرية فى المرتبة(٦) بدرجة إدراك متوسطة ومع وجود فارق دال إحصائيا عند مستوى (٠,٠١) بينها وبين عينة محافظة القاهرة والتي جاءت فى المرتبة (الثالثة عشرة) بدرجة إدراك سلبية، وجاءت استجابة عينة محافظة سوهاج فى المرتبة (الثانية عشرة) مع وجود فارق دال إحصائيا عند مستوي (٠,٠١) بينها وبين عينة محافظة الإسكندرية وجاءت استجابة العينة الكلية بدرجة إدراك سلبية وهذا يدل على أن المواد التى يدرسها الطلاب لا تساعدهم على التعامل مع التجهيزات التكنولوجية المتطورة الموجودة حاليا بالمدارس وهذا ما أكدته دراسة (مجدى عبد النبى هلال و آخرين ٢٠٠٠م)فى أن "المنظومة التعليمية لم تكن مهيأة بدرجة كافية لاستقبال المستخدمات التكنولوجية على دخولها مجال التعليم" [١] وهذا بمثابة واقع لا يتحقق كاتجاه نحو التجديد التربوى بالتعليم العام المصرى ولابد من إعادة

(١) مجدي عبد النبى هلال و آخرين ،**مرجع سابق**، ص١٠.

النظر فى المواد الدراسية حتى تتفق مع التطويرات التكنولوجية الحديثة التى أصبحت اليوم بداخل معظم مدارسنا المختلفة.

جاءت العبارة (٣) ونصها "أعتمد على كتبى الدراسية أكثر من الملخصات الخارجية " فى المرتبة (التاسعة) بوزن نسبى (٠,٥١) من متطور إجمالي أفراد العينة الكلية وجاءت استجابة عينة محافظة الإسكندرية فى المرتبة (الثامنة) وعينة محافظة القاهرة فى المرتبة (الخامسة عشرة) ومع وجود فارق دال إحصائيا بينهما عند مستوى (٠,٠٥) وجاءت استجابة عينة محافظة سوهاج فى المرتبة (التاسعة) مع عدم وجود فارق دال إحصائيا مع عينتى محافظتى الإسكندرية و القاهرة، وجاءت استجابة أفراد العينة الكلية بدرجة إدراك سلبية وهذا يدل على أن أفرد العينة يعتمدون على الملخصات الخارجية أكثر من الكتب الدراسية بالرغم من توجه الدولة نحو تطويرها ولكن الواقع يشير إلى عدم إقبال الطلاب عليها مما يفقد القيمة الحقيقية للمجهودات المبذولة تجاه الكتاب المدرسي .

جاءت العبارة (١٤) ونصها "بعض الموضوعات التى أدرسها تخدم المجتمع المحيط بمدرستى "فى المرتبة (العاشرة) بوزن نسبي (٠,٥١) من منظور إجمالي أفراد العينة الكلية وجاءت استجاباتهم بدرجة إدراك سلبية ومع عدم وجود فارق دال إحصائيا بين عينات المحافظات الثلاث وهذا يدل على أن المناهج المطورة الحالية تفتقد إلى الموضوعات التى ترتبط بالمجتمع المحيط بالطلاب وهذا ما أكدته عينة الدراسة منهم ويمثل هذا واقعاً لا يتحقق من وجهة نظرهم كاتجاه نحو التجديد التربوي بالتعليم قبل الجامعى فى مصر ،ويؤدى هذا بدورة إلى انفصال التعليم عن الواقع الذى يعيشه الطلاب، وهذا ما

أكده (إبراهيم جميل بدران ٢٠٠٥م) على أن "التعليم يضع حاجزا بين التلاميذ و إدراك وتفسير الواقع مما يزيف الوعى الاجتماعي"[١]

جاءت العبارة (٦) ونصها" تساعدني بعض موضوعات المنهج على ممارسة الأنشطة المختلفة" فى المرتبة(الحادية عشرة) بوزن نسبى (٠.٥٠) من منظور إجمالي العينة الكلية ومع عدم وجود فارق دال إحصائيا بين عينات المحافظات الثلاث وبدرجة إدراك سلبية مع اختلاف الوزن النسبى بينهم وهذا يدل على أن أفراد العينة من الطلاب يدركون أهمية الأنشطة التعليمية فى تنمية المهارات المتنوعة لديهم ولكن الواقع يشير إلى أن المناهج الحالية تنظر إلى الأنشطة نظرة ثانوية ولا يوجد اهتمام بها داخل المدارس المصرية وهذا ما أكد عليه الطلاب من عينة الدراسة.

جاءت العبارة (١٢) ونصها "تتبنى مدرستى طرائق تدريسية تحفزني على التعلم الإلكتروني" فى المرتبة (الثانية عشرة) بوزن نسبى (٠.٥٠) من منظور إجمالي العينة الكلية ومع عدم وجود فارق دال إحصائيا بين عينات المحافظات الثلاث وجاءت استجاباتهم بدرجة إدراك سلبية مع اختلاف الوزن النسبي بينهما وهذا يدل على أن أفراد العينة من الطلاب لديهم وعى بأهمية تنوع أساليب وطرائق التدريس لتوضيح المواد الدراسية لكن الواقع يؤكد أن المعلم فى مصر يعتمد على الطرائق التقليدية التى تعتمد على المحاضرة والسبورة، وهذا ما أكده (إبراهيم عبد الوكيل الفار ٢٠٠٠م) على أن "مازالت غالبية طرق التعليم لدينا تعتمد على التقليد والتحفيظ و اعتبار المعلم والمقرر هو المصدر الأساسي للحصول على المعرفة "[٢]ولهذا جاءت استجابة أفراد العينة من الطلاب تتفق

(١) إبراهيم جميل بدران ، **مرجع سابق** ،ص٢٨.
(٢) إبراهيم عبد الوكيل الفار ، **مرجع سابق** ، ص١٨٠.

على أن الواقع الحالى لطرائق التدريس مازالت تقليدية بالرغم من إدخال التكنولوجيا المتطورة بالمدارس المصرية .

جاءت العبارة (٢١) والتى تنص علي" يستخدم بعض المعلمين الكمبيوتر لتوضيح الموضوعات التى ندرسها " فى المرتبة (الثالثة عشرة) بوزن نسبى (٠,٥٠) من منظور إجمالي العينة الكلية ومع عدم وجود فارق دال إحصائياً بين عينات المحافظات الثلاث وجاءت استجاباتهم بدرجة إدراك سلبية ، وهذا يدل على أن أفراد العينة من الطلاب يؤكدون على أن الواقع الحالى للتعليم لا يعتمد على استخدام الكمبيوتر فى التعليم المصرى بالرغم من وجوده حاليا بالمدارس المصرية وهذا ما أكدته دراسة (أحمد حسين الصغير ٢٠٠٣م) على أن " الحاسوب مغلق معظم الوقت فى المدرسة ، وهو جزء من ديكور مكتب المدير ، الأمر الذى يؤكد أن الاستفادة من التكنولوجيا المتطورة فى المدارس يحتاج إلى تضافر الجهود على كافة المستويات بحيث تمحى فى المدارس أمية الحاسوب"[١]

جاءت العبارة (١٠) والتى تنص علي "بعض الاختبارات الشهرية تتم داخل معامل العلوم " فى المرتبة (الرابعة عشرة) بوزن نسبي (٠,٤٩) من منظور إجمالي أفراد العينة الكلية، ومع عدم وجود فارق دال إحصائياً بين عينات المحافظات الثلاث وجاءت استجاباتهم بدرجة إدراك سلبية مع اختلاف الوزن النسبى بينهما، وهذا يدل على مدى وعى أفراد العينة من الطلاب بأن أساليب التقويم مازالت تقليدية تتم داخل حجرة الدراسة وتقيس ما يحفظه الطلاب ، ولهذا جاءت استجاباتهم سلبية نحو إجراء الاختبارات الشهرية داخل المعامل لقياس الجانب العلمى والمهارى ، وهذا بمثابة واقع لا يتحقق بالمدارس المصرية فى ضوء توجه وزارة التربية والتعليم نحو إنشاء معامل مطورة سواء أكانت للعلوم أم للكمبيوتر أم للوسائط.

(١) أحمد حسين الصغير ، **مرجع سابق** ، ص ٧٧.

جاءت العبارة (٥) والتى تنص علي" تشجعني بعض الموضوعات على العمل اليدوى " فى المرتبة (الخامسة عشرة) بوزن نسبى (٠,٤٨) من منظور إجمالى أفراد العينة الكلية وجاءت استجابة أفراد عينة محافظة الإسكندرية فى المرتبة (العشرين) وعينة محافظة القاهرة فى المرتبة (التاسعة) ومع وجود فارق دال إحصائيا عند مستوى (٠,٠٥) بينهما وعينة محافظة سوهاج فى المرتبة (التاسعة عشرة) ومع وجود فارق دال إحصائيا عند مستوى (٠,٠٥) مع عينة محافظة القاهرة وبدرجة إدراك سلبية بالمحافظات الثلاث وهذا يدل على أن أفراد العينة يدركون أهمية العمل اليدوي ولكن الواقع يؤكد على عدم اهتمام المناهج الدراسية الحالية بقيمة العمل اليدوي وأيضاً مازالت نظرة المجتمع المصرى متدنية ناحية العمل اليدوي وبذلك يعزف الطلاب عن الاهتمام به وهذا ما أكدته دراسة (أحمد يوسف سعد وآخرين ٢٠٠١م) على أن العمل اليدوي مازالت "النظرة المتدنية للعمل وبالتالي هبوط مستوى التعليم الفني أو المهني فى تصورات الجمهور العام من جهة وفى آلياته الراهنة من جهة أخرى" [١] ويمثل هذا واقعاً للتجديد التربوي فى التعليم قبل الجامعي من وجهة نظر أفراد العينة من الطلاب .

وجاءت العبارة (٧) ونصها "استعين بالكمبيوتر فى إجراء بعض الأنشطة المتضمنة في المنهج" في المرتبة (السادسة عشرة) بوزن نسبى (٠,٤٧) من منظور إجمالي أفراد العينة الكلية ومع عدم وجود فارق دال إحصائيا بين عينات المحافظات الثلاث وجاءت استجاباتهم بدرجة إدراك سلبية، وهذا يدل على أن أفراد العينة من الطلاب يقرون بعدم استخدام الكمبيوتر فى إجراء الأنشطة التعليمية المختلفة وهذا واقع تعيشه المدارس المصرية ويعكس عدم جدوى التجديد التربوي فى التعليم العام والذي يهدف إلى

(١) أحمد يوسف سعد وآخرين، **مرجع سابق** ، ص٦٢.

الاعتماد على التجهيزات التكنولوجية فى التعلم وإجراء الأنشطة وهذا لا يتحقق حتى الآن فلابد من إعادة النظر فى الخطط المرتبطة بتحديث التعليم.

وجاءت العبارة (١١) ونصها "أحصل على بياناتى ودرجاتي من الكمبيوتر بمدرستى "فى المرتبة (السابعة عشرة) و بوزن نسبي (٠,٤٦) من منظور إجمالي أفراد العينة الكلية،ومع عدم وجود فارق دال إحصائيا بين عينات المحافظات الثلاث بدرجة إدراك سلبية وهذا يدل على أن أفراد العينة من الطلاب يدركون مدى توافر التكنولوجيا الحديثة بالمدارس ولكن لم يستفد منها بسبب ضعف إمكانيات الإدارة المدرسية والتى لا تفهم طبيعة استخدام هذا التجديد كاتجاه نحو تحديث التعليم فى مصر وهذا بمثابة واقع تعيشه العملية التعليمية وأكده (إبراهيم عبد الوكيل الفار ٢٠٠٠م) على أن "ضعف الإدارة التعليمية وما أدى إليه من سوء استخدام المواد التعليمية المتاحة فى عصر المعلومات " [١] فلابد من إعادة النظر فى الإدارة الحالية وتدريبها على استخدام التجهيزات التكنولوجية المتطورة فى العمل الإداري كاتجاه نحو تطوير التعليم فى مصر.

جاءت العبارة (١٧) ونصها "بعض الموضوعات التى أدرسها تعرفنى باتفاقية الجات "فى المرتبة (الثامنة عشرة) وبوزن نسبى (٠,٤٦) من منظور إجمالي أفراد العينة الكلية وجاءت استجابة أفراد عينة محافظة الإسكندرية فى المرتبة (الثالثة والعشرين) وعينة محافظة القاهرة فى المرتبة(العاشرة) ومع موجود فارق دال إحصائيا بينهما عند مستوى (٠,٠٥) وعينة محافظة سوهاج فى المرتبة(الحادية والعشرين) ومع وجود فارق دال إحصائيا مع عينة محافظة القاهرة عند مستوى(٠,٠٥) وبدرجة إدراك سلبية من متطور العينة الكلية بالمحافظات الثلاث وهذا يدل على أن عينة الدراسة من الطلاب ليس لديهم وعى باتفاقية الجات لأن المناهج الحالية لا تهتم بالقضايا المعاصرة التى يعيشها

(١) إبراهيم عبد الوكيل الفار ، **مرجع سابق** ، ص١٨١.

مجتمع اليوم وهذا بمثابة واقع نفتقده مما يعوق التجديد التربوى من القيام بدورة فى نشر القضايا و المفاهيم العالمية بين شباب المجتمع المتعلم .

وجاءت العبارة (١٨) ونصها أن "أعتمد على نفسي كثيرا لإجراء التجارب داخل المعمل بالمدرسة " فى المرتبة (التاسعة عشرة) وبوزن نسبي (٠.٤٦) من منظور إجمالي أفراد العينة الكلية ومع عدم وجود فارق دال إحصائيا بين عينات المحافظات الثلاث وجاءت استجاباتهم بدرجة إدراك سلبية، وهذا يدل على أن أفراد العينة من الطلاب يدركون أهمية التجارب العلمية بأنفسهم ولكن الواقع الحالى للتجديد التربوى يؤكد على عدم قيامهم بإجراء التجارب فى ظل الأساليب التعليمية التقليدية الحالية بالرغم من وجود المعامل المطورة بمعظم مدارس التعليم قبل الجامعى ولكن بلا جدوى من الاستفادة منها .

جاءت العبارة (١٣) ونصها "توفر مدرستى بيئة تعليمية تساعدنى على التعلم بالاكتشاف" فى المرتبة (العشرين) وبوزن نسبى (٠.٤٤) من منظور إجمالي أفراد العينة الكلية وجاءت استجاباتهم بدرجة إدراك سلبية، و جاءت استجابة أفراد عينة محافظة القاهرة فى المرتبة (الرابعة عشرة) وعينة محافظة سوهاج فى المرتبة (الثالثة والعشرين) مع وجود فارق دال إحصائيا بينهما عند مستوى(٠.٠٥) وعينة محافظة الإسكندرية فى المرتبة (الثامنة عشرة) ومع عدم وجود فارق دال إحصائيا بينها وبين عينتى محافظتى سوهاج والقاهرة وبدرجة إدراك سلبية وهذا يدل على أن أفراد العينة من الطلاب يقرون على أن المدارس فى وضعها الحالى توفر بيئة تعليمية تقليدية بالرغم من وجود التجهيزات التكنولوجية المتطورة بالتعليم العام كاتجاه نحو التجديد التربوى ولكن الواقع يؤكد على عدم الاستفادة منها بالرغم من التداعيات التى تؤكد على تحديث التعليم العام فى مصر.

جاءت العبارة (٢٢) ونصها "يستخدم بعض المعلمين الإنترنت لتوضيح الموضوعات التى ندرسها " فى المرتبة (الحادية والعشرين) وبوزن نسبى (٠,٤٤) من منظور إجمالي العينة الكلية ،وجاءت استجابة أفراد عينة محافظة الإسكندرية فى المرتبة (الخامسة عشرة) ومحافظة القاهرة في المرتبة (الثانية والعشرين) مع وجود فارق دال إحصائيا بينهما عند مستوى (٠,٠٥) وعينة محافظة سوهاج فى المرتبة (الثامنة عشرة) ومع عدم وجود فارق دال إحصائيا مع عينتى محافظتى القاهرة والإسكندرية وجاءت استجابة أفراد العينة فى المحافظات الثلاث بدرجة إدراك سلبية مع اختلاف الوزن النسبى، وهذا يدل على أن أفراد العينة من الطلاب يدركون مدى أهمية استخدام الإنترنت كاتجاه نحو التجديد التربوى بالتعليم العام وعلى الرغم من وجوده بمعظم المدارس المصرية فإنه لم تستخدم فى توضيح المواد الدراسية وهذا بمثابة واقع تعيشه المدارس المصرية يعوق تطوير التعليم، ربما يرجع ذلك إلى "عدم إتقان اللغة الإنجليزية وأيضا مهارات استخدامها لا تتوفر لدى الكثير من المعلمين والطلاب " [(١)]وهذا ما أكدته دراسة (مجدى عبد النبى هلال وآخرين ، ٢٠٠٠م)

جاءت العبارة (٩) ونصها " بعض الاختبارات الشهرية تتم داخل حجرة الوسائط المتعددة" فى المرتبة (الثانية والعشرين) وبوزن نسبى (٠,٤٣) من منظور إجمالي العينة الكلية ، ومع عدم وجود فارق دال إحصائيا بين عينات المحافظات الثلاث، وجاءت استجاباتهم بدرجة إدراك سلبية مع اختلاف الوزن النسبى بينهما وهذا يدل على أن نظم الامتحان مازالت تقليدية ولم يأخذ فى الاعتبار التجهيزات التكنولوجية المتطورة وهذا الواقع يؤكد على عدم الاستفادة منها فى نظم الامتحانات المتطورة بالرغم من التداعيات التى تشير إلى تطور الامتحان ولكن الواقع الحالى للتجديد التربوى من وجهة نظر الطلاب

(١) مجدي عبد النبي هلال و آخرين ،**مرجع سابق**، ص٣٧.

يؤكد على عدم إجراء الامتحانات بأى معمل أو قاعة وربما يرجع ذلك إلى عدم وعى المسئولين عن التطوير والقائمين بالعمل فى التعليم بأهمية الاستفادة من توجهات التجديد التربوي، وهذا ما أكدته (كارولين٢٠٠٥ Caroline) [١] "فى أن المعلم فى إحتياج صريح ومباشر لاستخدام توجهات التجديد ويتكون لديه نوع من التردد للتعامل مع هذه التوجهات خوفاً من الفشل"

جاءت العبارة (٢٣) ونصها " يستخدم بعض المعلمين القنوات الفضائية التعليمية لتوضيح الموضوعات التى ندرسها " فى المرتبة (الثالثة والعشرين) والأخيرة وبوزن نسبى (٠,٤٢) من منظور إجمالي العينة الكلية ، ومع عدم وجود فارق دال إحصائيا بين عينات المحافظات الثلاث وجاءت استجاباتهم بدرجة إدراك سلبية مع اختلاف الوزن النسبى بينها وهذا يدل على أن أفراد العينة يدركون مدى أهمية وجود القنوات الفضائية التعليمية بالمدارس المصرية فإن الواقع يشير إلى عدم الاستفادة منها ويرجع ذلك إلى أن وقت بث البرامج لا يتناسب مع اليوم الدراسي وأيضا عدم وجود وقت لكل مادة بداخل خطة توزيع المنهج وبالتالي فإن القنوات الفضائية كاتجاه نحو التجديد التربوى بالتعليم قبل الجامعى توجد كديكور بكل مدرسة وهذا بمثابة سوء تخطيط للإمكانات التعليمية المتوفرة اليوم بمعظم المدارس المصرية.

٢- المحور الثانى : واقع التجديد فى تكنولوجيا التعليم والمعلومات

واشتمل هذا المحور على (٢٠) عبارة وبعد التطبيق تم توزيع الاستجابات ثم معالجة النتائج إحصائيا كما بالجدول التالى:-

(1)Caroline St.Jhon – Brooks, Formative **Assessment Improving Learning In secondary Classrooms. Centre for Educational Research and Innovation**, Organization for Economic co- operation and development, France 2005 pp 89,90

جدول (٢٦)

الأوزان النسبية الدالة على واقع التجديد فى تكنولوجيا التعليم والمعلومات والفروق بينها

البيان / م	الإسكندرية			القاهرة			سوهاج			العينة الكلية			قيمة (ز)		
	ق	Δ	ت	ق	Δ	ت	ق	Δ	ت	ق	Δ	ت	٢,١	٣,١	٣,٢
١	٠,٨٣	٧,٢	٢	٠,٨٢	٨,٤	٤	٠,٨٨	٨,٤	١	٠,٨٤	١٤,١	١	٠,٢٥	١,٦٦	٢,٠*
٢	٠,٥٠	صفر	(١٠)	٠,٤٦	-	(١٢)	٠,٤٦	-	(٧)	٠,٤٧	-	(١٠)	١,٠	١,٠	٠
٣	٠,٤٠	-	(٢٠)	٠,٤٢	-	(١٦)	٠,٥١	١,٦	(٦)	٠,٤٤	-	(١٧)	٠,١	٢,٧٥**	٢,٢٥*
٤	٠,٥٧	٣,٧	(٦)	٠,٤٥	-	(١٣)	٠,٤٢	-	(١٨)	٠,٥٠	٠	(٦)	٣,٧٥***	٣,٧٥***	٠,٧٥
٥	٠,٧٢	٦,١	-٤	٠,٨٣	٨,٦	٣	٠,٨٣	٨,٠	٢	٠,٨٠	١٣,٠	٤	٢,٧٥**	٢,٧٥**	٠
٦	٠,٨٥	٧,٤	١	٠,٨٦	٨,٨	١	٠,٨١	٧,٧	٤	٠,٨٤	١٤,١	٢	٠,٢٥	١,٠	١,٢٥
٧	٠,٤٧	-	(١١)	٠,٥٠	صفر	(٨)	٠,٤٢	-	(١٠)	٠,٤٦	-	(١٢)	٠,٧٥	١,٦٦	٢,٠*
٨	٠,٥٧	٣,٧	(٧)	٠,٤٤	-	(١٤)	٠,٤٥	-	(٨)	٠,٤٦	-	(١٣)	٣,٢٥**	٣,٠**	٠,٢٥
٩	٠,٤٣	-	(١٦)	٠,٤١	-	(١٨)	٠,٤٣	-	(١٣)	٠,٤٣	-	(١٨)	٠,٥٠	٠	٠,٥٠
١٠	٠,٤٤	-	(١٥)	٠,٤١	-	(١٩)	٠,٤٢	-	٢٠	٠,٤٢	-	(٢٠)	٠,٧٥	٠,٥	٠,٢٥
١١	٠,٧٨	٦,٨	٣	٠,٨٥	٨,٧	٢	٠,٨٣	٨,٠	٣	٠,٨١	١٣,٤	(٣)	١,٧٥	١,٢٥	٠,٥
١٢	٠,٥٦	٣,٥	(٨)	٠,٤١	-	(٢٠)	٠,٤٣	-	(١٤)	٠,٤٦	-	(١٤)	٣,٧٥***	٣,٢٥**	٠,٥
١٣	٠,٥٩	٤,٢	(٥)	٠,٤٣	-	(٢٥)	٠,٤٣	-	(١٥)	٠,٤٨	-	(٨)	٤,٠***	٤,٠***	٠
١٤	٠,٤١	-	(١٩)	٠,٥١	٢,٠	(٧)	٠,٤٣	-	(١٦)	٠,٤٥	-	(١٦)	٢,٥*	٠,٥	٢,٠*
١٥	٠,٤٧	-	(١٢)	٠,٥٠	صفر	(٩)	٠,٥٢	٢,٢	(٥)	٠,٤٩	-	(٧)	٠,٧٥	١,٢٥	٠,٥
١٦	٠,٤٥	-	(١٤)	٠,٥٠	صفر	(١٠)	٠,٤٥	-	(٩)	٠,٤٧	-	(١١)	١,٢٥	٠	١,٢٥
١٧	٠,٤٣	-	(١٧)	٠,٤٢	-	(١٧)	٠,٤٤	-	(١٠)	٠,٤٣	-	(١٩)	٠,٢٥	٠,٢٥	٠,٥
١٨	٠,٥٥	٣,٣	(٩)	٠,٥٦	٤,٢	(٥)	٠,٤٣	-	(١٧)	٠,٥١	٣,٣	(٥)	٠,٢٥	٣,٠**	٣,٢٥**
١٩	٠,٤٣	-	(١٨)	٠,٥٤	٣,٦	(٦)	٠,٤٤	-	(١١)	٠,٤٨	-	(٩)	٢,٧٥**	٠,٢٥	٢,٥*
٢٠	٠,٤٦	-	(١٣)	٠,٤٨	-	(١١)	٠,٤٤	-	(١١)	٠,٤٦	-	(١٥)	٠,٥	٠,٥	١,٠
الجملة	٠,٥٥	٣,٣		٠,٥٤	٣,٦		٠,٥٢	٢,٢		٠,٥٣	٥,٠		٠,٢٥	٠,٧٥	٠,٥

يتضح من الجدول السابق ما يلى:-

أ- العبارات الإيجابية :

جاءت العبارة (١) ونصها" تعرفت فى المدرسة على مكونات جهاز الكمبيوتر"فى المرتبة (الأولى) بوزن نسبى(٠,٨٤) من منظور إجمالي أفراد العينة الكلية ، وجاءت استجابة أفراد عينة محافظة القاهرة فى المرتبة (الرابعة) وعينة محافظة سوهاج فى المرتبة (الأولى) مع وجود فارق دال إحصائيا بينهما عند مستوى (٠,٠٥) وجاءت استجابة أفراد العينة الكلية بدرجة إدراك إيجابية ، وهذا يدل على أن أفراد العينة من الطلاب على وعى بما يدور حولهم من تجهيزات تكنولوجية حديثة كاتجاه نحو التجديد التربوى فى التعليم قبل الجامعى ولهذا أكدوا على أنهم تعرفوا على مكونات جهاز الكمبيوتر وهذا بمثابة بداية للتعلم على الكمبيوتر والذى أصبح واقعاً نلمسه فى كافة أمور الحياة.

جاءت العبارة (٦) ونصها" غالبا ما ندرس حصص العلوم فى أحد معامل العلوم بالمدرسة " في المرتبة (الثانية) بوزن نسبى(٠,٨٤) من منظور أفراد العينة الكلية ، ومع عدم وجود فارق دال إحصائيا بين عينات المحافظات الثلاث وجاءت استجاباتهم بدرجة إدراك إيجابية، وهذا يدل على أن أفراد العينة يدركون مدى أهمية الجانب العملى فى التدريس ولهذا جاءت استجابتهم إيجابية (نعم) لتؤكد على أنهم يدرسون إحدى المواد التدريسية فى المعمل وهذا واقع كاتجاه نحو التجديد التربوى بالتعليم قبل الجامعي .

جاءت العبارة (١١) ونصها " توفر لنا المدرسة جدولا زمنيا لدخول معامل العلوم بالمدرسة " فى المرتبة (الثالثة) بوزن نسبى (٠,٨١) ، مع عدم وجود فارق دال إحصائيا بين عينات المحافظات الثلاث، وجاءت استجاباتهم بدرجة إدراك إيجابية مع اختلاف الوزن النسبى بينهما وهذا يدل على أن أفراد العينة لديهم قدرة على التمييز بين ما هو واقع

موجود وغير موجود ولهذا جاءت استجابتهم إيجابية نحو تنظيم دخول المعامل المطورة الخاصة بالعلوم ويمثل هذا اتجاهاً نحو التجديد التربوى بالعملية التعليمية ولكن الواقع يؤكد أن الطلاب لا يمارسون إجراء التجارب بأنفسهم و يكتفون بالمشاهدة فقط أى أن عملية استخدام المعامل المطورة تتم كناحية شكلية فقط لأنها تفقد الهدف الحقيقى من دورها المتمثل فى إكساب الطلاب مهارات التجريب والبحث العلمى ولهذا يعزف الكثير من الطلاب اليوم عن الأقسام العلمية بالثانوية العامة أو الجامعات المصرية.

جاءت العبارة (٥) ونصها" أجد فى مكتبة المدرسة مكانا لى كلما ترددت عليها" فى المرتبة (الرابعة) بوزن نسبى (٠,٨٠) من منظور إجمالي أفراد العينة الكلية وجاءت استجابة أفراد عينة محافظة الإسكندرية فى المرتبة (الرابعة) وعينة محافظة القاهرة فى المرتبة (الثالثة) ، مع وجود فارق دال إحصائيا عند مستوى (٠,٠١) وجاءت عينة محافظة سوهاج فى المرتبة (الثانية) مع وجود فارق دال إحصائيا عند مستوى(٠,٠١) بينها وبين عينة محافظة الإسكندرية ، وجاءت استجابات أفراد العينة بدرجة إدراك إيجابية وهذا يدل على أن الواقع الحالى يؤكد على أنه يوجد بكل مدرسة مكتبة يتوجه إليها الطلاب إما من خلال الحصص أو فى أوقات الفراغ كاتجاه نحو التجديد التربوى بالتعليم قبل الجامعى فإن المكتبات تفتح أبوابها أمام الطلاب فى الإجازة الصيفية .

ب- العبارات السلبية (لا تتحقق)

جاءت العبارة (١٨) ونصها " توفر لنا المدرسة مصادر متنوعة للتعلم" فى المرتبة (الخامسة) بوزن نسبى(٠,٥١) من منظور إجمالي أفراد العينة الكلية ، وجاءت استجابة أفراد عينة محافظة الإسكندرية فى المرتبة (التاسعة) وعينة محافظة القاهرة فى المرتبة (الخامسة) مع عدم وجود فارق دال إحصائيا بينهما وجاءت استجابة أفراد عينة محافظة سوهاج فى المرتبة (السابعة عشرة) مع وجود فارق دال إحصائيا مع عينتى

الإسكندرية والقاهرة عند مستوى (٠,٠١) لصالح عينة القاهرة ، وجاءت استجابات أفراد العينة بدرجة إدراك سلبية نحو تنوع مصادر التعلم ، وهذا يدل على أن أفراد العينة على وعى بما يدور حولهم من مصادر تعلم تقليدية وهذا ما أكدته دراسة (أحمد حسين الصغير ٢٠٠٣م) على أن " مصادر التعلم تعتمد على المعلم والكتاب المدرسى ودور التلميذ هو المتلقى" [١]ومن الواضح أن الواقع يؤكد عدم تنوع مصادر التعلم بالمدارس المصرية بالرغم من توجهات وزارة التربية والتعليم نحو تحديث المنظومة التعليمية كاتجاه نحو التجديد التربوى .

جاءت العبارة (٤) ونصها " يمكننى استخدام البريد الإلكتروني لمراسلة زملاء فى مثل سنى فى العالم " فى المرتبة (السادسة) بوزن نسبى(٠,٥٠) وجاءت استجابة أفراد عينة محافظة الإسكندرية فى نفس المرتبة وعينة محافظة القاهرة فى المرتبة (الثالثة عشرة) ، مع وجود فارق دال إحصائيا عند مستوى (٠,٠٠١) وجاءت استجابة عينة محافظة سوهاج فى المرتبة (السابعة) مع وجود فارق دال إحصائيا عند مستوى (٠,٠٠١) بينها وبين عينة محافظة الإسكندرية ،وجاءت استجابات أفراد العينة بدرجة إدراك سلبية وهذا يدل على أنه بالرغم من توافر شبكات الإنترنت بالمدارس المصرية فإنه غير مسموح لهم باستخدامها إلا فى أضيق الظروف وهذا ما أكده أفراد العينة من الطلاب وهذا بمثابة واقع نحو التجديد التربوي لا يتحقق في ظل الإمكانيات التعليمية الحالية وهذا ما أكده (كمال عبد الحميد زيتون-٢٠٠٢) على أن "الطالب لا يستطيع التعبير عن نفسه باستخدام الشبكة كما هو فى التعليم التقليدى مما يسبب له إحباطا" [٢]

(١) أحمد حسين الصغير ، **مرجع سابق** ،ص٨٢.
(٢) كمال عبد الحميد زيتون ، **مرجع سابق** ،ص٢٩٤.

جاءت العبارة (١٥) ونصها "تساعدني برامج الكمبيوتر على التعلم الذاتى " في المرتبة (السابعة) بوزن نسبي (٠,٤٩) مع عدم وجود فارق دال إحصائيا بين عينات المحافظات الثلاث وجاءت استجاباتهم بدرجة إدراك سلبية مع اختلاف الوزن النسبي فيما بينهما ،وهذا يدل على أن الوضع الحالي للبيئة التعليمية بالمدارس المصرية غير مهيأ لنشر التعلم الذاتي بين الطلاب ويمثل هذا واقعاً لا يتحقق نحو التجديد التربوى بالتعليم قبل الجامعى ،لأن التعلم الذاتى يحتاج إلى خطوات علمية جادة تشمل "تعلم القراءة والكتابة والتعبير الشفوى و الحساب وحل المشكلات و المعارف العلمية والاجتماعية الضرورية ،وتكوين الدوافع والإمكانيات الأساسية للتعلم كالمهارات اليدوية والتقنية والقيم والاتجاهات الملائمة للعمل والإنتاج، والقدرة على البحث الذاتى عن المعرفة "[1] وهذا ما نفقده بالنظام التعليمى المصرى .

جاءت العبارة (١٣) ونصها "الكتب الموجودة بمكتبة مدرستى مصنفة على الكمبيوتر "فى المرتبة (الثامنة) بوزن نسبي (٠,٤٨) من منظور إجمالي أفراد العينة الكلية وجاءت استجابة أفراد عينة محافظة سوهاج فى المرتبة (الخامسة عشرة) مع عدم وجود فارق دال إحصائيا مع عينة محافظة القاهرة و التى جاءت فى المرتبة (الخامسة عشرة) وعينة محافظة الإسكندرية فى المرتبة (الخامسة) مع وجود فارق دال إحصائيا بينهما عند مستوى (٠,٠٠١) وجاءت استجابات أفراد العينة فى المحافظات الثلاث بدرجة إدراك سلبية وهذا يدل على أن المكتبة بالمدارس المصرية مازالت تقليدية ولم تأخذ فى اعتبارها ما أدخل عليها من تجهيزات تكنولوجية متطورة وهذا واقع لا يتحقق فى اتجاهات وزارة التربية والتعليم نحو تحديث المكتبة بالمدرسة المصرية كاتجاه نحو التجديد التربوي بالتعليم قبل الجامعى .

(١) المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، **مرجع سابق** ،ص٤٦.

جاءت العبارة (١٩) ونصها "أدرس بعض موضوعات المنهج على الكمبيوتر "فى المرتبة (التاسعة) بوزن نسبي (٠,٤٨) من منظور إجمالي العينة الكلية ،وجاءت استجابة أفراد عينة محافظة الإسكندرية فى المرتبة (الثامنة عشرة) وعينة محافظة القاهرة فى المرتبة (السادسة) مع وجود فارق دال إحصائيا بينهما عند مستوى (٠,٠١) وعينة محافظة سوهاج فى المرتبة (الحادية عشرة) ومع وجود فارق دال إحصائيا مع عينة محافظة القاهرة عند مستوى (٠,٠٥) و جاءت استجابات أفراد العينة فى المحافظات الثلاث بدرجة إدراك سلبية وهذا يدل على أن الطلاب من عينة الدراسة لم توفر لهم الفرصة الحقيقية لاستخدام الكمبيوتر بمفردهم فى دراسة بعض الموضوعات الدراسية وهذا واقع لا يتحقق نحو التجديد التربوى بالتعليم قبل الجامعي على الرغم من توافر أجهزة الكمبيوتر بكل مدرسة تقريبا ولكنها مازالت لا تحقق الهدف المرجو منها تجاه تحديث التعليم.

جاءت العبارة (٢) ونصها "يتاح لي وقت كاف للتعامل مع الكمبيوتر بمفردى " فى المرتبة(العاشرة) بوزن نسبي (٠,٤٧) من منظور العينة الكلية ،مع عدم وجود فارق دال إحصائيا بين عينات المحافظات الثلاث، وجاءت استجاباتهم بدرجة إدراك سلبية مع اختلاف الوزن النسبي فيما بينهما ، وهذا يدل على أن أفراد العينة يدركون أهمية استخدام الكمبيوتر فى التعلم و اكتساب مهارة التعامل معه ولهذا جاءت استجابتهم سلبية مما يؤكد على أنهم لا يتعاملون مع أجهزة الكمبيوتر بالمدرسة بسبب الروتين الإداري وقلة الوقت المخصص للتعامل مع أجهزة الكمبيوتر وهذا بمثابة واقع لا يتحقق كاتجاه نحو التجديد التربوي بالتعليم قبل الجامعي فى مصر.

جاءت العبارة (١٦) ونصها" توفر لنا المدرسة الوسائل التعليمية الحديثة التى تنمى لدينا حب المعرفة " فى المرتبة (الحادية عشرة) بوزن نسبي (٠,٤٧) من منظور

إجمالي العينة الكلية مع عدم وجود فارق دال إحصائيا بينهما ،وبدرجة إدراك سلبية ،وهذا يدل على أن أفراد العينة من الطلاب يقرون بأن المدرسة بإمكاناتها الحالية لا يمكن أن توفر الوسائل التعليمية الحديثة بدرجة تلبى قدراتهم و ميولهم نحو ما هو حديث بالتعليم لأن المدرسة المصرية مازالت متمسكة بالأساليب التقليدية فى التدريس والإدارة التى تعتمد على النظم الروتينية التى لا تتمشى مع توجيهات التجديد التربوى بالتعليم قبل الجامعى وهذا ما أكدته دراسة (احمد يوسف سعد و آخرين ،٢٠٠١م)على أن "القطاع العريض من العاملين فى مجال التعليم الأساسي غير قادرين على متابعة تنامى شخصية المتعلم بسبب هبوط وضعف الثقافة المهنية للعاملين"[١] وهذا واقع تعيشه المنظومة التعليمية فى مصر.

جاءت العبارة (٧) ونصها "نزور مع معلم الدراسات الاجتماعية الكثير من المعالم السياحية فى مصر" فى المرتبة (الثانية عشرة) بوزن نسبي (٠.٤٦) من منظور إجمالي أفراد العينة الكلية و جاءت استجابة عينة أفراد محافظة الإسكندرية فى المرتبة (الحادية عشرة) وعينة محافظة القاهرة فى المرتبة (الثامنة) ومع عدم وجود فارق دال إحصائيا بينهما ،وجاءت عينة محافظة سوهاج فى المرتبة (١٩) مع وجود فارق دال إحصائيا مع عينة محافظة القاهرة عند مستوى (٠.٠٥) وجاءت استجابات عينات المحافظات الثلاث بدرجة إدراك سلبية ، و هذا يدل على أن أفراد العينة من الطلاب يدركون أهمية زيارة المناطق السياحية في بلدهم ولكن الواقع الحالى يؤكد عدم اهتمام المسؤولين عن تحديث التعليم بالزيارات الميدانية سواء أكانت علمية أم سياحية و هذا ما أكدته عينة الدراسة .

(١) أحمد يوسف سعد وآخرين ، **مرجع سابق** ، ص٩٢.

جاءت العبارة (٨) ونصها "أشاهد الكثير من الأفلام التعليمية التوضيحية في قاعدة الوسائط المتعددة " فى المرتبة (الثالثة عشرة) بوزن نسبي (٠,٤٦) من إجمالي أفراد العينة الكلية وجاءت استجابة أفراد عينة محافظة الإسكندرية فى المرتبة (السابعة) وعينة محافظة القاهرة في المرتبة (الرابعة عشرة) مع وجود فارق دال إحصائيا عند مستوى (٠,٠١) بينهما ،وجاءت عينة محافظة سوهاج في المرتبة (الثامنة) مع وجود فارق دال إحصائيا مع عينة محافظة الإسكندرية عند مستوى (٠,٠١) بينهما ، وجاءت عينة محافظة سوهاج فى المرتبة (الثامنة) مع وجود فارق دال إحصائيا مع عينة محافظة الإسكندرية عند مستوى (٠,٠١) وجاءت استجابات عينات المحافظات الثلاث بدرجة إدراك سلبية وهذا يدل على أن أفراد العينة من الطلاب يدركون وجود قاعة الوسائط المتعددة بمدارسهم ولكن لا تستخدم من قبل المعلمين بسبب عدم وجود وقت كاف لديهم لأنهم مرتبطون بخطة منهج دراسي وأيضا يفضلون السبورة والمحاضرة كأسلوب للتدريس وهذا ما أكده (إبراهيم عبد الوكيل الفار-٢٠٠٠م) على أن " أساليبنا التربوية القائمة مازالت تعتمد على التلقين والتحفيظ والضغط والكبت والقهر وخنق المواهب وتنفر صغارنا من العلم والتعليم" [(١)] أما في عصر المعلومات فلابد من الاعتماد على أساليب متطورة تتمشى مع التجهيزات التكنولوجية الحديثة الموجودة حاليًا بالتعليم قبل الجامعي كاتجاه نحو التجديد التربوي.

جاءت العبارة (١٢) ونصها "توفر لنا المدرسة جدولا زمنيا بمواعيد البرامج التعليمية" في المرتبة (الرابعة عشرة) بوزن نسبي (٠,٤٦) من منظور إجمالي العينة الكلية، وجاءت استجابة أفراد عينة الإسكندرية في المرتبة (الثامنة) وعينة محافظة القاهرة في المرتبة (العشرين) مع وجود فارق دال إحصائيًا بينهما عند مستوى (٠,٠٠١) وجاءت

(١) إبراهيم عبد الوكيل الفار ،**مرجع سابق**، ص١٨٧.

استجابة عينة محافظة سوهاج في المرتبة (الرابعة عشرة) مع وجود فارق دال إحصائيًا عند مستوى (٠,٠١) مع عينة محافظة الإسكندرية وجاءت استجابة أفراد العينة الكلية بدرجة إدراك سلبية، وهذا يدل على أن أفراد العينة من الطلاب يقرون بعدم وجود جدول زمني للبرامج التعليمية التي تبث عبر القنوات الفضائية التعليمية الموجودة حاليا بمعظم المدارس المصرية ولكن لا تستخدم في أغراض التعليم وهذا بمثابة واقع لا يتحقق كاتجاه نحو التجديد التربوي بالتعليم قبل الجامعي في مصر.

جاءت العبارة (٢٠) ونصها "يشير المقرر المدرسي إلى ضرورة الرجوع لمكتبة المدرسة" في المرتبة (الخامسة عشرة) من منظور إجمالي العينة الكلية مع عدم وجود فارق دال إحصائيًا بين عينات المحافظات الثلاث وجاءت استجاباتهم بدرجة إدراك سلبية، وهذا يدل على أن أفراد العينة من الطلاب يؤكدون على أهمية المكتبة في التزود بالعلم ولكن الواقع الحالي يؤكد على عدم الاستفادة منها. بالرغم من الاتجاه نحو تطويرها وإدخال الكمبيوتر بها بسبب قصور المقررات الدراسية في توجيه الطلاب للاستفادة من الكتب والمراجع والدوريات العلمية الموجودة حاليًا بمكتبات المدارس المصرية وهذا بمثابة واقع لا يتحقق كاتجاه نحو تحديث المنظومة التعليمية في مصر.

جاءت العبارة (١٤) ونصها "يسمح لنا بدخول قاعة الوسائط المتعددة لمراجعة دروسنا" في المرتبة (السادسة عشرة) بوزن نسبي (٠,٤٥) من منظور إجمالي أفراد العينة الكلية وجاءت استجابة أفراد عينة الإسكندرية في المرتبة (التاسعة عشرة) وعينة محافظة القاهرة في المرتبة(السابعة) مع وجود فارق دال إحصائيًا بينهم عند مستوى (٠,٠٥) وعينة محافظة سوهاج في المرتبة (السادسة عشرة) مع وجود فارق دال إحصائيًا مع عينة محافظة القاهرة عند مستوى(٠,٠٥) وجاءت استجابات أفراد العينة بالمحافظات الثلاث بدرجة إدراك سلبية مع اختلاف الوزن النسبي بينهم وهذا يدل على

أن أفراد العينة من الطلاب على وعي بأهمية قاعة الوسائط المتعددة بالمدرسة ولكن الواقع يؤكد عدم إتاحة الفرصة الحقيقية للطلاب لاستخدامها في مراجعة دروسهم لأنها تحتوي على تجهيزات تكنولوجية متطورة تجذب انتباه الطلاب وتساعدهم في رفع مستواهم التحصيلي وهذا ما يهدف إليه التجديد التربوي بالتعليم العام.

جاءت العبارة (٣) ونصها "يمكنني الدخول على شبكة الإنترنت والحصول على المعلومات التي أريدها" في المرتبة (السابعة عشرة) بوزن نسبي (٠.٤٤) من منظور إجمالي أفراد العينة الكلية وجاءت استجابة أفراد عينة محافظة الإسكندرية في المرتبة (العشرين) وعينة محافظة القاهرة في المرتبة (التاسعة عشرة) مع عدم وجود فارق دال إحصائيًا بينهما وعينة محافظة سوهاج في المرتبة (السادسة) مع وجود فارق دال إحصائيًا مع عينة الإسكندرية عند مستوى (٠.٠١) ومع عينة القاهرة عند مستوى (٠.٠٥) وجاءت استجابة أفراد العينة الكلية بدرجة إدراك سلبية وهذا يدل على أن أفراد العينة من الطلاب لديهم وعى بأهمية شبكة الإنترنت فى الحصول على المعلومات التى تنمى قدراتهم العلمية والمعرفية ،ولكن الواقع الحالى بالمدارس المصرية يشير إلى عدم استخدام الطلاب لشبكة الإنترنت وهذا بمثابة واقع نحو التجديد التربوى لا يتحقق بالرغم من توافر شبكة الإنترنت بمعظم مدارس التعليم العام ، وهذا ما أكدته دراسة (عبد السلام الشبراوى عباس ٢٠٠٣م) على أنه بالرغم "من توافر أجهزة الكمبيوتر وربطها بشبكة الإنترنت ولكنها لا تعمل للعجز فى المتخصصين أو العجز فى الخطوط التليفونية أو لعدم وجود كهرباء"[١] وبالتالي فعلى المسؤولين عن التجديد التربوى الإسراع فى إصلاح المنظومة التعليمية فى ضوء الواقع والإمكانيات الحالية المتوفرة بالمدارس المصرية .

(١) عبد السلام الشبراوى عباس ، **مرجع سابق** ،ص٢٥٤.

جاءت العبارة (٩) ونصها " يتاح لنا مشاهدة البرامج التعليمية على القنوات الفضائية أثناء اليوم الدراسى " فى المرتبة (الثامنة عشرة) بوزن نسبى (٠,٤٣) من منظور إجمالي العينة الكلية ومع عدم وجود فارق دال إحصائيا بين عينات المحافظات الثلاث، وجاءت استجاباتهم بدرجة إدراك سلبية وهذا يدل على أن الواقع الحالى لاستخدام القنوات الفضائية كاتجاه نحو التجديد التربوى بالتعليم قبل الجامعي لا يتحقق ولهذا جاءت استجابات أفراد العينة من الطلاب سلبية .

جاءت العبارة (١٧) ونصها " توفر لنا المدرسة المواقع التعليمية التى نستخدمها من خلال شبكة الإنترنت " فى المرتبة (التاسعة عشرة) من منظور إجمالي أفراد العينة الكلية ومع عدم وجود فارق دال إحصائياً بين عينات المحافظات الثلاث والتى جاءت استجاباتهم بدرجة إدراك سلبية وهذا يدل على أن أفراد العينة من الطلاب يقرون بعدم وجود مواقع توفرها المدرسة من قبل وزارة التربية والتعليم تخدم العملية التعليمية وهذا واقع لا يتحقق نحو الاتجاه للتجديد التربوى بالتعليم العام .

جاءت العبارة (١٠) ونصها " يتم تسجيل البرامج التعليمية المذاعة لإعادة عرضها بالمدرسة فى الوقت المناسب " فى المرتبة (العشرين) والأخيرة وبوزن نسبى (٠,٤٢) ومع عدم وجود فارق دال إحصائيا بين عينات المحافظات الثلاث وجاءت استجاباتهم بدرجة إدراك سلبية وهذا يدل على أن أفراد العينة من الطلاب يدركون مدى توافر القنوات الفضائية بالمدارس المصرية وأيضًا توافر أجهزة التسجيل اللازمة لإعادة بث هذه البرامج ولكن الواقع الحالي يؤكد على أن البرامج التعليمية لا يتم تسجيلها للطلاب بالرغم من توافر التكنولوجيا المطورة التي تقوم بهذا الغرض وبالتالي لا يستفاد من البرامج التعليمية التي تبث عبر القنوات الفضائية وهذا بمثابة واقع لا يتحقق كاتجاه نحو التجديد التربوي

بالتعليم المصري فلابد من وضع خطط تربط التجهيزات التكنولوجية بالمواد الدراسية ليستفيد من وجودها الطلاب بدلاً من وجودها بلا فائدة ولا هدف.

٢- المحور الثالث: واقع استخدام المعلم لبرامج التجديد التربوي

واشتمل هذا المحور على (١٩) عبارة وبعد التطبيق وتوزيع الاستجابات تم معالجة نتائجها إحصائيًا كما بالجدول التالى:

جدول (٢٧)

الأوزان النسبية الدالة على واقع استخدام المعلم لبرامج التجديد التربوي والفروق بينهما

البيان	الإسكندرية			القاهرة			سوهاج			العينة الكلية			قيمة (ز)		
م	ق	Δ	ت	ق	Δ	ت	ق	Δ	ت	ق	Δ	ت	١،٢	١،٣	٢،٣
١	٠،٦٢	٤،٨	٥-	٠،٧٦	٧،٨	٣	٠،٧١	٦،٧	٣-	٠،٧١	١١،٦	٣	***٣،٥	*٢،٢٥	١،٦٦
٢	٠،٦٦	٥،٥	٣-	٠،٨٥	٨،٧	١	٠،٥٧	٤،١١	(٥)	٠،٧١	١١،٦	٤	***٤،٧٥	*٢،٢٥	***٩،٢٣
٣	٠،٧٤	٦،٤	٢	٠،٧٦	٧،٨	٤	٠،٨٦	٨،١	١	٠،٧٩	١٣،١	١	٠،٥	***	***٣،٣٣
٤	٠،٥٧	٣،٦	(٨)	٠،٨٠	٨،٣	٢	٠،٧٨	٧،٥	٢	٠،٧٣	١٢،١	٢	***٥،٧٥	***٥،٢٥	٠،٦٦
٥	٠،٦١	٤،٥	(٦)	٠،٥٢	٢،٥	(٨)	٠،٥٣	٢،٧	(٦)	٠،٥٥	٦،٢	(٨)	*٢،٢٥	*٢	٠،٣٣
٦	٠،٥٣	٢،٥	(٩)	٠،٤٥	-	(١٣)	٠،٤٤	-	(١٦)	٠،٤٧	-	(١٤)	*٢	*٢،٢٥	٠،٣٣
٧	٠،٤٤	-	(١٩)	٠،٤٣	-	(١٦)	٠،٤٠	-	(١٨)	٠،٤٢	-	(١٩)	٠،٢٥	١	١
٨	٠،٥	٠	(١١)	٠،٥٢	١،٥	(٩)	٠،٤٥	-	(١٤)	٠،٤٩	-	(٩)	٠،٥	١،٢٥	*٢،٣٣
٩	٠،٤٥	-	(١٧)	٠،٥٠	٠	(١٠)	٠،٥١	١،٦	(٧)	٠،٤٩	-	(١٠)	١،٢٥	١،٥	٠،٣٣
١٠	٠،٤٩	-	(١٢)	٠،٤٦	-	(١٢)	٠،٤٨	-	(١١)	٠،٤٨	-	(١٣)	٠،٧٥	٠،٢٥	٠،٦٦
١١	٠،٥٩	٤،٢	(٧)	٠،٥٧	٤،٣	(٧)	٠،٥٨	٤،٤	(٤)	٠،٥٧	٧	(٧)	٠،٥١	٠،٢٥	٠،٣٣
١٢	٠،٤٧	-	(١٥)	٠،٤٥	-	(١٤)	٠،٤٩	-	(٩)	٠،٤٧	-	(١٥)	٠،٥	٠،٥	١،٣٣
١٣	٠،٤٧	-	(١٦)	٠،٤١	-	(١٨)	٠،٤٠	-	(١٩)	٠،٤٣	-	(١٨)	١،٥	١،٧٥	٠،٣٣
١٤	٠،٧٩	٩،٦	١	٠،٧٦	٧،٨	٥	٠،٥١	١،٦	(٨)	٠،٦٨	١١،٢	٥-	٠،٥	***٧	***٨،٣٣
١٥	٠،٤٩	-	(١٣)	٠،٥٠	٠	(١١)	٠،٤٧	-	(١٣)	٠،٤٩	-	(١١)	٠،٢٥	٠،٥	١
١٦	٠،٦٥	٥،٣	٤-	٠،٧٣	٧،٤	٦	٠،٤٩	-	(١٠)	٠،٦٣	٩،٢	(٦)	*٢	***٤	***٨
١٧	٠،٥٢	٢،٢	(١٠)	٠،٤٥	-	(١٥)	٠،٤٨	-	(١٢)	٠،٤٩	-	(١٢)	١،٢٥	١	٠،٣٣١
١٨	٠،٤٩	-	(١٤)	٠،٤١١	-	(١٩)	٠،٤٣	-	(١٧)	٠،٤٥	-	(١٦)	*٢	١،٥١	٠،٦٦
١٩	٠،٤٥	-	(١٨)	.٤٣	-	(١٧)	.٤٥	-	(١٥)	٠،٤٤	-	(١٧)	٠،٥	٠	٠،٦٦
الجملة	٠،٥٥	٣،٣		.٥٢	.٥		.٥٣	٢،٧		٠،٥٥	٦،٢		٠،٧٥	٠،٥	٠،٣٣

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

أ- العبارات الإيجابية (تتحقق)

جاءت العبارة(٣) والتي تنص على "لا يستخدم الكمبيوتر بالمدرسة إلا معلمو الكمبيوتر"فى المرتبة (الأولى) بوزن نسبي (٠،٧٩) من منظور إجمالي أفراد العينة الكلية وجاءت استجاباتهم بدرجة إدراك إيجابية، وجاءت استجابة محافظة الإسكندرية في المرتبة (الثانية)، وعينة محافظة سوهاج في المرتبة (الأولى) مع وجود فارق دال إحصائيا بينهما عند مستوى (٠،٠١) وعينة محافظة القاهرة فى المرتبة (الرابعة) مع وجود فارق دال إحصائيا عند مستوى (٠،٠٠١) مع عينة محافظة سوهاج ، وهذا يدل على أن أفراد

العينة من الطلاب يدركون مدى أهمية استخدام الكمبيوتر فى التعليم لكن الواقع يؤكد على أن الذين يستخدمونه في المدارس هم معلمو الكمبيوتر لأنهم المسئولون عن هذه الأجهزة أما المعلم المصرى مازال يعزف عن استخدام الكمبيوتر فى التعليم كاتجاه نحو التجديد التربوى بالتعليم قبل الجامعى.

جاءت العبارة (٤) ونصها "الكثير من المعلمين بالمدرسة لا يجيدون استخدام الكمبيوتر" في المرتبة (الثانية) بوزن نسبي (٠,٧٣) من منظور إجمالي أفراد العينة الكلية ، وجاءت استجابة عينة الإسكندرية فى المرتبة (الثامنة) بدرجة إدراك سلبية وعينة محافظة القاهرة فى المرتبة (الثانية) بدرجة إدراك إيجابية مع وجود فارق دال إحصائيا بينهما عند مستوى (٠,٠٠١)،وجاءت عينة محافظة سوهاج في المرتبة (الثانية) مع وجود فارق دال إحصائيًا مع عينة محافظة الإسكندرية عند مستوى (٠,٠٠١) وبدرجة إدراك إيجابية وهذا يدل على أن أفراد العينة من الطلاب يقرون بأن المعلمين لا يستخدمون الكمبيوتر في التدريس. لأنهم مازالوا يعتمدون على الأساليب والطرائق التقليدية ويُعد هذا بمثابة واقع لا يتحقق كاتجاه نحو التجديد التربوي في التعليم قبل الجامعي والذي يهدف إلى استخدام الكمبيوتر كمساعد للمعلم في التدريس وهذا ما أكده (كمال عبد الحميد زيتون ٢٠٠٢م)على أن "الكمبيوتر يمكن المعلم من تعديل أساليب شرحه وطرق تدريسه بما يتلاءم مع مستويات الطلاب"[١] .

جاءت العبارة (١) ونصها "يعتمد كثير من المعلمين بالمدرسة على استخدام الكتاب المدرسي" في المرتبة (الثالثة) بوزن نسبي (٠,٧١) من منظور إجمالي أفراد العينة الكلية وبدرجة إدراك إيجابية وجاءت استجابة أفراد العينة في محافظة الإسكندرية في المرتبة الخامسة بدرجة إدراك متوسطة وعينة محافظة القاهرة في المرتبة(الثالثة) مع وجود

(١) كمال عبد الحميد زيتون، ، **مرجع سابق** ، ص٢٢٤.

فارق دال إحصائيًا عند مستوى (٠,٠٠١) بينهما وعينة محافظة سوهاج في المرتبة (الثالثة) بدرجة إدراك متوسطة مع وجود فارق دال إحصائيًا عند مستوى (٠,٠٥) مع عينة محافظة الإسكندرية، وهذا يدل على أن أفراد العينة من الطلاب لديهم وعي بما يستخدمه المعلم أثناء الشرح ولهذا جاءت استجابتهم إيجابية نحو استخدام المعلم للكتاب كوسيلة تعليمية أثناء الشرح وهذا بمثابة أسلوب تقليدي يتمسك به المعلم بالرغم من التوجه نحو التجديد التربوي بإدخال التجهيزات التكنولوجية المتطورة التي تساعد المعلم في تطوير أدائه وفكره وحتى يسهم بدوره في رفع مستوى الكفاءة التعليمية التي نفتقدها اليوم بمؤسساتنا التربوية.

جاءت العبارة (٢) ونصها "يشجعنا المعلمون على الاستعانة بالملخصات الخارجية" في المرتبة (الرابعة) بوزن نسبي (٠,٧١) من منظور إجمالي أفراد العينة الكلية، جاءت استجابة أفراد عينة محافظة الإسكندرية في المرتبة (الثالثة) وعينة محافظة القاهرة في المرتبة(الأولى) مع وجود فارق دال إحصائيًا بينهما عند مستوى (٠,٠٠١) وعينة محافظة سوهاج في المرتبة (الخامسة) بدرجة إدراك سلبية مع وجود فارق دال إحصائيًا مع عينة محافظة القاهرة عند مستوى (٠,٠٠١) و مع عينة محافظة الإسكندرية عند (٠,٠٥) وهذا يدل على أن أفراد العينة الكلية من الطلاب يؤكدون على استخدام الملخصات الخارجية والاعتماد عليها في الحصول على المعلومات لأنه أفضل من الكتاب المدرسي في سرعة الحصول على المعلومة وتحقيق درجات أعلى في الامتحان وجاءت استجابة أفراد عينة محافظة القاهرة في المرتبة الأولى لأن مستوى الدخل للأسرة عال وبالتالي توفر لأبنائها الملخصات الخارجية وبالرغم من توجه وزارة التربية والتعليم نحو تطوير الكتاب المدرسي كاتجاه نحو التجديد التربوي فإنه لا يستفيد منه الطلاب ولذلك يقبلون على الكتب الخارجية.

ب- العبارات المتوسطة :

جاءت العبارة (١٤) ونصها "يهمل الكثير من المعلمين واجباتهم داخل المدرسة تشجيعًا للدروس الخصوصية" في المرتبة (الخامسة) بوزن نسبي (٠,٦٨) من منظور إجمالي العينة الكلية وجاءت استجاباتهم بدرجة إدراك متوسطة. جاءت استجابة أفراد عينة الإسكندرية في المرتبة (الأولى) وعينة محافظة سوهاج في المرتبة(الثامنة) بدرجة إدراك سلبية ومع وجود فارق دال إحصائيًا بينهما عند مستوى (٠,٠٠١) وعينة محافظة القاهرة في المرتبة (الخامسة) وبدرجة إدراك إيجابية ومع وجود فارق دال إحصائيًا مع عينة محافظة سوهاج عند مستوى(٠,٠٠١) وهذا يدل على أن أفراد عينة محافظة الإسكندرية والقاهرة يقرون بأن المعلم يشجع على الدروس الخصوصية بنسبة أكبر من عينة محافظة سوهاج ويرجع هذا إلى أن نسبة الدروس الخصوصية بالمدن الكبرى أكبر من المدن الصغرى بسبب ارتفاع مستوى دخل الأسرة والمعلم لديه متطلبات مالية تفوق ما يحصل عليه من راتب ولهذا فعلى الدولة الإسراع بتحسين مستوى معيشة المعلم بتوفير الاعتمادات المالية بما يتمشى مع التغيرات في السوق المصري.

ج - العبارات السلبية (لا تتحقق)

جاءت العبارة (١٦) ونصها "ينوع المعلم في أسلوب شرحه لتوضيح المنهج المدرسي" في المرتبة (السادسة) بوزن نسبي (٠,٦٣) من منظور إجمالي أفراد العينة الكلية وبدرجة إدراك سلبية وجاءت استجابة أفراد عينة الإسكندرية في المرتبة (الرابعة) وعينة محافظة القاهرة في المرتبة (السادسة) مع وجود فارق دال إحصائيًا بينهما عند مستوى (٠,٠٥) وجاءت استجابة أفراد عينة محافظة سوهاج في المرتبة (العاشرة) مع وجود فارق دال إحصائيًا مع عينة محافظة الإسكندرية عند مستوى (٠,٠٠١) وأيضًا مع عينة محافظة القاهرة وهذا يدل على أن أفراد العينة من الطلاب يدركون الأساليب والطرق التي يعتمد

عليها المعلم لتوضيح للمنهج ولهذا جاءت استجاباتهم سلبية وهذا واقع لا يتحقق كاتجاه نحو التجديد التربوي بالتعليم قبل الجامعي والذي يهدف إلى تطوير أداء المعلم من خلال تنوع المصادر التي يحصل منها على المعلومات والأساليب والطرائق التدريسية التي يعتمد من خلالها على التكنولوجيا المتطورة التي أصبحت اليوم متوفرة تقريبًا بمعظم المدارس المصرية.

جاءت العبارة (١١) ونصها "يساعدني المعلم على عمل وسائل تعليمية لها علاقة بالمنهج المدرسي" في المرتبة (السابعة) بوزن نسبي (٠,٥٧) من منظور إجمالي أفراد العينة الكلية ومع عدم وجود فارق دال إحصائيًا بين عينات المحافظات الثلاث وجاءت استجاباتهم بدرجة إدراك سلبية وهذا يدل على أن أفراد العينة من الطلاب يدركون مدى أهمية توجيههم نحو عمل وسائل تعليمية تخدم المنهج في ضوء إمكاناتهم المتاحة ولكن الواقع يؤكد على أن المعلمين لا يشجعون الطلاب على عمل وسائل تعليمية وبالرغم من أهميتها لأنها تنمي لديهم القدرة الابتكارية والإبداعية وهذا ما يهدف إليه التجديد التربوي بالتعليم العام وبمثابة واقع لا يتحقق بالمدارس المصرية.

جاءت العبارة (٥) ونصها "يستعين معلمو المواد المختلفة بمعلم الكمبيوتر عند الحاجة إلى الدخول إلى شبكة الإنترنت" في المرتبة (الثامنة) بوزن نسبي (٠,٥٥) من منظور إجمالي أفراد العينة الكلية وجاءت استجابة أفراد عينة محافظة الإسكندرية في المرتبة(السادسة) وعينة محافظة القاهرة في المرتبة(الثامنة) مع وجود فارق دال إحصائيًا عند مستوى(٠,٠٥) وجاءت عينة محافظة سوهاج في المرتبة (السادسة) مع وجود فارق دال إحصائيًا عند مستوى (٠,٠٥) مع عينة محافظة الإسكندرية وجاءت استجابة أفراد العينة الكلية بدرجة إدراك سلبية مع اختلاف الوزن النسبي فيما بينهما

وهذا يدل على أن أفراد العينة يقرون على أن المعلمين لا يستخدمون شبكة الإنترنت أثناء توضيح المناهج وهذا واقع لا يتحقق كاتجاه نحو التجديد التربوي بالتعليم قبل الجامعي.

جاءت العبارة (٨) ونصها "يصمم المعلم الكثير من الوسائل المعينة بنفسه لتوضيح الدرس" في المرتبة (التاسعة) بوزن نسبي (٠.٤٩) من منظور إجمالي العينة الكلية وجاءت استجابة أفراد عينة محافظة الإسكندرية في المرتبة (الحادية عشرة) مع عدم وجود فارق دال إحصائيًا مع عينة محافظة القاهرة والتي جاءت في المرتبة (التاسعة) مع وجود فارق دال إحصائيًا عند مستوى (٠.٠٥) مع عينة محافظة سوهاج والتي جاءت في المرتبة (الرابعة عشرة) وجاءت استجابات أفراد العينة في المحافظات الثلاث بدرجة إدراك سلبية مع اختلاف الوزن النسبي فيما بينهما وهذا يدل على أن أفراد العينة من الطلاب يدركون مدى أهمية استخدام المعلم للوسائل المعينة والتي يستعين بها في توضيح المادة الدراسية بهدف تنوع أساليب التعلم كاتجاه نحو التجديد التربوي بالتعليم قبل الجامعي ولكن الواقع يؤكد على أن المعلمين لا يستعينون بالوسائل التعليمية المتاحة بالبيئة المحيطة كاتجاه نحو التجديد التربوي بالتعليم قبل الجامعي.

جاءت العبارة (٩) ونصها "يشجعني المعلم على تطبيق ما أتعلمه في خارج المدرسة" في المرتبة (العاشرة) من منظور إجمالي أفراد العينة الكلية ومع عدم وجود فارق دال إحصائيًا بين عينات المحافظات الثلاث وجاءت استجابتهم بدرجة إدراك سلبية مع اختلاف الوزن النسبي فيما بينهما وهذا يدل على أن أفراد العينة الكلية من الطلاب يقرون بأن المعلم لا يشجعهم على تطبيق ما يتعلمونه بالمدرسة بالحياة العلمية لأن الواقع الحالي للمناهج والأساليب المتبعة لا تستطيع إعداد الطالب لخدمة البيئة المحيطة وهذا بمثابة واقع لا يتحقق كاتجاه نحو تحديث التعليم العام في مصر الذي يهدف إلى ربط التعليم باحتياجات سوق العمل.

جاءت العبارة (١٥) ونصها "ينمي لدينا المعلم مبدأ مواصلة التعلم في حياتنا المستقبلية" في المرتبة (الحادية عشرة) من منظور إجمالي أفراد العينة الكلية ومع عدم وجود فارق دال إحصائيًا بين عينات المحافظات الثلاث مع اختلاف الوزن النسبي فيما بينهما وجاءت استجابتهم بدرجة إدراك سلبية وهذا يدل على أن أفراد العينة من الطلاب يقرون على أن المعلم لا ينمي لديهم مواصلة التعليم في الحياة المستقبلية وذلك لعدم إيمان المعلم بالتجديد التربوي الذي يهدف إلى تطويره وتحسين مستواه العلمي وأيضًا نجد أن المعلم يفتقد هو ذاته مهارة التعلم الذاتي وبالتالي لا يستطيع مواصلة التعلم والتعرف على ما هو جديد ومرتبط بمجال عمله وهذا ما أكدته دراسة (محمود أحمد شوق ومحمد مالك محمد سعيد محمود ، ١٩٩٥م) على أن "المعلم في ضوء الوضع الحالي يكون غير قادر على متابعة التغيرات التي تطرأ على محتويات المنهج نتيجة التقدم العلمي والتكنولوجي في العصر الحديث"[١] فيظل متمسكًا بكل ما هو قديم.

جاءت العبارة (١٧) ونصها "يشجعني المعلم بصفة دائمة على اكتساب مهارة التعلم بنفسي" في المرتبة (الثانية عشرة) من منظور إجمالي أفراد العينة الكلية ومع عدم وجود فارق دال إحصائيًا بين عينات المحافظات الثلاث وجاءت استجاباتهم بدرجة إدراك سلبية مع اختلاف الوزن النسبي فيما بينهم، وهذا يدل على أن أفراد العينة لديهم وعي بما يحدث من تجديد بالعملية التعليمية ولهذا جاءت استجاباتهم سلبية نحو أن المعلم ينمي لديهم مهارة التعلم الذاتي وهذا بمثابة واقع لا يتحقق بالتعليم قبل الجامعي وهذا ما أكدته دراسة (أحمد حسين الصغير ٢٠٠٣م) على أن "ثقافة التعلم الذاتي مازالت محدودة وغير منتشرة في المدارس المصرية"[٢].

(١) محمود أحمد شوق، محمد مالك محمد سعيد محمود، تربية المعلم للقرن الحادي والعشرين، **مرجع سابق**، ص٢٨.
(٢) أحمد حسين الصغير ، **مرجع سابق**، ص٩٢.

جاءت العبارة (١٠) ونصها "يشجعني المعلم على الإطلاع خارج المنهج المدرسي" في المرتبة (الثالثة عشرة) بوزن نسبي (٠,٤٨) من منظور إجمالي أفراد العينة الكلية ومع عدم وجود فارق دال إحصائيًا بين عينات المحافظات الثلاث وجاءت استجاباتهم سلبية مع اختلاف الوزن النسبي فيما بينهما وهذا يدل على أن المعلم مازال يمارس مهنته التعليمية بأساليب تقليدية تجعله لا يخرج عن نطاق الكتاب والسبورة والطباشير بالرغم من توافر التجهيزات التكنولوجية الحديثة بمعظم المدارس المصرية ولكن الواقع الحالي يؤكد على أن المعلم لا يشجع طلابه على الإطلاع خارج المنهج وهذا ما أقره أفراد العينة من الطلاب.

جاءت العبارة (٦) ونصها "يشجعني المعلم على استخدام المراجع الموجودة بمكتبة المدرسة" في المرتبة (الرابعة عشرة) بوزن نسبي (٠,٤٧) من منظور إجمالي أفراد العينة الكلية وجاءت استجابة أفراد عينة محافظة الإسكندرية في المرتبة (التاسعة) وعينة محافظة القاهرة في المرتبة(الثالثة عشرة) مع وجود فارق دال إحصائيًا بينهما عند مستوى (٠,٠٥) وعينة محافظة سوهاج في المرتبة (التاسعة عشر) مع وجود فارق دال إحصائيًا مع عينة محافظة الإسكندرية عند مستوى (٠,٠٥) وجاءت استجابات عينات المحافظات الثلاث بدرجة إدراك سلبية مع اختلاف الوزن النسبي فيما بينهما وهذا يؤكد على أن أفراد العينة الكلية من الطلاب يدركون أهمية تنوع مصادر المعلومات ولكن الواقع الحالى يؤكد على أن المعلمين لا يشجعون طلابهم على استخدام المراجع الموجودة بالمكتبة بالرغم من تحديثها كاتجاه نحو التجديد التربوى بالتعليم العام وربما يرجع ذلك إلى النظم التعليمية القائمة الحالية لا تشجع الطلاب على الحصول على المعلومات من مصادر متنوعة ولكنه يكتفى بالكتاب المدرسي المقرر فقط هو الذى سوف يسال عنه فى الامتحان وبناءً على ذلك تقدر درجاته التى تحدد سير حياته التعليمية .

جاءت العبارة (١٢) ونصها" يتيح لي المعلم الحرية باستخدام الكمبيوتر بالمدرسة"فى المرتبة (الخامسة عشرة) بوزن نسبي (٠,٤٧) من منظور إجمالي أفراد العينة الكلية ومع عدم وجود فارق دال إحصائيا بين عينات المحافظات الثلاث والتى جاءت استجاباتهم بدرجة إدراك سلبية مع اختلاف الوزن النسبى فيما بينهما وهذا يدل على أن أفراد العينة يدركون مدى أهمية استخدام الكمبيوتر والتعامل معه ولكن الواقع الحالى يؤكد على عدم إتاحة الحرية الكاملة للطلاب بالمدرسة للتعامل مع أجهزة الكمبيوتر وذلك لعدم وعي الإدارة المدرسية والمعلمين بأهمية استخدام التجهيزات التكنولوجية بالتعلم كاتجاه نحو التجديد التربوى بالتعليم قبل الجامعي.

جاءت العبارة (١٨) ونصها"يساعدني المعلم على أداء واجباتي المدرسية بالاستعانة بالكمبيوتر في المدرسة "في المرتبة (السادسة عشرة) بوزن نسبي (٠,٤٥) من منظور إجمالي أفراد العينة الكلية ،وجاءت استجابة أفراد عينة الإسكندرية في المرتبة (الرابعة عشرة) وعينة محافظة القاهرة في المرتبة (التاسعة عشرة) مع وجود فارق دال إحصائيا بينهما عند مستوى (٠,٠٥) وجاءت استجابة أفراد عينة محافظة سوهاج في المرتبة (السابعة عشرة) مع عدم وجود فارق دال إحصائيا مع عينتي محافظتي الإسكندرية والقاهرة وجاءت استجابتهم بدرجة إدراك سلبية مع اختلاف الوزن النسبي فيما بينهما وهذا يدل على أن أفراد العينة من الطلاب يقرون بعدم استخدام الكمبيوتر في المدرسة لأداء مراجعة موادهم الدراسية وهذا بمثابة واقع لا يتحقق كاتجاه نحو التجديد التربوي بالتعليم قبل الجامعي بالرغم من توافر أجهزة الكمبيوتر بالمدارس المصرية .

جاءت العبارة (١٩) ونصها "يكلفني المعلم بعمل أبحاث علمية لها علاقة بالمنهج المدرسي "في المرتبة (السابعة عشرة) بوزن نسبي (٠,٤٤) من منظور إجمالي أفراد العينة الكلية ، ومع عدم وجود فارق دال إحصائيا بين عينات المحافظات الثلاث، وجاءت

استجابتهم بدرجة إدراك سلبية وهذا يدل على أن أفراد العينة من الطلاب يقرون بعدم تكليف المعلمين لهم بعمل أبحاث لها علاقة بالمنهج لأن المعلم نفسه لم يتدرب على إجراء مثل هذه الأبحاث سواء أثناء إعداده أم أثناء عمله بالتدريس مع الطلاب وهذا ما أكده (إبراهيم بن احمد مسلم الحارثي ١٩٩٨م) على أن"المعلم لم يعط التدريب الذي يستحقه من حيث رصد الميزانيات والوقت المخصص له قبل الخدمة و أثنائها "[١] .

جاءت العبارة (١٣) ونصها "يخصص لنا المعلم درجات أعمال السنة عند استخدامنا لشبكة الإنترنت بالمدرسة " في المرتبة (الثامنة عشرة) بوزن نسبي (٠,٤٣) من منظور إجمالي أفراد العينة الكلية ، ومع عدم وجود فارق دال إحصائيا بين عينات المحافظات الثلاث، وجاءت استجابتهم بدرجة إدراك سلبية ، وهذا يدل على أن أفراد العينة من الطلاب يدركون مدى أهمية استخدامهم للإنترنت و الكمبيوتر فإنه بالرغم من توجيهات وزارة التربية والتعليم كاتجاه نحو تحديث التعليم التربوي بإدخال التكنولوجيا المتطورة التعليمية فإنها لم تأخذ في الاعتبار وضع درجات أعمال السنة كحافز لاستخدام الطلاب هذه التجهيزات ، وعلى الرغم من إضافة مادة الكمبيوتر كمادة تعليمية فإن دراجاتها لم تضف إلى المجموع النهائي في الامتحان .

جاءت العبارة(٧) ونصها "يحدد لنا المعلم غالبا المواقع المرتبطة بمادته الدراسية على شبكة الإنترنت "في المرتبة (التاسعة عشرة) والأخيرة بوزن نسبي (٠,٤٢) من منظور إجمالي أفراد العينة الكلية ،ومع عدم وجود فارق دال إحصائيا بين عينات المحافظات الثلاث والتى جاءت استجابتهم بدرجة إدراك سلبية ، وهذا يدل على أن الطلاب يقرون بأن المعلم لم يحدد لهم مواقع تعليمية معينة تفيدهم في التوصل إلى المعلومات تخدم المناهج الدراسية و التنوع من مصادر التعلم وهذا بمثابة واقع لا يتحقق كاتجاه نحو التجديد

(١) إبراهيم بن أحمد مسلم الحارثى ، **مرجع سابق** ، ص ص١٥٩- ١٦٠.

التربوي بالتعليم قبل الجامعي وأيضا فإن وزارة التربية والتعليم إلى هذه اللحظة لم توفر الدعم المادي لاستخدام التليفون والذي يمثل عبءً على كاهل الإدارة المدرسية وأيضا لم توفر دليلاً للمعلم بأهم المواقع التعليمية التي تخدم المعلم والطلاب ، وذلك بسبب عدم التخطيط الجيد من قبل المسؤولين عن عملية تحديث التعليم العام في مصر.

٤- المحور الرابع ،واقع مواءمة المبنى المدرسي لبرامج التجديد التربوي .

واشتمل هذا المحور على (٢٠)عبارة و بعد التطبيق و توزيع الاستجابات ومعالجة نتائجها إحصائيا كما بالجدول التالى

جدول(٢٨)

الأوزان النسبية الدالة على توزيع واقع مواءمة المبنى المدرسى لبرامج التجديد التربوى والفروق بينها

البيان / م	الإسكندرية			القاهرة			سوهاج			العينة الكلية			قيمة (ز)		
	ق	Δ	ت	ق	Δ	ت	ق	Δ	ت	ق	Δ	ت	٢,١*	٣,١**	٣,٢**
١	٠,٧٢	٦,١	١١	٠,٨٤	٨,٧	٢	٠,٧٧	٧,٥	٨	٠,٧٨	١٢,٧	٧	٣,٠***	١,٢٥	٢,٣٣*
٢	٠,٥٢	٢,٢	(١٦)	٠,٧٣	٧,٤	١٢	٠,٦٠	٥,٠	(١٥)	٠,٦٢	٩,٢	(١٥)	٥,٢٥***	٢,٠*	٤,٣٣***
٣	٠,٧٩	٦,٩	٧	٠,٨٠	٨,٣	٨	٠,٨٧	٨,٤	٢	٠,٨٢	١٣,٣	٣	٠,٢٥	٢,٠*	٢,٣٣*
٤	٠,٨٠	٧,٠	٥	٠,٨٢	٨,٥	٥	٠,٧٠	٦,٦	-١١	٠,٧٧	١٢,٢	٩	٠,٥٠	٢,٥٠*	٤,٠***
٥	٠,٨١	٧,١	٣	٠,٦٤	٦,١	-١٥	٠,٦٩	٦,٣	-١٢	٠,٧٠	١١,١	١٢	٤,٢٥***	٣,٠**	١,٦٦
٦	٠,٦١	٤,٥	(١٤)	٠,٨١	٨,٤	٦	٠,٦٦	٥,٩	-١٤	٠,٦٩	٠,٥	-١٣	٥,٠***	١,٢٥	٥,٠***
٧	٠,٤٥	-	(١٧)	٠,٤٤	-	(١٧)	٠,٨١	٧,٧	٦	٠,٥٧	٧,٠	(١٦)	٠,٢٥	٩,٠***	١٢,٣***
٨	٠,٧٩	٦,٩	٨	٠,٨٣	٨,٦	٣	٠,٧١	٦,٧	-١٠	٠,٧٨	١٢,٧	٨	١,٠	٢,٠*	٤,٠***
٩	٠,٦٤	٥,١	-١٢	٠,٨٣	٨,٦	٤	٠,٥٩	٤,٧	(١٦)	٠,٦٩	١٠,٥	-١٤	٤,٧٥***	١,٢٥	٨***
١٠	٠,٨٥	٧,٤	٢	٠,٧٩	٨,٢	٩	٠,٨٦	٨,١	٣	٠,٨٣	١٣,٧	٢	١,٥٠	٠,٢٥	٢,٣٣*
١١	٠,٧٧	٦,٧	٩	٠,٧٠	٧,١	-١٣	٠,٦٩	٦,٣	-١٣	٠,٧٢	١١,٥	١٠	٢,٠*	٢,٠*	٠,٣٣
١٢	٠,٤٣	-	(١٩)	٠,٤٣	-	(١٨)	٠,٤١	-	(١٩)	٠,٤٣	-	(١٩)	٠	٠,٥٠	٠,٦٦
١٣	٠,٨١	٧,١	٤	٠,٧٨	٨,٠	١٠	٠,٨٦	٨,١	٤	٠,٨٢	١٣,٣	٤	٠,٧٥	١,٢٥	٢,٦٦**
١٤	٠,٤٤	-	(١٨)	٠,٤٣	-	(١٩)	٠,٤٧	-	(١٨)	٠,٤٤	-	(١٨)	٠,٢٥	٠,٧٥	١,٣٣
١٥	٠,٥٤	٢,٨	١٥	٠,٥٨	٤,٧	(١٦)	٠,٤٩	-	(١٧)	٠,٥٤	٥,٧	(١٧)	١,٠	٠,٢٥	٣,٠**
١٦	٠,٨٠	٧,٠	٦	٠,٧٠	٧,١	-١٤	٠,٧٩	٧,٦	٧	٠,٧٩	١٣,١	٦	٢,٥٠*	٠,٢٥	٣,٠**
١٧	٠,٦٢	٤,٨	-١٣	٠,٧٦	٧,٨	١١	٠,٧٥	٧,١	٩	٠,٧٢	١١,٥	١١	٣,٥٠***	٣,٢٥**	٠,٣٣
١٨	٠,٧٥	٦,٥	١٠	٠,٨١	٨,٤	٧	٠,٨٦	٨,١	٥	٠,٨١	١٣,٢	٥	١,٥٠	٢,٧٥*	١,٦٦
١٩	٠,٩٠	٧,٦	١	٠,٨٦	٨,٨	١	٠,٨٨	٨,٦	١	٠,٨٧	١٤,٢	١	١,٠	٠,٥٠	٠,٦٦
٢٠	٠,٣٨	-	(٢٠)	٠,٣٩	-	(٢٠)	٠,٣٧	-	(٢٠)	٠,٣٨	-	(٢٠)	٠,٢٥	٠,٢٥	٠,٦٦
الجملة	٠,٦٧	٥,٦		٠,٧٠	٧,١		٠,٦٩	٦,٣		٠,٦٩	١٠,٥		٠,٧٥	٠,٥٠	٠,٣٣

يتضح من الجدول السابق ما يلي :-

أ- العبارات الإيجابية (لا تتحقق)

جاءت العبارة (١٩) ونصها "يوجد معامل علوم (كيمياء- فيزياء)" في المرتبة (الأولى) بوزن نسبي (٠,٨٧) من منظور إجمالي أفراد العينة الكلية ومع عدم وجود فارق دال إحصائيا بين عينات المحافظات الثلاث وجاءت استجاباتهم بدرجة إدراك إيجابية، وهذا يدل على أن أفراد العينة من الطلاب يدركون مدى وجود معامل العلوم بالمدارس ولكن في ضوء التوجه نحو التجديد التربوي بالتعليم قبل الجامعي تم تطوير هذه المعامل ولكن الواقع يؤكد أن المعلمين يستخدمون هذه المعامل في الشرح ولكن لا يسمح للطلاب بإجراء التجارب بأنفسهم وهذه بمثابة معوق نحو تحديث التعليم والذي يهدف إلى تنمية مهارات البحث العلمي لدى الطلاب ٠

جاءت العبارة (١٠) ونصها "يوجد بالمدرسة مكتبة تتسع لمجموعات الكتب والمترددين عليها" في المرتبة (الثانية) بوزن نسبي (٠,٨٣) من منظور إجمالي أفراد العينة الكلية وجاءت استجابة أفراد عينة محافظة القاهرة في المرتبة (التاسعة) وعينة محافظة سوهاج في المرتبة (الثالثة) مع وجود فارق دال إحصائيا بينهما عند مستوى (٠,٠٥) وجاءت استجابات أفراد عينات المحافظات الثلاث بدرجة إدراك إيجابية مع اختلاف الوزن النسبي فيما بينهما وهذا يدل على أن أفراد العينة من الطلاب يقرون بوجود المكتبة بالمدارس المصرية وفي ضوء توجهات وزارة التربية والتعليم نحو التجديد التربوي تم تطوير المكتبات المدرسية بتزويدها بأجهزة تكنولوجية حديثه بهدف تسهيل الحصول على المعلومات وتنوع مصادرها للطلاب ٠

جاءت العبارة (٣) والتي تنص "على أجد في الفصل مكانا مناسبا لي" في المرتبة (الثالثة) بوزن نسبي (٠,٨٢) من منظور إجمالي أفراد العينة الكلية جاءت استجابة

أفراد عينة محافظة الإسكندرية في المرتبة(السابعة) وعينة محافظة سوهاج جاءت في المرتبة(الثانية) مع وجود فارق دال إحصائيا بينهما عند مستوى (٠.٠٥) وعينة محافظة القاهرة في المرتبة(الثامنة) مع وجود فارق دال إحصائيا مع عينة محافظة سوهاج عند مستوى (٠.٠٥) وجاءت استجابات عينات المحافظات الثلاث بدرجة إدراك إيجابية مع اختلاف الوزن النسبي فيما بينهم وهذا يدل على أن أفراد العينة من الطلاب يقرون بتوفر مكان لهم بالمدرسة ولكن لا يدركون مدى ازدحام الفصل بالطلاب لأن التوجه نحو التجديد التربوي يتطلب تقليل عدد الطلاب بكل فصل حتى يتمكنوا من استخدام الأجهزة التكنولوجية المتطورة بالعملية التعليمية وهذا لا يتحقق في ظل ازدحام الفصل بالمدارس المصرية.

جاءت العبارة (١٣) ونصها "يوجد بالمدرسة مسجد للصلاة" في المرتبة (الرابعة) من منظور إجمالي أفراد العينة الكلية وجاءت استجابة أفراد عينة محافظة الإسكندرية في المرتبة(الرابعة) وعينة محافظة القاهرة في المرتبة (العاشرة) مع عدم وجود فارق دال إحصائيا بينهما وجاءت استجابة أفراد عينة محافظة سوهاج فى المرتبة (الرابعة) مع وجود فارق دال إحصائيا مع عينة محافظة القاهرة عند مستوى (٠.٠١) وجاءت استجابات أفراد العينة الكلية بدرجة إدراك إيجابية وهذا يدل على أن الطلاب من أفراد العينة يدركون مدى أهمية تواجد مسجد صغير بكل مدرسة في ضوء الإمكانات المتاحة وتحرص كل مدرسة على إنشائه بهدف نشر المبادئ الأخلاقية بين الطلاب ٠

جاءت العبارة (١٨) ونصها "يتضمن المبنى المدرسي فناء يتسع لكل المعلمين والتلاميذ"في المرتبة (الخامسة) من منظور إجمالي أفراد العينة الكلية وجاءت استجابة أفراد عينة محافظة الإسكندرية في المرتبة (العاشرة) وعينة محافظة سوهاج في المرتبة (الخامسة)مع وجود فارق دال إحصائيا عند مستوى (٠.٠٥) بينهما،وجاءت استجابات

عينة المحافظات الثلاث بدرجة إدراك إيجابية مع اختلاف الوزن النسبي فيما بينهم وهذا يدل على أن الطلاب يدركون مدى أهمية تواجد فناء بالمدرسة ولكن الواقع الحالي يؤكد على أن الفناء الحالي بكل مدرسة لا يتمشى مع التوجه نحو التجديد التربوي الذي يهدف إلى تنوع ممارسة الأنشطة وتنوع مصادر التعلم وبالتالي فعلى المسؤولين عن تطوير المباني الجديدة الاهتمام بالفناء بما يلاءم التزايد في أعداد الطلاب ٠

جاءت العبارة (١٦) ونصها "يوجد بالمدرسة قاعة وسائط متعددة تستخدم لشرح المنهج المدرسي "في المرتبة (السادسة) بوزن نسبي (٠,٧٩) من منظور إجمالي العينة الكلية وجاءت استجابة أفراد عينة الإسكندرية في المرتبة (السادسة) وعينة محافظة القاهرة في المرتبة (الرابعة عشرة) مع وجود فارق دال إحصائيا بينهما عند مستوى (٠,٠٥) وعينة محافظة سوهاج في المرتبة (السابعة) مع وجود فارق دال إحصائيا مع عينة محافظة القاهرة عند مستوى (٠,٠١) وجاءت استجابات عينات المحافظات الثلاث بدرجة إيجابية، وهذا يدل على أن أفراد العينة يدركون مدى أهمية تواجد قاعة الوسائط المتعددة بالمدارس المصرية ولكن الواقع الحالي يؤكد عدم استخدامها من قبل المعلمين بالرغم من أن الاستجابات جاءت إيجابية فإن هذا يشير إلى وجودها بالمدارس المصرية وليس استخدامها في توضيح المواد الدراسية كاتجاه نحو التجديد التربوي الذي يهدف إلى رفع مستوى الأداء بالاعتماد على الوسائط المتعددة بما تحويه من أجهزة متعددة تلعب دورها في تطوير التعليم وهذا ما أكدته دراسة (مجدي عبد النبي هلال وآخرين ٢٠٠٠م)، على أن "الوسائط المتعددة يمكن أن تؤدي عروضًا توضيحية بالغة الدقة لكيفية التخطيط الجيد المناسب لبرامج التدريس والأنشطة" (١) وهذا لا يتحقق بالمدارس المصرية.

(١) مجدي عبد النبي هلال ة، **مرجع سابق**، ص٣٦.

جاءت العبارة (١) ونصها "يتضمن المبنى المدرسي عددًا مناسبًا من الفصول يتناسب مع أعداد التلاميذ" في المرتبة (السابعة) بوزن نسبي(٠,٧٨) من منظور إجمالي أفراد العينة الكلية وجاءت استجابة أفراد عينة محافظة الإسكندرية في المرتبة (الحادية عشرة) وعينة محافظة القاهرة في المرتبة(الثانية) مع وجود فارق دال إحصائيًا بينهما عند مستوى (٠,٠٥) وعينة محافظة سوهاج في المرتبة (الثامنة) ومع وجود فارق دال إحصائيًا مع عينتي محافظتي القاهرة والإسكندرية عند مستوى (٠,٠١) وجاءت استجابات أفراد العينة الكلية بدرجة إدراك إيجابية وهذا يدل على أن أفراد العينة من الطلاب يقرون بأن المدرسة بها فصول تناسبهم ولكن قد لا يدركون ازدحام الطلاب بكل فصل.

جاءت العبارة (٨) ونصها "يوجد بالمدرسة معمل كمبيوتر يتناسب اتساعه مع أعداد مستخدميه" في المرتبة (الثامنة) من منظور إجمالي أفراد العينة الكلية وجاءت استجابة أفراد عينة محافظة الإسكندرية في المرتبة (الثامنة) وعينة محافظة سوهاج في المرتبة (العاشرة) مع وجود فارق دال إحصائيًا بينهما عند مستوى (٠,٠٥) وعينة محافظة القاهرة في المرتبة (الثالثة) مع وجود فارق دال إحصائيًا مع عينة محافظة سوهاج عند مستوى (٠,٠٠١) وجاءت استجابات أفراد العينة الكلية بدرجة إدراك إيجابية مع اختلاف الوزن النسبي فيما بينهما وهذا يدل على أن أفراد العينة من الطلاب يدركون مدى أهمية تواجد معمل الكمبيوتر بالمدرسة كاتجاه نحو التجديد التربوي بالتعليم قبل الجامعي فإنه مازال استخدامه محدوداً ولا يستفاد منه في توضيح المواد الدراسية وهذا بمثابة واقع تعيشه المدارس المصرية وهذا ما أكدته العديد من الدراسات ومنها دراسة (أحمد حسين الصغير ٢٠٠٣م)[١].

(١) أحمد حسين الصغير ، **مرجع سابق**، ص٧٧.

جاءت العبارة(٤) ونصها "يوجد بالمدرسة أماكن مناسبة للأنشطة الرياضية المختلفة" في المرتبة (التاسعة) بوزن نسبي (٠,٧٧) من منظور إجمالي أفراد العينة الكلية وجاءت استجابة أفراد عينة محافظة الإسكندرية في المرتبة (الخامسة) وعينة محافظة سوهاج في المرتبة (الحادية عشرة) مع وجود فارق دال إحصائيًا بينهما عند مستوى (٠,٠٥) وعند مستوى (٠,٠٠١) مع عينة محافظة القاهرة، وجاءت استجابة أفراد العينة الكلية بدرجة إدراك إيجابية. وهذا يدل على أن أفراد العينة من الطلاب يدركون أهمية ممارسة الأنشطة الرياضية داخل المدرسة. والتي تقتصر على الألعاب التي يجيدها الطلاب داخل المدرسة من خلال حصة التربية الرياضية فإن الاتجاه نحو التجديد التربوي يهدف إلى ممارسة الأنشطة المختلفة منها الرياضية بالاعتماد على التجهيزات التكنولوجية الحديثة وهذا ما نفتقده بالمدارس المصرية وبمثل واقعاً يعيشه الطلاب "ولأن الأنشطة التربوية الحرة جزء لا يتجزأ من العملية التربوية التى تعمل على تحقيق أهدافها وبالتالي فهي تستطيع أن تقوم بدور بارز في استيعاب المستحدثات التكنولوجية والاستفادة منها داخل نظامنا التعليمي" (١) وهذا ما أكدته دراسة (مجدي عبد النبي هلال ٢٠٠٠م).

جاءت العبارة (١١) ونصها "يوجد بالمدرسة دورات مياه مريحة ونظيفة" في المرتبة (العاشرة) بوزن نسبي (٠,٧٢) من منظور إجمالي العينة الكلية وجاءت استجابة أفراد عينة محافظة الإسكندرية في المرتبة(٩) وعينة محافظة القاهرة في المرتبة (الثالثة عشرة) مع وجود فارق دال إحصائيًا بينهما عند مستوى (٠,٠٥) وجاءت استجابة عينة محافظة سوهاج في المرتبة (الثالثة عشرة) وبدرجة إدراك متوسطة مع وجود فارق دال إحصائيًا عند مستوى (٠,٠٥) مع عينة محافظة الإسكندرية وجاءت استجابة أفراد العينة الكلية بدرجة إدراك إيجابية وهذا يدل على أن أفراد العينة يقرون بوجود دورات

(١) مجدي عبد النبي هلال، **مرجع سابق**، ص٥٥.

مياه نظيفة وهذا بمثابة توجه نحو التجديد التربوي كاتجاه لصيانة المباني المدرسية وإنشاء مبانٍ جديدة وهذا بمثل واقعاً نلمسه بالمدارس المصرية.

جاءت العبارة (١٧) ونصها "يوجد بالمدرسة قاعة للإنترنت" في المرتبة(الحادية عشرة) من منظور إجمالي أفراد العينة الكلية وجاءت استجابة أفراد عينة محافظة الإسكندرية في المرتبة (الثالثة عشرة) بدرجة إدراك متوسطة وعينة محافظة القاهرة في المرتبة (الحادية عشرة) مع وجود فارق دال إحصائيًا بينهما عند مستوى (٠.٠٠١) وجاءت عينة محافظة سوهاج في المرتبة (التاسعة) وبدرجة إدراك إيجابية وهي بذلك تتفق مع العينة الكلية ومع وجود فارق دال إحصائيًا مع عينة محافظة الإسكندرية عند مستوى(٠.٠١) وهذا يدل على أن أفراد العينة من الطلاب لديهم وعي بأهمية تواجد شبكة الإنترنت بالمدارس المصرية كاتجاه نحو التجديد التربوي بالتعليم قبل الجامعي وبالرغم من استجاباتهم جاءت إيجابية فإن الواقع الحالي للمدارس المصرية يؤكد على عدم استخدام الإنترنت في الحصول على المعلومات التي تخدم المناهج الحالية وإنما يواجهها العديد من المعوقات الفنية والإدارية التي تحول دون استخدامها بالتعليم العام.

جاءت العبارة (٥) ونصها "يوجد بالمدرسة أماكن مناسبة للأنشطة الفنية المختلفة" في المرتبة (الثانية عشرة) بوزن نسبي (٠.٧٠) من منظور إجمالي أفراد العينة الكلية، وجاءت استجابة أفراد عينة محافظة الإسكندرية في المرتبة(الثالثة) بدرجة إدراك إيجابية وعينة محافظة القاهرة في المرتبة (الخامسة عشرة) بدرجة إدراك متوسطة ومع وجود فارق دال إحصائيًا بينهما عند مستوى (٠.٠٠١) وعينة محافظة سوهاج في المرتبة (الثانية عشرة) بدرجة إدراك متوسطة مع وجود فارق دال إحصائيًا مع عينة محافظة الإسكندرية عند مستوى (٠.٠١) وجاءت استجابة أفراد العينة الكلية بدرجة إدراك إيجابية وهذا يدل على أن أفراد العينة من الطلاب يقرون بوجود أماكن للأنشطة الفنية

والتي تلعب دورها في تنمية المهارات المختلفة لديهم وهذا ما يسعى التجديد التربوي إلى تحقيقه بالتعليم العام.

ب- العبارات المتوسطة :

جاءت العبارة (٦) ونصها "يوجد بالمدرسة أماكن مناسبة للأنشطة الصناعية المختلفة" في المرتبة (الثالثة عشرة) بوزن نسبي (٠.٦٩) من منظور إجمالي أفراد العينة الكلية، وجاءت استجابة أفراد عينة محافظة الإسكندرية في المرتبة (الرابعة عشرة) بدرجة إدراك سلبية وعينة محافظة القاهرة في المرتبة(السادسة) بدرجة إدراك إيجابية مع وجود فارق دال إحصائيًا بينهما عند مستوى (٠.٠٠١) وعينة محافظة سوهاج في المرتبة (الرابعة عشرة) بدرجة إدراك متوسطة وهي بذلك تتفق مع العينة الكلية ومع وجود فارق دال إحصائيًا عند مستوى (٠.٠٠١) مع عينة محافظة القاهرة وهذا يدل على أن أفراد العينة من الطلاب يدركون مدى تواجد الأماكن المخصصة للأنشطة الصناعية والتي يسعى التجديد التربوي إلى تطويرها بهدف تنمية المهارات الصناعية المتنوعة لدى الطلاب بهدف إعدادهم لسوق العمل ولكن الواقع الحالي لهذه الأنشطة لا تتم بصورة جدية ولكنها ناحية شكلية فقط مما يفقدها دورها الحقيقي في التعلم.

جاءت العبارة (٩) ونصها "يوجد بالمدرسة غرف خاصة بمعلمي المواد المختلفة يمكن التردد على من احتاجه منهم" في المرتبة (الرابعة عشرة) من منظور إجمالي أفراد العينة الكلية، وجاءت استجابة أفراد عينة محافظة الإسكندرية في المرتبة(الثانية عشرة) بدرجة إدراك متوسطة وعينة محافظة القاهرة في المرتبة (الرابعة) مع وجود فارق دال إحصائيًا بينهما عند مستوى(٠.٠٠١) وعينة محافظة القاهرة عند مستوى(٠.٠٠١) وجاءت استجابات أفراد العينة الكلية بدرجة إدراك متوسطة، وهذا يدل على أن أفراد العينة من الطلاب لديهم تفاوت في مدى إدراكهم لوجود غرف خاصة للمعلمين والذي

يسعى التجديد التربوي إلى تخصيص أماكن خاصة لمعلمي المواد بكل مدرسة ولكن مع ضيق المدارس تحول بعض هذه الأماكن إلى فصول دراسية بغض النظر عن توفير أماكن للمعلمين لأنها من وجهة نظر الإدارة المدرسية غير مهمة.

ج – العبارات السلبية (لا تتحقق)

جاءت العبارة (٢) ونصها "موقع المدرسة مناسب وبعيد عن الضوضاء" في المرتبة (الخامسة عشرة) بوزن نسبي(٠,٦٢) من منظور إجمالي أفراد العينة الكلية وجاءت استجابة أفراد عينة محافظة الإسكندرية في المرتبة (السادسة عشرة) وعينة محافظة القاهرة في المرتبة (الثانية عشرة) مع وجود فارق دال إحصائيًا بينهما عند مستوى (٠,٠٠١) وعينة محافظة سوهاج في المرتبة (الخامسة عشرة) مع وجود فارق دال إحصائيًا مع عينة الإسكندرية عند مستوى (٠,٠٥) ومع عينة القاهرة عند مستوى (٠,٠٠١) وجاءت استجاباتهم بدرجة إدراك سلبية وهذا يدل على أن أفراد العينة من الطلاب يدركون بأن المدارس الحالية توجد بالمدن وتتعرض للضوضاء نتيجة للزحام وهذا واقع معظم المدارس المصرية الحديثة.

جاءت العبارة(٧) ونصها "يوجد بالمدرسة أماكن مناسبة للأنشطة الزراعية المختلفة" في المرتبة (السادسة عشرة) بوزن نسبي(٠,٥٧) من منظور إجمالي أفراد العينة الكلية وجاءت استجابة أفراد عينة محافظة الإسكندرية في المرتبة(السابعة عشرة) وعينة محافظة القاهرة في المرتبة (السابعة عشرة) مع عدم وجود فارق دال إحصائيًا بينهما ، وجاءت عينة محافظة سوهاج فى المرتبة (السادسة) مع وجود فارق دال إحصائياً مع عينتي الإسكندرية والقاهرة عند مستوى (٠,٠٠١) وجاءت استجابة أفراد العينة الكلية بدرجة إدراك سلبية، وهذا يدل على أن أفراد العينة من الطلاب يقرون بعدم وجود أنشطة

زراعية بمدارسهم ولكن جاءت عينة محافظة سوهاج إيجابية وربما يرجع إلى توفر هذه الأنشطة بها نظرًا لظروفها الزراعية.

جاءت العبارة (١٥) ونصها "يوجد بالمدرسة حجرة للطبيب" في المرتبة (السابعة عشرة) بوزن نسبي (٠.٥٤) من منظور إجمالي أفراد العينة الكلية وجاءت استجابة أفراد عينتي محافظتي القاهرة وسوهاج في المرتبة (السادسة عشرة والسابعة عشرة) مع وجود فارق دال إحصائيًا بينهما عند مستوى (٠.٠١) وجاءت استجابة أفراد العينة الكلية بدرجة إدراك سلبية وهذا يدل على أن أفراد العينة من الطلاب يدركون أهمية تواجد حجرة للطبيب والتي يهدف التجديد التربوي إلى توفيرها من أجل توفير الخدمات الطبية بكل مدرسة حتى نضمن لطلابنا صحة جيدة وأيضًا عدم إضاعة وقتهم في التنقل إلى الأماكن الطبية البعيدة عنهم.

جاءت العبارة (١٤) ونصها "يتوفر بالمدرسة حجرة للمشاريع الإنتاجية التي شاركت فيها" في المرتبة (الثامنة عشرة) بوزن نسبي (٠.٤٤) من منظور إجمالي أفراد العينة الكلية ومع عدم وجود فارق دال إحصائيًا بين عينات المحافظات الثلاث وجاءت استجاباتهم بدرجة إدراك سلبية وهذا يدل على أن أفراد العينة يقرون بعدم توافر أماكن خاصة للمشاريع الإنتاجية على الرغم من توجه وزارة التربية والتعليم نحو تحويل المدارس بالتعليم العام إلى وحدات إنتاجية كاتجاه نحو التجديد التربوي "لأن المدارس المنتجة تستطيع أن تتيح الفرصة للطالب أن يكتسب مهارات رجل الأعمال أو يعمل كتاجر صغير أو منتج صغير يعرف كيفية تقصي آراء وأذواق المستهلكين والتعامل مع المواد ويتعرف من خلال التجربة العملية على مشكلات السوق ويكتسب مهارات أساسية للعمل" (١) ولكن الواقع الحالي للمدارس المصرية يؤكد على أنها لا تستطيع تطبيق هذه التجربة في ظل

(١) حسين كامل بهاء الدين، مفترق الطرق، **مرجع سابق**، ص١٨٥.

الظروف الحالية التي تعوق مثل هذه التجارب وأيضًا بسبب سرعة اتخاذ القرار بدون دراسة ومع عدم وجود تخطيط وبالتالي لا يتعلم الطالب ما تهدف إليه هذه الفكرة.

جاءت العبارة (١٢) ونصها "يوجد بالمدرسة قاعة اجتماعات كبرى تتسع لمعظم التلاميذ" في المرتبة (التاسعة عشرة) بوزن نسبي (٠,٤٣) من منظور إجمالي أفراد العينة الكلية، ومع عدم وجود فارق دال إحصائيًا بين عينات المحافظات الثلاث وجاءت استجاباتهم بدرجة إدراك سلبية وهذا يدل على أن أفراد العينة من الطلاب يدركون مدى أهمية وجود قاعة اجتماعات كبرى بالمدرسة ولكن الواقع الحالي يؤكد على عدم وجودها بالمدارس المصرية وفي ضوء التوجه نحو التجديد التربوي بالتعليم قبل الجامعي والذي يهدف إلى عقد ندوات ودورات تدريبية بالمدرسة وأيضًا عقد اجتماعات بصفة دورية مع أولياء الأمور ورجال الأعمال وغيرهم فإن هذا لا يتحقق كواقع حالي بالمدارس المصرية.

جاءت العبارة (٢٠) ونصها "يوجد بالمدرسة معمل لتعليم اللغات" في المرتبة (العشرين) والأخيرة بوزن نسبي (٠,٣٨) من منظور إجمالي أفراد العينة الكلية ومع عدم وجود فارق دال إحصائيًا بين عينات المحافظات الثلاث وجاءت استجاباتهم بدرجة إدراك سلبية وهذا يدل على أن أفراد العينة من الطلاب يقرون بعدم وجود معامل للغات بالرغم من توجه وزارة التربية والتعليم نحو إدخال اللغات الأجنبية بالصف الأول الابتدائي فإن الواقع الحالي يؤكد عدم وجود معامل للغات.

٥- المحور الخامس: واقع التجديد التربوي والإدارة المدرسية الفعالة.

واشتمل هذا المحور على (٢٠) عبارة وبعد التطبيق وتوزيع الاستجابات ومعالجة نتائجها إحصائيًا كما بالجدول.

جدول (٢٩)

الأوزان النسبية الدالة على واقع التجديد التربوى والإدارة المدرسية الفعالة والفروق بينها

البيان / م	الإسكندرية			القاهرة			سوهاج			العينة الكلية			قيمة (ز)		
	ق	Δ	ت	ق	Δ	ت	ق	Δ	ت	ق	Δ	ت	١،٢	١،٣	٢،٣
١	٠,٨٠	٦,٩	٥	٠,٨٤	٨,٧	٢	٠,٨٥	٨,١	١	٠,٨٤	١٤,٢	١	١,٣٣	١,٦٦	٠,٣٣
٢	٠,٧٧	٦,٧	٦	٠,٨٢	٨,٥	٤	٠,٨١	٧,٧	٤	٠,٨١	١٣,٣	٤	١,٦٦	١,٣٣	٠,٣٣
٣	٠,٨٢	٧,١	٣	٠,٨٥	٨,٨	١	٠,٧٦	٧,٢	٦	٠,٨٢	١٣,٥	٣	١	٢*	٣**
٤	٠,٥٥	٣,٣	(١٣)	٠,٦٦	٦,٤	−١٢	٠,٥١	١,٦	(١٥)	٠,٥٨	٨	(١٢)	٣,٦٦***	١,٣٣	٥***
٥	٠,٨٣	٧,٢	٢	٠,٧٨	٨	٩	٠,٨٢	٧,٨	٣	٠,٨١	١٣,٣	٥	١,٦٦	٠,٣٣	٠,٣٣
٦	٠,٧٧	٦,٧٧	٧	٠,٨٠	٨,٣	٦	٠,٨١	٧,٧	٥	٠,٧٩	١٣,١	٦	٠,٦٦	١,٣٣	٠,٣٣
٧	٠,٨٢	٧,١	٤	٠,٨٤	٨,٧	٣	٠,٨٤	٨	٢	٠,٨٣	١٣,٧	٢	٠,٦٦	٠,٦٦	٠
٨	٠,٥١	١,٦	(١٤)	٠,٥١	٢	(١٤)	٠,٥٣	٢,٧	(١٣)	٠,٥١	٣,٣	(١٤)	٠	٠,٦٦	٠,٦٦
٩	٠,٧٤	٦,٤	٨	٠,٨١	٨,٤	٥	٠,٦٨	٦,٢	−١٠	٠,٧٥	١٢,٥	٩	٢,٣٣*	٢*	٤,٣٣***
١٠	٠,٧١	٦	−٩	٠,٧٩	٨,٢	٧	٠,٧١	٦,٧	−٧	٠,٧٦	١٣	٧	٢,٦٦**	٠	٢,٦٦**
١١	٠,٤٨	−	(١٧)	٠,٤٥	−	(١٧)	٠,٤٣	−	(١٨)	٠,٤٥	−	(١١)	١	٢*	٠,٦٦
١٢	٠,٤٧	−	(١١)	٠,٤٢	−	(٢٠)	٠,٤٩	−	(١٦)	٠,٤٦	−	(١٧)	١,٦٦	٠,٦٦	٢,٣٣*
١٣	٠,٤٨	−	(١٨)	٠,٤٤	−	(١٩)	٠,٤٤	−	(١٧)	٠,٤٥	−	(٢٠)	١,٣٣	١,٣٣	٠
١٤	٠,٦٧	٥,٧	−١٠	٠,٧٨	٨	١٠	٠,٥٧	٤,١	(١١)	٠,٦٨	١١,٢	−١٠	٣,٦٦***	٣,٣٣***	٧***
١٥	٠,٦٦	٥,٥	−١١	٠,٤٩	−	(١٥)	٠,٧٠	٦,٦	−٨	٠,٦١	٩,٢	(١١)	٥,٦٦***	١,٣٣	٧***
١٦	٠,٤٥	−	(٢٠)	٠,٥٢	٢,٥	(١٣)	٠,٤٣	−	(١٩)	٠,٤٧	−	(١٦)	٢,٣٣*	٠,٦٦	٣**
١٧	٠,٤٩	−	(١٦)	٠,٤٦	−	(١٦)	٠,٤٢	−	(٢٠)	٠,٤٦	−	(١٨)	١	٢,٣٣*	١,٣٣
١٨	٠,٦٤	٥,١	−١٢	٠,٧٦	٧,٨	١١	٠,٥٤	٣,٣	(١٢)	٠,٥٣	٥	(١٣)	٤***	٣,٣٣***	٧,٣٣***
١٩	٠,٨٦	٧,٥	١	٠,٧٩	٨,٢	٨	٠,٦٩	٦,٣	−٩	٠,٧٧	١٢,٨	٨	٢,٣٣*	٥,٦٦***	٣,٣٣***
٢٠	٠,٥٠	٠	(١٥)	٠,٤٥	−	(١٨)	٠,٥٢	٢,٢	(١٤)	٠,٤٩	−	(١٥)	١,٦٦	٠,٦٦	٢,٣٣*
الجملة	٠,٦٥	٥,٣		٠,٦٦	٦,٤		٠,٦٢	٢,٢		٠,٦٤	١٠		٠,٣٣	١	١,٣٣

يتضح من الجدول السابق ما يلى:-

أ- العبارات الإيجابية (تتحقق)

جاءت العبارة (١) ونصها "تتابع إدارة المدرسة مختلف جوانب العمل المدرسى على مدار اليوم الدراسى" فى المرتبة (الأولى) بوزن نسبى(٠,٨٤) من منظور إجمالي أفراد العينة الكلية مع عدم وجود فارق دال إحصائيا بين عينات المحافظات الثلاث وجاءت استجاباتهم بدرجة إدراك إيجابية، وهذا يدل على أن أفراد العينة من الطلاب يدركون مدى أهمية متابعة الإدارة المدرسية للعمل المدرسى وبالرغم من توجهات وزارة التربية والتعليم نحو التجديد التربوى والاهتمام برفع كفاءة العمل الإداري وذلك بالتدريب المستمر ولكن الواقع يؤكد أن الإدارة المدرسية مازالت تتبع الأساليب التقليدية فى المتابعة متمثلة فى الغياب والحضور والتحضير بغض النظر عن استخدام المعلم الأجهزة التكنولوجية المتطورة المتوفرة بكل مدرسة

جاءت العبارة (٧) ونصها "تنظم الإدارة المدرسية كيفية الاستفادة من معامل العلوم" فى المرتبة (الثانية) بوزن نسبى (٠,٨٣) من منظور إجمالي العينة الكلية مع عدم وجود فارق دال إحصائيا بين عينات المحافظات الثلاث وجاءت استجاباتهم بدرجة إدراك إيجابية مع درجة اختلاف الوزن النسبى فيما بينهما وهذا يدل على أن الطلاب أفراد العينة لديهم وعى بما يتم فى المدرسة من تنظيم والواقع الحالى للمدارس المصرية يؤكد أن الإدارة المدرسية تقوم بدورها تجاه تنظيم الحصص داخل معامل العلوم من حيث الشكل ولكنها لا تهتم بالنواحي التعليمية وهي إكساب الطلاب القدرة على التعامل مع الأدوات التجريبية والتي تنمي لديهم المهارات العلمية وهذا ما يهدف إليه التوجه نحو التجديد التربوي بالتعليم قبل الجامعي وهذا واقع لا يتحقق.

جاءت العبارة (٣) ونصها "تشدد الإدارة المدرسية على ضرورة التزام المعلمين والطلاب بمواعيد الحصص" في المرتبة (الثالثة) بوزن نسبي (٠,٨٢) من منظور إجمالي أفراد العينة الكلية، وجاءت استجابة أفراد عينة محافظة القاهرة في المرتبة (الأولى) وعينة محافظة سوهاج في المرتبة(السادسة) مع وجود فارق دال إحصائيًا عند مستوى (٠,٠١) بينهما، وعينة محافظة الإسكندرية في المرتبة(الثالثة) مع وجود فارق دال إحصائيًا مع عينة محافظة سوهاج عند مستوى(٠,٠٥) وجاءت استجابات أفراد العينة الكلية بدرجة إدراك إيجابية مع اختلاف الوزن النسبي فيما بينهما، وهذا يدل على أن أفراد العينة من الطلاب يقرون بأن الإدارة المدرسية تسهم بدورها في ضرورة التزام المعلمين والطلاب بمواعيد الحصص وهي تعمل على انضباط العمل المدرسي ولكن في ضوء تمسكها بالأساليب التقليدية التي تنظم العمل المدرسي، وبالرغم من التوجه نحو تطوير العمل الإداري كاتجاه نحو التجديد التربوي بالتعليم العام فإن الأساليب التقليدية التي تعوق التطوير هي السائدة في النظم الإدارية التعليمية.

جاءت العبارة(٢) ونصها "أشعر بمتابعة جادة للمعلمين أثناء الحصص الدراسية" في المرتبة (الرابعة) بوزن نسبي(٠,٨١) من منظور إجمالي أفراد العينة الكلية، مع عدم وجود فارق دال إحصائيًا بين عينات المحافظات الثلاث وجاءت استجاباتهم بدرجة إدراك إيجابية مع اختلاف الوزن النسبي فيما بينهما وهذا يدل على أن أفراد العينة من الطلاب يدركون الدور الذي تقدم به الإدارة المدرسية لمتابعة المعلمين أثناء الشرح، ولكن التوجه نحو التجديد التربوي يهدف إلى تغيير دور الإدارة المدرسية بما يتمشى مع التجهيزات التكنولوجية المتطورة، التي أصبحت توجد بكل مدرسة وتعمل على نشر سياسية التجديد بين المعلمين والطلاب ولكنها لا تستجيب لذلك وهذا ما أكدته دراسة (أحمد سيد محمد إبراهيم ١٩٩٦م) على أن "الإدارات التربوية لا تستجيب لحاجات

التطوير السريع الذي تم في الطلب الاجتماعي على التعليم، وعجزها في معظم الأحيان عن اللحاق بمستلزمات التغيير الطلابي" [1].

جاءت العبارة (٥) ونصها "تشارك الإدارة المدرسية في تذليل الكثير من العقبات التي تعترض المعلمين" في المرتبة (الخامسة) بوزن نسبى (٠.٨١) من منظور إجمالي أفراد العينة الكلية، ومع عدم وجود فارق دال إحصائيًا بين عينات المحافظات الثلاث وجاءت استجاباتهم بدرجة إدراك إيجابية وهذا يدل على أن أفراد العينة من الطلاب يقرون بأن الإدارة المدرسية تشارك بدورها في تذليل الكثير من العقبات التي تعترض المعلمين أثناء أداء عملهم بالمدرسة ولكن الواقع الحالي يؤكد على أن الإدارة المدرسية في كثير من الأحيان تعارض أي تغير أو تطوير يقوم به المعلم وأيضًا مع تمسكها بالأساليب التقليدية تخلق جواً من الفوضى داخل المدرسة لا يتفق مع سياسة التجديد التربوي.

جاءت العبارة (٦) ونصها" تنظم الإدارة المدرسية كيفية الاستفادة من مكتبة المدرسة " فى المرتبة (السادسة) بوزن نسبى (٠.٧٩) من منظور إجمالي أفراد العينة الكلية ، مع عدم وجود فارق دال إحصائيا بين عينات المحافظات الثلاث وجاءت استجاباتهم بدرجة إدراك إيجابية ، وهذا يدل على أن أفراد العينة من الطلاب يقرون بأن الإدارة المدرسية تنظم الاستفادة من المكتبة وقد يكون هذا ناتجاً عن الحصة التى يقضيها الطلاب بالمكتبة ، ولكن الواقع الحالى يؤكد أن المكتبات المدرسية ينقصها أخصائي المكتبة وأيضا نقص فى الأثاث والتجهيزات وهذا ما أكدته دراسة (حسن شحاته ٢٠٠٠م) على أن "المكتبات المدرسية تعانى من نقص الأثاث والأجهزة والتقنيات الحديثة " وهذا واقع لا يتحقق كاتجاه نحو التجديد التربوى وأيضا الإدارة المدرسية تفتقد إلى الدور الحقيقى لوجود المكتبات بالمدارس .

(١) أحمد سيد محمد إبراهيم ،**مرجع سابق** ، ص٧٧.

جاءت العبارة (١٠) ونصها"تشارك الإدارة المدرسية المجتمع الخارجى فى الاحتفال بالمناسبات الدينية " فى المرتبة (السابعة) بوزن نسبى(٠,٧٩) من منظور إجمالي أفراد العينة الكلية ،وجاءت استجابة أفراد عينة محافظة الإسكندرية فى المرتبة (التاسعة) وعينة محافظة القاهرة فى المرتبة (السابعة) مع وجود فارق دال إحصائيا عند مستوى (٠,٠١) وعينة محافظة سوهاج فى المرتبة (السابعة) وبدرجة إدراك متوسطة و مع وجود فارق دال إحصائيا مع عينة محافظة القاهرة عند مستوى(٠,٠١) وجاءت استجابة أفراد العينة الكلية بدرجة إدراك إيجابية وهذا يدل على أن أفراد العينة يدركون أهمية المشاركة فى المجتمع الخارجى وهذا يتمشى مع ما يهدف إليه التجديد التربوى بالتعليم العام ولكن الواقع يؤكد أن المشاركة مازالت تقليدية ولا تفى بمتطلبات المجتمع الخارجى ومما زاد شعور أفراد المجتمع بأن المدارس منعزلة عنهم وعن مشكلاتهم المعاصرة.

جاءت العبارة (١٩) ونصها " تنظم إدارة المدرسة يوماً رياضياً يمكنك المشاركة فيه" فى المرتبة (الثامنة) بوزن نسبى (٠,٧٧) من منظور إجمالي أفراد العينة الكلية ،وجاءت استجابة أفراد عينة محافظة الإسكندرية فى المرتبة(الأولى) وعينة محافظة القاهرة فى المرتبة (الثامنة) مع وجود فارق دال إحصائيا عند مستوى (٠,٠٥) وعينة محافظة سوهاج فى المرتبة (التاسعة) وبدرجة إدراك متوسطة و مع وجود فارق دال إحصائيا مع عينتى محافظتى القاهرة والإسكندرية عند مستوى(٠,٠٠١) وجاءت استجابة أفراد العينة الكلية بدرجة إدراك إيجابية وهذا يدل على أن أفراد العينة من الطلاب يقرون بأن الإدارة المدرسية تنظم يوماً رياضياً لتنشيط الطلاب وبث روح الفريق فيما بينهم ولكن الواقع يؤكد أن الأنشطة الرياضية تتم من خلال حصة التربية الرياضية بالطرق التقليدية ولا يستفاد من التجديد التربوى بالتعليم العام بالرغم من إدخال التجهيزات التكنولوجية المتطورة التى يمكن استخدامها فى الأنشطة الرياضية المتنوعة

غير التقليدية وهذا ما أكدته دراسة (مجدى عبد النبى وآخرين،٢٠٠٠م) لابد من " تنظيم دورات تدريبية جادة لمسئولي الأنشطة الرياضية للتدريب على استخدام المستحدثات التكنولوجية فى مجال عملها ، وكيفية الاستفادة منها اكبر استفادة ممكنة والخروج بها من استخداماتها المعهودة (تخزين بيانات ....الخ) إلى وظائف عملية أفضل وأرقى "[١].

جاءت العبارة (٩) ونصها " تشارك الإدارة المدرسية المجتمع الخارجى فى الاحتفال بالمناسبات القومية " فى المرتبة (التاسعة) بوزن نسبى (٠,٧٥) من منظور إجمالي أفراد العينة الكلية ،وجاءت استجابة أفراد عينتى محافظتى القاهرة الإسكندرية فى المرتبة(الثامنة) و(الخامسة) ومع وجود فارق دال إحصائيا بينهما عند مستوى (٠,٠٥) وعينة محافظة سوهاج فى المرتبة (العاشرة) مع وجود فارق دال إحصائيا عند مستوى (٠,٠٥) مع عينة محافظة الإسكندرية وعند مستوى(٠,٠٠١) مع عينة محافظة القاهرة وجاءت استجابة أفراد العينة الكلية بدرجة إدراك إيجابية وهذا يدل على أن أفراد العينة من الطلاب يدركون أهمية مشاركتهم بالاحتفالات القومية والتى تنمى لديهم روح الوطنية والقومية ويسعى التجديد التربوى إلى تحقيقها فى ضوء التوجه نحو تطوير التعليم العام.

ب- العبارات المتوسطة :

جاءت العبارة (١٤) ونصها "تعمل إدارة المدرسة على تسجيل بياناتك على جهاز الكمبيوتر" فى المرتبة (العاشرة) بوزن نسبى (٠,٦٨) من منظور إجمالي أفراد العينة الكلية مع وجود فارق دال إحصائيا بين عينات المحافظات الثلاثعند مستوى (٠,٠٠١) وجاءت استجاباتهم بدرجة إدراك متوسطة ، وهذا يدل على أن أفراد العينة من الطلاب يقرون بدرجة متوسطة بأن الإدارة المدرسية تسعى إلى تسجيل البيانات على الكمبيوتر

(١) عبد النبى هلال وآخرين ، **مرجع سابق** ، ص ٥٧.

ولكن الواقع الحالى يؤكد أن ذلك لم يفعل بطريقة عملية ومازالت البيانات مسجلة فى ملفات ورقية بالرغم من توجه وزارة التربية والتعليم نحو تحديث المنظومة التعليمية من خلال تسجيل البيانات على الكمبيوتر بكل مدرسة ويتم ذلك بتكليف الإدارة المدرسية وهذا ما أكده (محمود قمبر ١٩٩٩م) على أن " التعليم كنظام يتطلب إدارة عصرية تتخلى عن طبيعة الإدارة الشكلية وتعمل على تنمية التعليم عن طريق المدخل التقنى الذى يستخدم تكنولوجيا حديثة فى الإدارة وترتبط بها تقنيات متمايزة مثل تقنيات خاصة بنظام التخطيط وتقنيات خاصة بالأفكار والقرارات وتقنيات خاصة بآليات معالجة المعلومات"[١] .

ج- العبارات السلبية (لا تتحقق)

جاءت العبارة (١٥) ونصها " تشجع إدارة المدرسة على مشاركتك فى جماعة المناظرة أو صحيفة الحائط" فى المرتبة (الحادية عشرة) بوزن نسبى (٠,٦١) من منظور إجمالي أفراد العينة الكلية ، ومع وجود فارق دال إحصائيا بين عينات المحافظات الثلاثعند مستوى(٠,٠٠١) وجاءت استجابة أفراد العينة الكلية بدرجة إدراك سلبية وهذا يدل على أن أفراد العينة من الطلاب يقرون بأن الإدارة المدرسية لا توفر لهم المشاركة الحقيقية فى الأنشطة التى تتم من خلال الجماعات المختلفة التى تشكل من الطلاب وهذا كاتجاه نحو التجديد التربوى لا يتحقق وهذا ما أكده أفراد العينة من الطلاب .

جاءت العبارة (٤) ونصها" تنظم الإدارة المدرسية لقاءات مع أولياء الأمور" فى المرتبة (الثانية عشرة) بوزن نسبى (٠,٥٨) من منظور إجمالي أفراد العينة الكلية مع وجود فارق دال إحصائيا بين عينات المحافظات الثلاثعند مستوى (٠,٠٠١) ولصالح عينة محافظة القاهرة وجاءت استجابة أفراد العينة الكلية بدرجة إدراك سلبية وهذا يدل على أن أفراد العينة من الطلاب يدركون مدى أهمية اللقاء الذى يتم بين إدارة المدرسة

(١) محمود قمبر ، **مرجع سابق** ، ص١٦٦.

وأولياء الأمور والذى يناقش أهم المشكلات التى تواجه الطلاب سواء داخل المدرسة أم خارجها وهذا بمثابة توجه نحو التجديد التربوى الذى يسعى إلى زيادة الترابط بين الأسرة والمدرسة متمثلة فى مجلس الآباء ولكن الواقع الحالى يؤكد أن الاجتماع مع أولياء الأمور لا يتم بصفة دورية لأن الكثير من الإداريين لا يتفهمون طبيعة وأهداف هذه اللقاءات وعلى الرغم من توجهات وزارة التربية والتعليم بعقد ندوات ودورات تدريبية للوالدين لتوعيتهم.

جاءت العبارة (١٨) ونصها " تعمل إدارة المدرسة على معاقبتك إذا تسببت فى تعطيل جهاز الكمبيوتر " فى المرتبة (الثالثة عشرة) بوزن نسبى (٠,٥٣) من منظور إجمالي أفراد العينة الكلية ومع وجود فارق دال إحصائيا بين عينات المحافظات الثلاثعند مستوى (٠,٠٠١) وجاءت استجابتهم بدرجة إدراك سلبية مع اختلاف الوزن النسبى فيما بينهما ، وهذا يدل على أن أفراد العينة من الطلاب يدركون أهمية استخدام الكمبيوتر داخل المدرسة وخارجها ولكن الواقع الحالى للمدارس المصرية يؤكد أن الطلاب لا يستطيعون استخدام الكمبيوتر بالمدرسة خوفا عليه من التلف وأيضا عدم إدراك الإدارة الحالية بأهمية هذه الأجهزة فى التعليم فإن تم استخدامها يتم بصورة شكلية فقط وهذا بمثابة واقع لا يتحقق كاتجاه نحو التجديد التربوى بالتعليم قبل الجامعى فى مصر.

جاءت العبارة (٨) ونصها "تنظم الإدارة المدرسية كيفية الاستفادة من معامل الكمبيوتر" فى المرتبة (الرابعة عشرة) بوزن نسبى (٠,٥١) من منظور إجمالي أفراد العينة الكلية ومع عدم وجود فارق دال إحصائيا بين عينات المحافظات الثلاث وجاءت استجابتهم بدرجة إدراك سلبية مع اختلاف الوزن النسبى فيما بينهما ، وهذا يدل على أن أفراد العينة من الطلاب يقرون بأن الإدارة المدرسية لا تنظم عملية دخول معامل الكمبيوتر بالمدرسة وهذا بالرغم من زيادة عدد الأجهزة بكل مدرسة ولكن الواقع الحالى للمدارس المصرية يؤكد على أن الإدارة المدرسية مازالت تعتمد على الأساليب التقليدية فى العمل الإدارى وبذلك فهى لا تدرك أهمية هذه الأجهزة فى التعليم وبذلك فهى لا تسهم فى

تنظيم عملية دخول معامل الكمبيوتر لاستخدامها من قبل المعلم فى توضيح المادة الدراسية وهذا بمثابة واقع لا يتحقق بالمدارس المصرية كاتجاه نحو التجديد التربوى بالتعليم العام.

جاءت العبارة (٢٠) ونصها " توفر إدارة المدرسة البيئة التعليمية الجذابة التى تشجعنى على الاستمرار فى التعليم " فى المرتبة (الخامسة عشرة) بوزن نسبى (٠,٤٩) من منظور إجمالي أفراد العينة الكلية ومع وجود فارق دال إحصائيا بين عينتى محافظتى القاهرة وسوهاج عند مستوى(٠,٠٥) لصالح عينة محافظة القاهرة وجاءت استجابة أفراد العينة الكلية بدرجة إدراك سلبية مع اختلاف الوزن النسبى فيما بينهما ، وهذا يدل على أن الإدارة المدرسية الحالية لا توفر البيئة التعليمية الجذابة بالرغم من توجه وزارة التربية والتعليم نحو إدخال التجهيزات التكنولوجية المتطورة كاتجاه نحو التجديد التربوى بالتعليم قبل الجامعى وهذا ما أكده أفراد العينة من الطلاب وأيضا ما أكدته دراسة (أحمد سيد محمد إبراهيم ١٩٩٦م) على أن "إغفال التكامل بين تطوير الجوانب المختلفة بالإدارات التربوية وكثيرا ما نجد أن ما تم إدخاله من تطوير جوانب الإدارة كالأخذ بالتخطيط والبرمجة وكتبسيط الإجراءات والمعاملات وإضافة بعض الأجهزة الإدارية الحديثة كأجهزة تطوير المناهج والتقويم والتنظيم والتوثيق والمعلومات هى فى غالب الأحيان إضافات جانبية معزولة"[١] .

جاءت العبارة (١٦) ونصها "تنظم إدارة المدرسة برلماناً صغيراً يمكنك المشاركة فيه " فى المرتبة (السادسة عشرة) بوزن نسبى (٠,٤٧) من منظور إجمالي أفراد العينة الكلية ومع وجود فارق دال إحصائياً بين عينتى محافظتى القاهرة والإسكندرية عند مستوى(٠,٠٥) ، وبين عينتى محافظتى القاهرة وسوهاج عند مستوى (٠,٠١) ولصالح عينة محافظة القاهرة وجاءت استجابة أفراد العينة الكلية بدرجة إدراك سلبية وهذا يدل

(١) أحمد سيد محمد إبراهيم ، **مرجع سابق** ، ص٧٨.

على أن أفراد العينة من الطلاب يقرون بعدم تنظيم برلمان صغير بالمدارس المصرية ولأن التوجه نحو التجديد التربوى كان يهدف من ذلك تنمية الوعى السياسى لدى الطلاب وتدريبهم منذ الصغر على ممارسة الأعمال السياسية ولكن هذا بمثابة واقع لا يتحقق بالمدارس المصرية .

جاءت العبارة (١٢) ونصها" تشجع إدارة المدرسة على إنتاج ما يحتاجه المجتمع الخارجى " فى المرتبة (السابعة عشرة) بوزن نسبى (٠,٤٦) من منظور إجمالي أفراد العينة الكلية ومع وجود فارق دال إحصائيا بين عينتى محافظتى القاهرة وسوهاج عند مستوى(٠,٥٠) لصالح عينة محافظة سوهاج وجاءت استجابة أفراد العينة الكلية بدرجة إدراك سلبية وهذا يدل على أن أفراد العينة من الطلاب يدركون مدى أهمية الربط بين المدرسة وما يحتاجه المجتمع الخارجى ولهذا جاءت استجاباتهم سلبية لأن توجه وزارة التربية والتعليم كاتجاه نحو التجديد التربوى يهدف إلى تحويل المدارس إلى وحدات إنتاجية تخدم المجتمع المحيط بها ولكن الواقع الحالى يؤكد صعوبة تطبيق هذه التوجهات فى ضوء الإمكانات الحالية للمؤسسات التعليمية بسبب عدم تفهم الإدارة المدرسية لطبيعة مثل هذه المشروعات وأيضا الطلاب أنفسهم ليس لديهم الخبرة الحقيقية للاشتراك فى مثل هذه المشاريع الإنتاجية والتى تحتاج إلى مهارات عملية متنوعة والتى لا تتوافر لدى طلابنا .

جاءت العبارة (١٧) ونصها " تنظم إدارة المدرسة عقد ندوات متنوعة تشارك فى تنفيذها" فى المرتبة (الثامنة عشرة) بوزن نسبى (٠,٤٦) من منظور إجمالي أفراد العينة الكلية ومع وجود فارق دال إحصائيا بين عينتى محافظتى الإسكندرية وسوهاج عند مستوى(٠,٠٥) لصالح عينة محافظة الإسكندرية وجاءت استجابة أفراد العينة الكلية بدرجة إدراك سلبية مع اختلاف الوزن النسبى فيما بينهما وهذا يدل على أن أفراد العينة من الطلاب يقرون بأن الإدارة المدرسية لا تنظم عقد ندوات بالمدرسة لأن الاتجاه نحو

التجديد التربوى يهدف إلى زيادة المشاركة المدرسية بالمجتمع الخارجى ويتم ذلك من خلال عقد الندوات الدينية والثقافية والاقتصادية والسياسية والتى تسهم بدورها فى زيادة توعية الطلاب فى شتى المجالات المختلفة ولكن الواقع الحالى يؤكد على أن الإدارة المدرسية لا تدرك مدى أهمية عقد مثل هذه الندوات ولذلك فهى تبتعد عن ذلك ولا يتم عقدها بالمدارس المصرية.

جاءت العبارة (١١) ونصها " تشجع إدارة المدرسة على عمل زيارات لمؤسسات المجتمع الخارجى " فى المرتبة (التاسعة عشرة) بوزن نسبى (٠,٤٥) من منظور إجمالي أفراد العينة الكلية ومع وجود فارق دال إحصائيا بين عينتى محافظتى الإسكندرية وسوهاج عند مستوى(٠,٠٥) لصالح عينة محافظة الإسكندرية وجاءت استجابة أفراد العينة الكلية بدرجة إدراك سلبية مع اختلاف الوزن النسبى فيما بينهما وهذا يدل على أن أفراد العينة الكلية من الطلاب يقرون بأن الإدارة المدرسية لا توفر لهم الرحلات والزيارات الميدانية لمواقع العمل بالرغم من توجه وزارة التربية والتعليم إلى القيام بالرحلات والزيارات الميدانية بهدف نشر الوعى الاقتصادي والثقافى والاجتماعي بين الطلاب وأيضا تنمى لديهم مهارة حب العمل وأيضا تنمى لديهم حب الوطن بما يملكه من مقدرات حضارية وصناعية ولكن الواقع الحالى يؤكد عدم تحقق ذلك كاتجاه نحو التجديد التربوى بالتعليم قبل الجامعى .

جاءت العبارة (١٣) ونصها " تشجع إدارة المدرسة على عمل دورات تدريبية لأولياء الأمور " فى المرتبة (العشرين) والأخيرة بوزن نسبى (٠,٤٥) ومع عدم وجود فارق دال إحصائيا بين عينات الثلاث محافظات وجاءت استجاباتهم بدرجة إدراك سلبية مع اختلاف الوزن النسبى فيما بينهما وهذا يدل على أن أفراد العينة من الطلاب يدركون مدى أهمية عقد الندوات لأولياء الأمور بهدف حل المشكلات التى تواجههم بالمدرسة وهذا بمثابة توجه للتجديد التربوى بالتعليم قبل الجامعى ولكن الواقع الحالى يؤكد عدم وجود

مثل هذه الندوات بالمدارس المصرية وبالتالى تزداد الفجوة بين المدرسة وأولياء الأمور بما يعود بالسلب على العملية التعليمية .

رأى أفراد العينة من الطلاب حول واقع التجريب التربوى بالتعليم قبل الجامعى

وقمنا بتفريغ هذه الآراء الخاصة بكل محور من المحاور الخاصة للاستبانة والتى كان مخصصاً لها سؤالان مفتوحان فى نهاية كل محور فلم يجد جديدا أضافه الطلاب سواء ما يتعلق بجوانب ترى ضرورة إضافتها من وجهة نظر الطالب أم معوقات تقف فى طريق التجديد وأن كل ما ذكر ما هو إلا تكرار للعبارات الموجودة بكل محور وبالتالى فلا ضرورة من تكرارها مرة أخرى.

ثالثاً :المقارنة بين نتائج الاستبانة الموجهة للمعلمين والموجهة للطلاب .

نظراً لاختلاف الآراء بين المعلمين والطلاب نحو جوانب التجديد التربوى بمؤسسات التعليم قبل الجامعي التى طبقت فيهما الاستبانتان ، وسوف يتضح ذلك من خلال المقارنة بين نتائج الاستبانة الأولى الموجهة للمعلمين والاستبانة الثانية الموجهة للطلاب واستخدم الباحث مقياس(ز) لبيان الدلالة الإحصائية بينهما وذلك من خلال الجدول التالى :

جدول(٢٠)

الأوزان النسبية لاستجابات أفراد العينة الكلية الخاصة بالمعلمين والطلاب والفروق بينها

العينة / المحاور	الاستبانة الموجهة للمعلمين		الاستبانة الموجهة للطلاب		ز 2 1
	ق	ت	ق	ت	
المحور الأول	٠,٦٨	١	٠,٥٦	٣	٣,٠**
المحور الثانى	٠,٥٨	٥	٠,٥٣	٥	١,٢٥
المحور الثالث	٠,٦٥	٣	٠,٥٥	٤	٢,٥*
المحور الرابع	٠,٦١	٤	٠,٦٩	١	٢,٠*
المحور الخامس	٠,٦٨	٢	٠,٦٤	٢	١,٠

يتضح من الجدول السابق ما يلى:-

جاء المحور الأول: فى المرتبة(الأولى) بوزن نسبى (٠,٦٨) بالنسبة لأفراد العينة الكلية من المعلمين ، وجاء فى المرتبة (الثالثة) بوزن نسبى (٠,٥٦) بالنسبة لأفراد العينة الكلية من الطلاب ومع وجود فارق دال إحصائياً بينهما عند مستوى (٠,٠١) لصالح أفراد العينة الكلية من المعلمين ، وهذا يشير إلى أن أفراد العينة من المعلمين لديهم إدراك بما يدور من تجديد فى المناهج الدراسية أكثر من إدراك واقع الطلاب نحو تطوير المناهج.

جاء المحور الثانى: فى المرتبة (الخامسة) بوزن نسبى (٠,٥٨) بالنسبة لأفراد العينة الكلية من المعلمين ، وجاء نفس المحور فى نفس المرتبة بوزن نسبى (٠,٥٣) بالنسبة لأفراد العينة الكلية من الطلاب ومع عدم وجود فارق دال إحصائيا بينهما ، وهذا يشير إلى أن أفراد العينة سواء المعلمين أم الطلاب أن لديهم وعياً بأن واقع جوانب التجديد فى تكنولوجيا التعليم والمعلومات لم يكن لها تأثير على العملية التعليمية ويرجع ذلك إلى عدم استخدامها داخل مؤسسات التعليم قبل الجامعي فى مصر إلا فى بعض الجوانب البسيطة.

جاء المحور الثالث: فى المرتبة (الثالثة) بوزن نسبى (٠,٦٥) بالنسبة لأفراد العينة الكلية من المعلمين ، وجاء فى المرتبة(الرابعة) بوزن نسبى (٠,٥٥) بالنسبة لأفراد العينة الكلية من الطلاب ، مع وجود فارق دال إحصائيا بينهما عند مستوى (٠,٠٥) لصالح العينة الكلية من المعلمين ، وهذا يكشف عن مدى إدراك أفراد العينة من المعلمين بما يحدث من تجديد بالمبنى المدرسى أكثر من أفراد العينة من الطلاب.

جاء المحور الرابع: فى المرتبة (الرابعة) بوزن نسبى (٠,٦١) بالنسبة لأفراد العينة الكلية من المعلمين ، وجاء فى المرتبة(الأولى) بوزن نسبى (٠,٦٩) بالنسبة لأفراد العينة الكلية من الطلاب ومع وجود فارق دال إحصائيا بينهما عند مستوى (٠,٠٥) لصالح العينة الكلية من الطلاب وهذا يكشف على أن الطلاب لديهم إدراك بما يعتمد علية المعلم من طرائق وأساليب تدريسية وبالرغم من التوسع فى البرامج التدريبية للمعلمين فى مجال تحديث أساليبهم التدريسية فإنهم مازالوا يعتمدون على الأساليب التقليدية.

جاء المحور الخامس: فى المرتبة (الثانية) بوزن نسبى (٠,٦٨) من منظور إجمالي أفراد العينة الكلية من المعلمين وجاء فى نفس المرتبة بوزن نسبى (٠,٦٤) بالنسبة لأفراد العين الكلية من الطلاب مع عدم وجود فارق دال إحصائيا بينهما.

التعقيب:

نتناول فى هذا الفصل تحليلا للنتائج التى أسفر عنها التطبيق الميداني للاستبانتين الموجهتين لكل من المعلمين والطلاب .

وأكدت بعض النتائج التى توصلنا إليها عن وجود الكثير من المعوقات التى تعوق جوانب التجديد التربوى بالتعليم قبل الجامعى والواقع يؤكد أن المدارس المصرية مازالت تسير الدراسة بها بالأساليب التقليدية القديمة بالرغم من توجه وزارة التربية والتعليم إلى إدخال جوانب كثيرة من التجديد التربوى فإنها لم تستخدم إلا بقدر بسيط لا يتلاءم مع حجم الإنفاق على هذه الجوانب.